



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

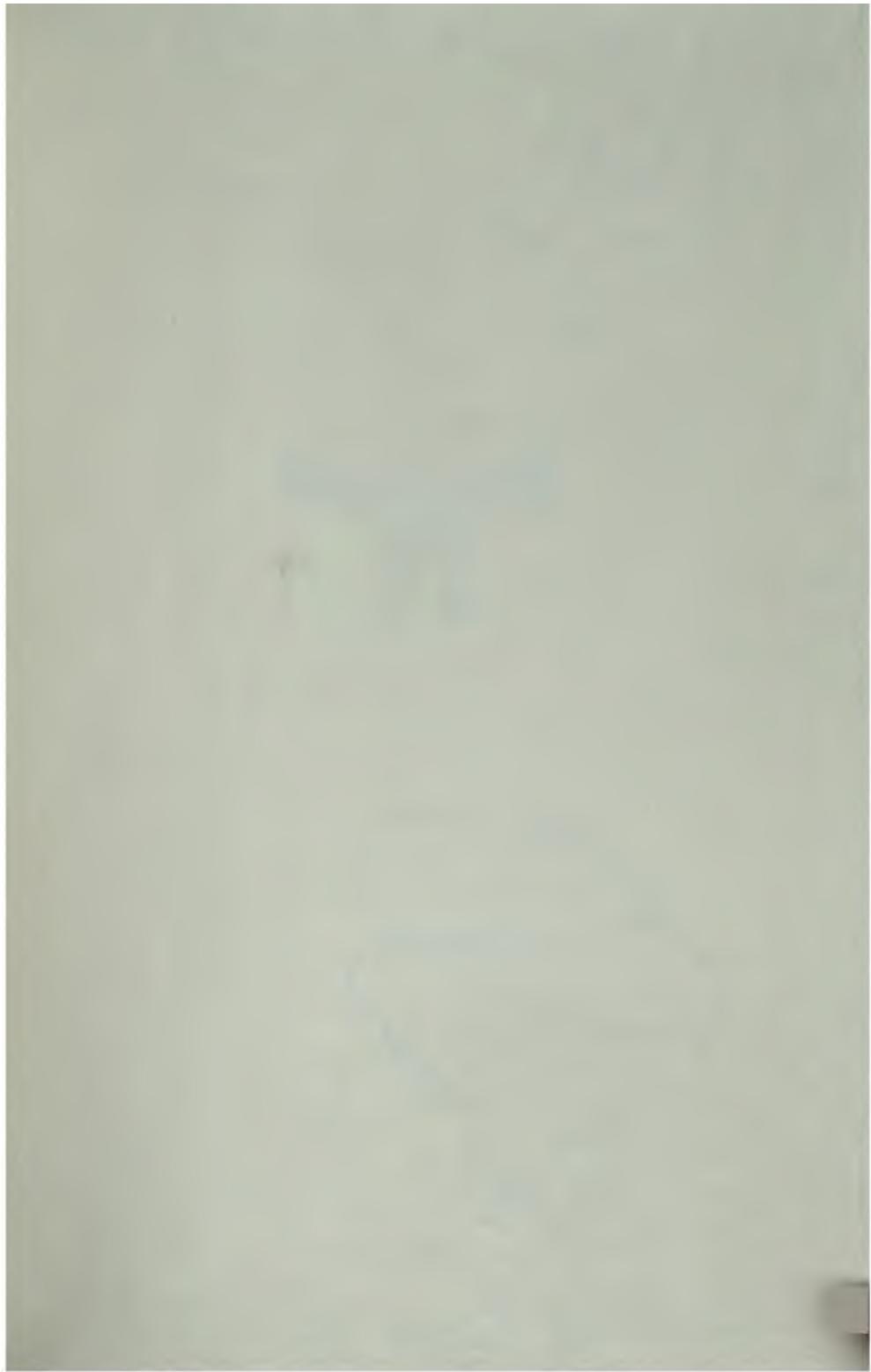
79

File # J7862 . S228917 - 1
AL-SAYYAF
01

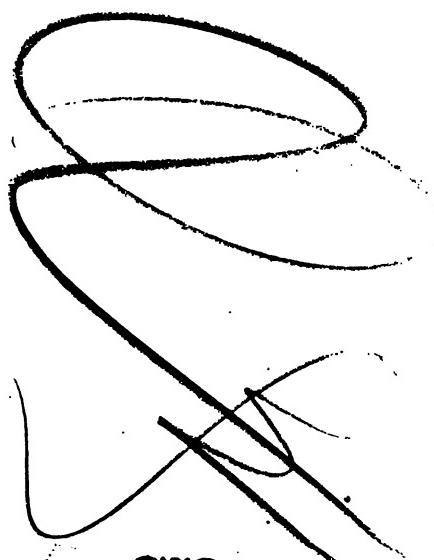
DO NOT REMOVE
OR
MUTILATE CARDS

**THE UNIVERSITY OF MICHIGAN
GRADUATE LIBRARY**

DATE DUE



صواب	خطا	حصص سطر
لنعمه المنعم	المنعم لنعمه	٢٠ ٢٢٤
لترجم	لترجم	٠٨ ٢٣٠
ويتباهي	ويتباهي	١٤ ٢٣١



372
70 302 A AA 30

سوب	خطا	سطر	قيمه
من ابن وخر	من وخر	١٠	١٣٦
فامن	فامن	٠٧	١٣٨
وقلت مشطرا	وقلت مشطرا	٠٨	١٤١
يتوجه	يتوجه	١٧	١٤١
بينه	بينه	١٦	١٤٦
بداك	بذك	٠٨	١٤٨
حظى	خطى	١٣	١٤٩
جالها	جال	٠٧	١٦١
ماهر	وهي	٠٤	١٦٣
اللهم	اللمعى	١٧	١٦٥
تفض	تفضي	٠٦	١٧٠
بعد	بعذم	٠٧	١٨٠
بمشاهدة	نشاهدة	١٧	٢٠٣
الطغيان	الطيفان	٠٧	٢٠٥
باسهمها	بساهمها	٠٤	٢٠٦
واستهار للهجائة من	واستهار بمجائبه عن	١٦	٢١٠
والامور	والامور	٠٩	٢١١
لقمنا	لما قنا	٠٨	٢١٥
وامثاله	وامثله	١٤	٢٢٢

صواب خطأ صحيفية سطر

مُحَمَّد	محمد	١٢	١١٢
الْعَزِيزُ	العزيز	١٣	١١٨
وَوَفَاهُ	ووفاه	١٠	١٢٢
جَاءَتْ	جادت	١٤	١٢٢
وَكَانَهَا	وكانه	٦	١٢٦
نَهَىٰ	نهنا	١٣	١٢٧
مُتَهَلِّلاً يُشَارِهُ السَّمْدُ	مُتمَهِّلاً السَّمْدُ	١٨	١٢٧
الْأَيْنِينَ وَالْأَنْضَ غَبَازَكَ	لَاتَّينَ وَانقُضَ عَبَارَكَ	١٣	١٢٨
وَانْتَهَا	كَلَمٌ	١٣	١٢٩
فَانْتَ	فَائِبَتْ	٤	١٣١
شَكُوتْ	شَكُون	٥	١٣١
الْوَجَنَاتْ	الْوَجَنَاتْ	٨	١٣١
وَنَلَّا حَكَارَ	وَالانْكَارَ	١١	١٣١
اسْجَحْ	اصْبَحْ	١٧	١٣١
وَكَذَاكَ	وَهَلْمَ	١٨	١٣١
بَدَا	بَدِيٰ	٢	١٣٣
وَبَنَاتْ	وَبَلَاتْ	٢	١٣٣
لَمَا ذَكَرَتْ	كَلَازْكَتْ	٨	١٣٤
بَانَتْ لِغَرَائِبَهِ	بَانَتْ غَرَائِبَهِ	١٥	١٣٥

خطأ	صواب	حينة سطر
كن	كن	٣١
يبد	يبدو	٣٣
وان	وكان	٣٩
مفترض	مفترض	٥١
تغبير	تغبير	٥٦
واعزاز	واعزاز	٦٥
لايجوز	لايجوز	٧١
بتوار	بتوارى	٧٢
لحماز	لحماز	٧٢
نجيب	نجيب	٧٢
واحلوا	واحلو	٧٢
ولذاك	وزك	٨٠
خير	جل	٨٧
وحام	وحامي	٨٧
وبهاء	ونها	٩٠
وكالتها	وكيلاتها	٩٥
هذين	ذائنيك	٩٦
وعزز	وعرز	١٠٢
زارنى	زاني	١٠٢

وكتبت لحضره على بك ذى القفار

كتابي لحضره الاخ والشوق نام باد . والوجود كما يعلم ما فتر ولا باد
يستصحب سلاما يتحلى بمحلية الطافه . ويتجمل ببديع اوصافه . ودعاء بذوام
حياته . وليل غياته . فذلك ما رجوه بزيده . وما هو على الله بعيد . هذا
وان ما شمني من الانس برسالتكم الغراء . قد اوسعنی الله حمدا وشكرا . فان
عيار تكم المستفادة . دلتني على صحتكم المراده . متعكم الله بالحسنى وزيادة
اما ما تضمنته الرسالة الصحفية . والصحيفة الشهيره . فانه روح الفؤاد . ومهد
لي منه دعوة الوداد . وما احسنه لو كان زاد . وبع انى لم اكن من سكان
البياط . ولا انا من حاموا حول هذا السماط . بل لا ازال بالنسبة اليه في القهاط
ولكنى اجاية للدعوة واستلقاطا لتلكم المثرات الحلوة . دعنتى النفس المكاره
لتطفل على مائدة ادبه من باب المسيرة . فان قباني حفظه الله فحسن
مواهبه . والا فباب العفو مفتوح على عاقبه

تم



الله فيها ولا احرمني بهمتك من تلافها قبل تلافي فيها فقد اذكرني
ريحها بمحار دست ولكنه مقواصل ان صحوت او نعست ومن العجب
ان اهل القرية في غاية الانبساط كانوا من نطفة كونت من فساد
وضراط لاسيما فرج ابراهيم الذي هو بالبلد اكبر ذعيم وقد ضمت
فيه قول الشاعر وما يناسب قدره القاخير

يأخذ برقه انشاهها ابو فرج
كم ذا اقول له ياشيخ الق بهما
فكان لي ولذى سواه من عوج
كل الامور اذا صافت لها (فرج)
فالله يقذفه فيها برمه
وكتبت لصديقى خليل بك ابراهيم رئيس قسم ادارة المستخدمين
بموم الكرك بما لا يخلو من فكاهة وقد ارسل لي صورته الفتوografية
بينما اناف حندس بعادك افاسى سهادا ومشاق . وانزل من آمال لقياك
في قطن ومشاق . و اذا يكوب كتاب يسطع تحت غمامه ظرفه . ويتباها
بسليع محسنه وظرفه . فأخذته نشوة الطرف . من حيث لا اعرف السبب
حتى اذا انحرس عنهم الحجاب . ظهر من امره الحجاب . ثمثال بدر تكشف
بنوره العياض . على صورة خليل حاضر وغائب . ورسمه مطبوع على صفحه
الفؤاد . في حالة القرب والبعاد . وهو الصديق الذى تمسكت بذروة اخائه
وتمسكت بطيب وده وولاته . فخامرني من السرور والاستمتاع . ما انطق

قبل الفم لسان اليراع

وکتیت لسعادہ احمد خیری باشافی شهر رمضان سنۃ ۱۴۱۵

وَضُمْتَهُ التَّمَاسِ رَدْمَ بِرَكَ بِلْقَطَرِ شَعْرًا وَثَرَا وَمَا عَنْ
فِي ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْمُفَاكِهَةِ

اسعد الله اشهر لك واعوامك ورفع على هام الحجد والعز اعلامك وسيخر
لك من جند السعادة مالم ينزل مواليك وجعل حر الاقبال من جملة حاشيتك
ومواليك هذا شهر الصيام قد وافقك يلتمن الدوايد وانت (الذى) قضيت
له بالصلة والعائد من بر عاجل وكرم متواصل فلا تخيل على قاصد بمال ولا
جاه ولا تخييب لا مل رجاه واعرض تجارة افضل لك في سوق المواجه لتربيح
حسن اقبالك في وقتك الراهن وتنظر ما يجب يوم العرض بنحو الاجرام مضاعفة
القرض فانما الدنيا سوق قام ثم انقض وعهدى بك اول راكن في الميدان
واسبق سابق على جياد الاحسان اماانا فقد انزويت وفلاك الله في
جانب الفتن وحال البرد مابيني وبين العزبة والجرن اذ لا حول لي على اجتياز
وحل ولا سبيل لي في سماع نفحة خل ماراقلى -وى المطالعة ولا طاب كانى
ممن آتاهم الله الكتاب وانما المجز لمعجزة والسكنون لي موفزه ان دعوت
لامجيب بعيد او قريب فان الجوع طمس على قلوب القوم وقد غشيت ابصارهم
من اكل البصل والثوم والجلة جللت جسموهم لا حيطانهم والحسيرات تخللت لحومهم
لا او طاطفهم قطعوا الاكل بعلة الصيام وقعدوا في المصلحة بنية عدم القيام
لايسمع لهم اذان ولا تسمع لهم آذان اما المتدنوون والحضر فكلهم مربوض
او علي سفر . وليس هناك احد من عدة ايام اخر هذا وان البركه لا يبارك

وارجتموه بعيده الخيري في طيه ونشره فصدر درا وجانا يسمى معايلك
وورد روها ورجانا وناهيك اما ماطمأنتم به الخواطر وضمتهموه من
ازالة اسباب المخاطر فذلك مما شكر عليه واحد وما اعده من خيرى الذي
به أللهم عود وانى والله اعلم لفي شوق لم اجد عنه تسليه الا بالامثل
في زيارة تلكم الاندية فالله تعالى يهدى السبيل ويطفي بعدب اللقاء ذلك
الغيل لأن حالة الجو هنا نموذج ربك اللهم من السوء والعنا الارض
بلقع والسماء تهعم والبرق يامع فلا شمس نظاع ولا هواء يهجم ولا
طير يسجع فالصبية تفزع والدواب تجزع والقرية تكاد تتزعن فكيف
نفارق حمام الله الفرن ام كيف الوصول الى الجرن ان ظهر للشمس بعض
اثر في ربوعنا فليس الا برها تضحيك فيها على ذوقونا ثم لا تثبت ان تنيب
وراء البروج فكاننا بقسم من اسوج وزروج ولعل هذه دغوة القطب ولكنه
الشمالي خافت بكل شدة وتناثل فيما من منعجة لامجزة وياقوتها
من بلية مستوفذه او جبت الكفر بطاغوت نبيها اللوح واذكرنا بليل
المرء وطوفان نوح فلم صاحب آية بركة فرج يسأل الله لنا الفرج فان
نفسه ظاهر ودعاه مستجاب وهو على ماينفعنا ساهر واليه بعد الله المرجع
وال الساب



صاحبنا الدوش ولا يستغناً الواحد في المهرش عنه لأن في الصيف
ما فيش ابرد منه والنهاية الحمد لله اللي علعنو سالمين وكل سنه وانتو
طيبين اما الواد ايه فإنه ذهب ليزور اخاه قتلقاء الآن بالمنصورة
كروسة في كل نحنيه مجروره واظن بعض الصحب سبقه ليوافق شن
طبقه ولو كان وصله منكم جوابات لكنه اراه في أشد الجوى بات
وي يكن جاله وآخفاه والغائب حجته معاه وسلمى عليك وخلي واحد يبوس
لي ما بين عينيك ولا تؤاخذني في عدم تعيق تحرير لايق لأن صدرى
من غلب الميا ضائق ادى شهر تمام ولا انخلصي من دى السقام ونسال الله
الغفو خوفا من النسيان والسلو وسلم على كل الاحباب واصحلك توريم
الجواب

وكتبت لحضره صطفى باشا مهر وكان وكيل البحيرة ردا على كتاب
بعث لي به في مسئلة كاتبته عنها وهي المختصة بردم البرك الواقعه بناحية بلقطر
في ملك فرج ابراهيم والزقا وقد نبه عن شوقيه وشوق سعادة خيري
باشا المدير لنا وان نستعد لتشريفهم لزيارتانا بعبارات رائقة ومعان فائقة وقد
جعلت الاجابة جدا وهزلا من باب المفاكهه والمداعبة
كتابي لسيد الكهول والشبان حامل لواء البلاغة والبيان الفائق
في الفصاحة اياما وسبعين والصدر منشرح من نفيس شرح كتابه وورق
السرور تهتف اعجاها بلطيف اسهامه فلقد اسلم خالص التبر على صفحاته
ونظمت الجواهر الحسان في سلك عباراته فما هو الا سحر ساحر او
صناعة ماهر لاسيا وقد ضمته ذكر من تحن القلوب الى ذكره

لـ صارت من الاسف محنيـة الظـور كلـ هـذا وـسيـادـتـكم في عـرضـيـة لا تـفـكـرون بما يـحـقـقـ بهـذـهـ النـفـوسـ الـبـرـيـةـ ثـمـ عـدـمـ بالـسـلاـمـهـ عـلـىـ عـقـابـ غـيرـ مـبـالـيـنـ بـلـومـ اوـ عـتـابـ فـقـبـلـ انـ تـرـفـعـ هـؤـلـاءـ المـظـالـيمـ وـاـهـاـ وـيـقـاـمـ الاـشـكـالـ عـنـدـ النـظـرـ فـيـ شـكـوـاـهـاـ قـدـ نـبـذـ صـدـيقـكـمـ الـجـمـيـهـ تـعـمـلـ ماـيـخـسـنـ مـنـ الرـوـيـهـ مـنـبـالـكـمـ بـذـلـكـ الـاـسـرـ الـجـلـلـ وـمـبـيـنـاـ بـعـضـ بـصـلـ فـيـ بـعـادـكـمـ وـاتـصـلـ مـسـتـصـحـبـاـطـيـ كـتـابـيـ عـيـنةـ مـاـذـبـلـ مـنـ الـورـدـ سـوـاـ عـلـيـهـ سـائـرـ التـوـالـفـ الـتـيـ سـتـظـهـرـ عـنـدـ الجـرـدـ فـمـلـيـكـ بـالـجـوابـ اـخـالـيـ المـزاـوـلـةـ عـلـىـ شـرـطـ عـدـمـ التـرـدـ وـالـطاـولـهـ وـعـسـىـ انـ تـكـونـ الـافـادـةـ مـةـ لـتـخـفـ بـهـ حـرـكـةـ الـمـعـمـعـةـ فـرـبـماـ اـنـتـهـيـ اـخـالـ عـلـىـ الصـلـحـ بـخـضـورـكـمـ قـدـرـ وـعـ تـرـضـيـهـ لـهـذـهـ اـجـمـوعـ وـالـاـ فـقـضـاءـ الـوـدـادـ حـاضـرـهـ وـبـراـهـيـنـ وـتـمـتـفـرـةـ فـانـظـرـوـاـ مـاـيـجـمـلـ بـكـمـ وـاـنـمـ وـشـأـنـكـمـ هـذـاـ مـاـيـقـعـلـ ئـكـ الفـرـمـاـ الطـلـابـ وـالـحـكـمـ بـماـيـكـونـ عـلـيـهـ الـجـوابـ

وـكـتـبـتـ لـعـزـيـزـنـاـ مـوـسـيـوـ جـاـكـ روـمـانـوـ رـدـاـلـكـتـابـ وـرـدـمـنـهـ وـهـوـ

غـائبـ بـالـمـصـوـرـةـ مـنـوـهـاـ فـيـهـ اـصـابـهـ هـرـشـ وـاستـعـملـ

لـهـ الدـوـشـ وـهـوـ كـمـ جاءـتـ بـهـ الـقـرـيـحةـ مـنـ اـوـلـ

وـهـلـهـ عـلـىـ سـبـيلـ الـمـبـاسـطـةـ

جوـابـكـ الـحـلوـشـرـ فـاـبـهـيـ وـاـلـطـفـ اـمـاـ مـاـعـتـرـاـكـمـ فـيـ اـثـنـاـمـدـهـ هـرـشـ العـدـهـ فـدـاـشـيـ دـاـيـرـ وـعـلـىـ الـكـلـ جـاـيـرـ وـدـاـصـحـيـحـ مـاـبـدـوـشـ الـاـ

شاء الله العلاج بعشرة الطبيب ويخلص الفتى من اعباء هذا الداء المريض و
لسيادتكم من السلام ما يرق عن النسيم ويذهب عن راح مزودة بتس
ووعـدنـي حضرة شـاـكـرـ بـكـ الخـوريـ انـ يـزوـرـنـاـ فيـ شـمـ النـسـيمـ
ياتـ بلـ ظـهـرـ لـيـ اـنـ هـضـرـ قـبـلـهاـ باـطـيـانـهـ بـيرـيـهـ سـيـديـ غـازـيـ معـ حـضـرـةـ قـرـ
الـسـتـ السـمـاهـ سـمـيـهـ فـكـتـبـتـ لـهـ مـعـاتـبـاـ اـقـصـدـ الفـكـاهـةـ

أقدم من النظمـيـمـ مـاجـلـ ولاـقـ وـمـنـ التـحـيـةـ مـاـيـخـنـ لـهـ قـلـبـ المشـتـ
وارـجوـ انـ تـكـوـنـواـ جـيـعـاـ باـكـلـ صـحـةـ وـاعـظـمـ منـجـهـ كـلـ يـوـمـ فيـ غـدوـةـ وـرـوـ
وابـهـاجـ وـفـسـحـهـ لـاـيـفـوـتـكـمـ صـفـاـ وـلـاـ يـعـامـلـكـمـ محـبـ بـجـفـاـ فـانـ الجـفـاـ
ماـاصـبـعـهـ يـعـرـفـهـ مـنـ ذـاقـهـ وـجـرـبـهـ هـذـاـ وـاـنـيـ مـقـدـمـ هـذـهـ الـعـرـيـضـةـ لـلـطـيـ
ذـوقـكـ وـهـيـ كـمـاـ تـرـوـنـهـ شـكـائـيـهـ فـيـ حـقـكـ فـانـكـ عـالـمـنـوـنـاـ بـالـعـقـوـقـ وـاجـهـ
بـاـلـانـمـنـ الـحـقـوـقـ لـاـنـ تـشـرـيفـكـ وـعـودـكـ بـحـالـةـ السـتـرـ لـمـ يـقـصـدـهـ وـلـارـ
سوـيـ الـمـجـرـ لـاسـيـاـ وـاـنـهـ ضـدـ مـاـهـدـهـ مـسـجـلـةـ لـاـبـطـرـيـقـ الـحـابـةـ وـالـجـامـ
لـاـتـنـكـرـ ذـلـكـ شـيـمـكـ الـمـرـضـيـهـ وـلـاـتـنـسـاـ اـفـكـارـكـ (ـالـسـمـيـهـ)ـ وـلـاـ أـخـفـيـ عـ
اـنـهـ قـدـ تـرـتـبـ عـلـىـ هـذـاـ النـكـولـ خـسـارـةـ جـلـةـ مـنـ الـفـنـ وـالـمـجـولـ وـمـاـ يـدـرـ
مـاـبـاـظـ مـنـ بـيـضـ الـدـاجـاجـ وـمـاـحـضـ مـنـ لـبـنـ الـبـقـرـ وـالـنـعـاجـ ثـمـ مـاـفـسـدـ
الـجـبـنـ وـمـاـ بـعـثـرـهـ الـهـوـاءـ مـنـ الـفـوـلـ وـالـتـبـنـ اـمـاـ مـاـحـاقـ بـالـبـسـتـانـ الـجـمـيلـ ذـ
كـنـاـ نـمـدـهـ مـنـ الـمـسـتـحـيـلـ فـالـوـرـدـ الـذـىـ هوـ سـيـدـ الـاـزـهـارـ قـدـ اـصـفـرـ
الـاـتـظـارـ وـهـكـذـاـ الـقـرـنـفـلـ وـالـمـنـثـورـ سـوـاءـ صـارـاـ يـتـلـونـانـ تـلـونـ تـلـونـ
اـمـاـ الزـهـورـ الـجـبـيـعـةـ صـحـبـاـ فـانـهـ اـظـهـرـتـ عـجـبـاـ فـنـهـ مـاـذـبـلـ وـسـقـطـ مـنـ طـ
الـسـهـرـ وـمـنـهـ مـاـالـقـ نـفـسـهـ إـلـىـ النـهـرـ وـنـاهـيـكـ مـاـحـلـ بـنـصـونـ الـآـسـ وـالـهـ

وما على اذا لاموا او اعترضوا
تکاد تسجد لي الخلاف بتجلة
اما النقود فان زالت وان بقيت
قد ذقت شدة ايابي ولذتها
ولست اضمن الاولاد نروتهم
ملك القناعة لا يخشى عليه ولا
يحتاج فيه الى الانصار والخول

وكتب لسعادة مصطفى باشا ماهر مدير الدقهلية

ماشفاء الامراض ولا نيل متهى الاغراض ولا النصرة على
ال العدو او وصل غانية يمزع عنها السلو في روضة بهيجه غناه تصدق فيها
الورق باطرب الغناه بين آس ونرجس وورد وغضون تكيس عكسا
على طرد وفاکة شيبة المنظر والمذاق وندامي قامت لها الدنيا على ساق
باروح للروح من كتاب حررته تملك البنان ورفقته بفواي المuman زاد في
لطفه عن الاكسجين وازدرى بالكمرباء في الجذب والزين قد خط
بخلول ورد الخدوود والشفاه واغناه سحر التنميق عن كل العيون ونقاء
فياله من كتاب نثره وشعره الهناني عن الترجم بابن عباد وابن هانى قد
اوعد فيه سيدى من ما اثر مكارم اخلاقه ملم يمر على احدى من مذاقه
وحيث انى لم اشرف باقباله وفتحه واقف على ما تكرم سيدى لحسوبه بعنجه
الا والنحیب لساحتكم العليا وصل وقد سبق ولا حيلة السيف المذل فلكيلا
تضيع هذه المكرمة سدى فليتکرم بها المولى عليه قبيل عيد الفدا ليتم ان

وكتبت لحضره صديق خليل افندي ابراهيم اجاية على
كتاب ورد لي منه ردأ على مكتوب مني اليه اعاتبه
فيه على عدم السؤال عن صحتي مع
تمرضي مدة مديدة

اين اخي الا ان تدعى الفضة والنزاهة و تستغلط غيرك في كل
شي بالبدايه فيما انت تعرف بالتفصير تاطيفا تحمل بخليك ورجلك على
اخيك مباهنة وتعنيها ترعم اباك الله ان ما انا عليه من حسن الظن فيه
يسيني او جب العكس فيمن يحبني ولم يرمي ان هاتين الجملتين لعلى طرف تقىض
لایغريب عن مثلك استخراج تبانيهما ولو كان في الحضيض اذ من كانت
سبعينه حسن الظن بمن اساء فكيف بظنه مع ذوي الولاء فان ماجبات عليه
النفوس لا تخطاه باي عام لوكما علمت ان الطياع تأبى على الناقل ولكنني
وأياك في هذا الامر على حد قول المتibi الذي اضمنه اليك لتحكم به علي
وعليك

رأيت بان حسن الظن مني قبيح اعكس الحسن وبالا
وماعهدني به عكسوا ولكن لكل خطة فملا و قالا
ومن يك ذافم مر مر يرض يجدد صرا به الماء الزلا

ولست ادرى ايها الصديق من اين استبمطت هذا البتكار لتجعله
في قلب الرد والاعتذار فاني لا احال لي بسوء قواصد و اشكرك لو تقيم لي
عليه من غيرك فرد شاهد اللهم اني لا اقول بغير دلي عن المعترض والنادر والمعنى
النعم لنعمه من عدم وجود العدو غير جاحد

قد رأينا منه شيئاً في صورة شباب متحللاً من الأدب باحسن جلباب
نثره أعجب من النظم وفكاها ته لم بغية عظم الحياة دينه وكرم
الاخت مدنه

ياليته قام فينا يومين أو قل ثلاثة
فنم كان قدوماً ونم كانت لبانه

فالله يجمع شملنا به فلا يليث ان يشرف برکاته لنفس ختام ظرفه وتترك
بعير لطفه وحبذا لو تكرم برفقة صاحبه الاعجذ ليكون العود به
احسن وأحمد لأنه صن علينا بجميل وفاه وعاضنا من ايناسه نواه

وما كان عن نكث زراه يصدنا ولكن شغل وكثر مكابدة
على ان في الاحد لوشاء فرصة لشر زيارات وليس لها واحدة
فياليته اما يجسون بزوره والا فلا يدخل بنصف المشاهدة
ولكنها الاولى حنائيه تشتمى ولا سيما من بعد تلك المباعدة

هذا ومنا ومن اخيمكم عزيز لحضرته واياكم من السلام والتحية ما يناسب
جيبل فطرتك الزكية اما والوالد ادام الله في بقائه ولا احرمنا من حسن
اخائه فبته منا شوقاً كشوجه وسلاماً يجأنس سليم ذوقه



ان يكن شوق انس للبيع تاه دلا
 احمد الله مفشوقي للمعالي ليس إلا
 احمد الناس لفضل اعذب الشعر لذوق
 قال لي اخلان لما صاق عن لقياه طوقي
 اوقد شقت اليه قلت ما عظم شوقي

هذا ما ستحبه الفكير العليل وعلى الله قصد السبيل ومنى ابى سيدى من لطيف
 التحية والسلام ما يحمل به البدأ وحسن الاختام

وارسل لي الشيخ حسين سليمان ولد صديقنا الشيخ سليمان العتبى رساله تحتوى
 على شرح سفره من الاسكندرية لعمل الزجاج ومنها الدستانم لعرس كانه دعوا
 فيه يوم جمعة وما شاهده من طول خطبة الخطيب ذا كراحال مسيرة
 الوابور وغير ذلك فاصدرا مفاكمتى بها فكتبت له ردتها الآتى مشيرا في
 ذلك للاشتياق لصاحب الشیخ أحمد ابى على امين كتبخانة المجلس البلدى
 كتابى وقد آنست من جانب الانس تلك الرسالة وشكrt للاستاذ
 تخيله واسترساله وحكمه وامثله كما عرفت مقامه وكيف احسن وصف
 سفره ومقامه في ابدع مقامه لاسيا ركوبه القطار الذى متى اطلق
 عنانه في الملق طار ثم ما وجده في خطبة خطبة الامام الذى يستحق عليها
 الصفع من الخلف والامام فى الاله من مجد نحرير جيد التعبير والتحرير جله
 صريحه وتفاصيله مليحة رضم ثدى البلاغة والله دره فاحكم صوغها وانظم دره
 زارنا منرة فائعش منا انفسا طلما تشوق اليه
 فبداؤالفؤاد يرقص انسا وغدا والاسنان يثنى عليه

وقد جرني الطمع في خزانة ادبه ومعاهد كرمه وحسبه لازال العز
ما تز ما خدمه باهه و مجد العزيز مقتنا بمحاسنـ آدابه الى أن اعرض
عليه بعض مقاطعيم ساقته افكرة عشقت فضائله و تكونت من سليم الاشواق
في الفضاء له مستمدة من باهر انواره ما به تجلی ومن زاهر انواره ما به
تجلی متتسلمة من تلك الشهادل نسائم القبول و متتوسمة في هاتيك الفضائل
نعمه القبول هذا اذا اسبل الاستاذ ستار الغض عفوا على قصورها ولم
يقابل بينها وبين صروح بلاغته و قصورها اذ الاوعية لانزعج الا بما
فيها وانما المهدايا على قدر مهديتها فاذا صحت الاحلام وجادت مكارم
الاحلام فليتحقق بيد المأمول وليتكرم بما يفيد الوصول وما
اريد ان أشق عليه اعتمادا على علو المهمة بل انا راض بما يطلع من الندمة
فكمل ما كان من جدوا لا نحمد له وكل رد بغير الرد مشكور
انت الخير مائتختار تفعلهـ واحمد الناس لا يغدوه مبرور
وهاهي تلك المقاطعيم مطروحة على اعتابكم معروضة سبحان من
يعلم بما لهم من القسمة المفروضة

لاته جبو الاشتياقي ان يزيد الى	من ينظم الدر فيها رام يكتبه
شوفي له منه ما خوذ بكرهية	حسن السلوك به ما الفك يجذبه
قالوا عشقـت المعـالـي	وذبت شوقـا عـلـيـها
فـقلـتـ فـكـلـ حـالـ	احـمـدـ شـوـقـاـ يـلـيـها
قلـتـ يـاصـاحـ لمـ تـشـقـ لـلـمـلـاهـيـ	وـالـمـعـالـيـ وـحـبـهـاـ فـيـكـ اـعـمـدـ
اـولـمـ يـأـنـ اـزـ تـشـاقـ لـجـدـ	قالـ حـقاـ شـوـقـيـ اـلـىـ الـجـدـ اـحـمـدـ

يد البراءة لليراعه يقول له حسن البيان منك الامر وعلى الطاعه
له تبارك الله من ممائل وain التريامن يد المتناول ام كيف ينظ
سقط المتابع مع ما يهرب من حسن الاختراع فلا مساواه ولا مثا
ولا ائتلاف ولا طلاق ولا مقابله وليس بعجيب فان سيدي الله
تفسرد في تنظيم در مقاله تفرد هذا الكون في نظم النجمه
باء بما لم تستطعه اوائل واعجز آخرهم سلوك مناجمه
فيالله من شاعر شاب فاق من اكتهيل وشاب فاني لثلي التزام ما
من الاسهاب والا طناب في لطفه وانسه مع الاحتراس عن الوقوع في و
الملام وعتاب المرأة لنفسه غير انى طمعا في سماحته وواسعيم سا.
قد رأيت عرض حال عليه ارشد وبث شوقي اليه احمد
تسليها لخطة فؤاد هيمته تلك الصفات وتمهيد الخطبة عن زيز وداده وهي
على ان شرف المقصد وله الفضل قد استدعى سهولة بعض المرام وعلوا
استوجب خامة القول وان عز الانسجام فكان ما كان بالمناسبة بغير
ولا موارة وما انا في هذا المقام الا آلة اديرت بفاعل جاذبية الغير من
فاثت بما وسعها من التطريز على منواله المسطور فللت شعرى مر
يضمون لي استلهفات نظره فاستغير جاهه واستمنجه توجيه العناية لا تستعد
بعاله من الوجهه ولكن ترشيح سدهه للمعالي مما آنس به من آه
فلا يذهنني حاشا شمائله اللطيفه باعراض ولا يبدلى عظيم كرمه باعتر
فان حسن القبول بتلك السيجايا اليق واقرب والدر من معدنه لا يستغه
على ان ما كتبته اقتباسا من انوار معاليه ذلك الكتاب لا زلت فيه

واجب . فلأنفس أفيك حصة المكاتب . دام لي بها كا . ولا حرمت لقا كا
وكتبت رسالة لحضره الشاعر الحميد احمد بك شوقي الذي
سارت بشهرته الركبان . وقد اتى من بداعه الشعر مالم
يكن لتأخر في حسبان . ملتزما فيها ذكر انواع
البديع وكتبه وغير كتبه بالمناسبة في سياق
العبارة ولم اقدمها اليه

أحمد البديع استهللا على حسن توفيقه لا بد اداء كامن الشوق . واشكر
ته على استخدام الفكرة فيما ارجوه ان يجنس المقام وبطابق الذوق
ها علاء سيدى عما يبني له من التشبيه والتمثال مكتفيا بـ زاهته عن
خذق فيما يراه متجردا عن مراعاة النظير وسلامة التعليل على انى بما
لمه من حسن التخلص بهذه العذر لا أطبع في التربية ولا انكر العجز عن
م بترصيع ما يليق به من جواهر الكلم في احسن تروية فانه رفع الله
ه علم البلاغة وعنوان الايضاح آدابه والله المثل الاعلى كشكاة فيها
باح فكل ما قبل في هاتيك المعالى لامبالفة فيه ولا تغالي ومن
لذى يستطيع شرح صفاتة بامكى تكميل ويظاو عليه حسن النسق على
ـ محسناه باتقن تفصيل وترتيل تلك ايات في الكمال متناهية وفكاهات
ـة المثال وان كانت قطوفها دانية ورسالات امده الله فيها بجمل غایاته
ـ اعلم حيث يحمل رسالاته وناميك بن سقط ازاء فرأى القاظه
ـ لما زند وقلائد العقيان قيمة واعتبارا ونبطت همة كل شاعر عن
ـ م بظهور بداعه بدلاته الحسان اعظماما لها واصبارا ومن اذا مدد

عُمِيمٍ وَبِرْدَهَا سَلِيمٌ . قَالَ فِيهَا صَاحِبُ الْفَرَرِ وَلِكُلِّ نَبْأٍ مُسْتَقْرٍ
بَعْثَتْ لِي بِسَلامٍ كَالنَّسِيمِ أَتَى رَطْبَ الْمَزَاجِ بِهِ رَطْبَتْ احْشَائِي
فَدَمٌ فَدَوْتُكَ لَا تَخْلُ بِبَعْثَتْهِ كَيْلًا أَمْوَاتٌ شَهِيدُ النَّارِ وَالْمَاءِ
وَبَعْدَ فَانِ مَسْفَغَةُ الشَّوْقِ اسْتَفْحَلَ أَصْرَهَا وَزَادَهُ وَلِيْسَ لَهَا كَمَا تَعْلَمُونَ غَيْرِ
نَمَرَاتِ اَنْسَكِمْ مِنْ زَادَ هَذَا مَعَ أَنِي تَرَكْتُ الْقَلْبَ لِدِيْكُمْ عَلَى الْمَكْتَبَةِ اَذْتَمَ
يَطَاوَعْنِي عَلَى الرَّحِيلِ مَعَ طَولِ الْمَشَاغِبِ . وَإِذْ كَانَ عَهْدِي مِثْلُكَ الرَّقَهُ وَعَدْمُ
الْقَدْرَةِ عَلَى الْمَشْقَهِ مَعَ بَعْدِ الشَّقَهِ . قَالَ لِسانُ الْحَالِ . وَلِكُلِّ مَقْامٍ مَقْالَهُ
رَحْلَتْ عَنْكُمْ وَقَلْبِي بَيْنَ كَتْبِكُمْ حَارِي التَّجَلِيدِ مَغْرَاهُ بِطَلَانِهِ
فَلَا حَضُورٌ بِظَرْفِ مِنْ تَحَافَتِكُمْ فَلِيْسَ الْأَبْكَمْ تَرْجِي وَقَائِتَهُ
أَمَاحِنِي إِلَى ذَلِكَ الْزَّكِيِّ النَّجِيبِ . فَقَدْ كَانَ لَهُ مِنْ اِسْمِهِ نَصِيبٌ . وَلَا يَزَالُ
مَثَالَهُ نَصِيبٌ عَيْنِي وَحْبَهُ مَتَضَلِّعٌ بَيْنَ جَنْبِيِّ . وَلَقَدْ اسْرَتَنِي وَاللَّهُ بِالْمَطْفَرِ قَتَهُ
وَمَلَكتِي بِحَسْنِ الْبَدَاهَهِ مَلَكَتِهِ . اَمَا مَا تَكْرَمَ بِهِ مِنْ حَسْنِ الصَّنِيعِ . فَاَهُوَ إِلَّا
عَنْوَانُ ذَلِكَ الْقَدْرِ الرَّفِيعِ فَلَهُ مِنْ خَلَاصَهُ الشَّكْرُ . وَحَلاوةُ الذَّكْرُ . مَا لَاحَتْ
مَدَامُ . وَشَرْبَتْ مَدَامُ . وَلَمَلَ لَنَا حَظُّ الْفَوْزِ بِزِيَارَتِهِ كَمَا وَعَدَ . لَنْتِيَهُ وَنَتَوْهُ
بَيْنَ الْجَرْنِ وَالْبَلْدِ . وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ اَشَارَهُ لِمَا سِيَجَدُهُ هَنَالِكَ
نَذْرٌ عَلَىٰ اَذَا وَافَى وَشَرْفِنِي رَبُّ الْحَامِدِ نُورُ الْمَقْتَلَيْنِ زَكِيٌّ
لَا فَرْشَنْ لَهُ كُلُّ الرَّبِّيِّ عَنْبَا وَاقْطَفَنْ لَهُ فِي الرَّوْضَ كُلُّ ذَكِيٍّ
وَاذْبَحَنْ لَهُ مَالًا تَحْصَلُهُ اِيْدِيَ الْمَلُوكِ وَلُوْطَارَتِ الْحَبَكَ
فَبَالْعَلَىٰ فِي السَّلَامِ عَلَيْهِ وَقَدْمَ وَاجِبَاتِ اَعْتَبَارِيَ إِلَيْهِ وَعَرْفَهُ
بِعَقْدَارِ الشَّوْقِ بِمَا جَبَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ الدُّوقِ وَإِذَا اَسْعَدَكَ الحَظُّ بِلِئَمِ ما يَنْ

من نهار ماسافرت تأخذن وتجيئه في بحر الفكر موجه فانى انتظرت
فاته الصافية واخبرته بعبارة القبرة من غير قافية فقال لي بحیاة النبي
لم لي على دى الصبي فان ذاته لطيفة وقرفنه خفيفه اللی يصبح بوشه
سل غشه بس ياخساره هرب مع انه لا ضرب ولا انضرب ولو
اعارفين العباره وانه راح يفك بدبارة کنا خدنا عليه باين من
ها بيومين ولا کاشي يقدر ينفذ من الحاره ولو شال كل الحجاره
سل ايه لسى مسعود اللی فهمه ان السکه سهله وقال المزروب احسن
له فاحرمنا من شمایله واعطاوه وراح يانداته ولحدش شافه ولكن
ميره وحياتك يرجع ولا بقا يمرف يطلع هذا مارواه الخواجه بلغناكم
والسلام عليكم ورحمة الله

وكانت للاستاذ الشیخ احمدابی على امین الكتبخانة العربی بال مجلس البلدي
ا جل لحضرۃ الماجد الفاضل احمد بك زکی و کیل سکرتاریہ مجلس
لدار الذي اعجبت ببلاغته الاسماع والانتظار وقد طلب منا عنبا من محصول
ننانا لمعظمہ ووعـدنا بالمجھی علی سبیل الزيارة

سلام يتلاّلأً تلالؤ الدر المنظوم وتحيات كانوا راحيق المحتوم .
ناس من الاقاح تشم منه رائحة الفاح ولا بداع ان وجد به طعمه .
قارب الشىء يعطي حكمه وهذا امر ظاهر يدانا عليه قول الشاعر
بال ثغرك كاتفاح ريمته وطعم ريقك طوبى للذى سقيه
ذكنته جاور الوجنات مقتربا وما يقارب شيئاً حكمه عطيه
ليميات تناسب المزاج رقة ولطفها وتطفي نار البعاد بعد الاطفال نفحها

كيف لا وهو اشدق من أبوا الوالدين . واقرب في الرحمة بعيده من
قوسين فلامرى من بكل مافي وسعه لا يسترضيه . ومن ذا الذى بعمره لا
وما انا في ذلك وعظيم سلطانه بالنسبة لجيم رعاياه الا حلقة ملقاء في
فان عظامه الا انه الساطع بالبها ومكارم اخلاقه التي ينفضل بعامتها
صبرت الخاص والعام يتمسون بقاء دولته على مدى الايام . والغاية از
مقام تلذبه الابصار والاذن والاسمع واما يعجز عن وصف كنهه كل
فبالله الا ما قبلت عن الاعتاب السنوية بالتجلة والاعظام . ويأخذنا لو و
الى تقبيل الاقدام . هذا ما ارجوه من نبيه ذاتق وخل صادق ومني
السلام في المبدأ والختام

وكتبت لحضرت المحترم موسى جاك رومانو ردا على كتابة ورد
منه يعتذر فيها عن ارتحاله على غير علم لنا مع مسعود
افندى طراطيش في يوم اغدق النعث بوبله
فاكثر من برده ووحله ويشكر ملاقاوه
عندنا وكتابي اليه لا تخلو من المداعبة
والمحون ملهمحا بلعب الطاولة

وافاني كتابك الجليل وشكرت ثناءك على ماتتوهمه من الجيل
ذلك من حسن سجايالك . وعظمي مزاياك . فتاً كد خالص موتنى . و
اليك بكلتي . وتقبل مني . تحيات تأرج بنفحة عطرك . وتتصوضع
ذكرك . ومثل ذلك لعزيزنا المسعود . الذى هو بالنسبة لتساؤلكم
المقصود . واتنى ان يجيء معك لهنا . ويقول لي . اهو جاك المينا . اما صا

بكم . فإنه اشتمل من البديع على ابهاء . وبلغ في رونق الحسن مقتهاه
له ان ذلك لقطرة من بخار نحافتكم . ونقطة من محيط دائرة معارفكم
ها ارجت الفضاء . واشرقت في افقنا فضاء . فain منها بلاغة سمحان
احية حسان في الله من انسا . ويالله من انشا و من المجبى ان غشيتكم الحبة حتى
م الحبة قبة . بل رأيتم الحقيرة جليلة . والنقصية فضيلة . وعين الرضا
كل عيب كليلة . وما ذلك الا من كريم شمالكم . وما يحيط من الظرف
كم وعن شمالكم فلو انسا نعمنا كما انتم الله عليكم بفكرة حاضرة رائقة
بحث كل جوارحنا السننا ناطقة . لما قناب شكر شكر انكم الزايد وابنا ما خامر
لدة بالصلة المفتقرة الى العائد ولكننا نسأل الله دوام صداقتكم . وان لا يحرمنا
موالاة كرامتكم

بت عن لسان اخي المرحوم محرز بك يوسف وقد حضر بسكندرية
التشرف بالاعتاب الخديوية فوجدر كاب الجناب العالى قد تحرك للمحروسة
د رؤساء المعية ما هو في مقام الاعتذار اظهاراً لشعائر الاخلاص

وكان الوقت شتاء وهو رحمة الله عليه منعرف المزاج

ى اما بعد التحيات الندية الندية . والتسليمات الجليلة الجليلة . فقد وافيت أهلا
سكندرية وقد دخلت من الشمس . وبرحها الانس كابارح اليوم امس . في
ن ترتد فيه الفرائص . والناس في اوائه ما يلين سائح وغائص . ولئن
في ذلك بعض التأثير . وسرانى من الهواء ما يعترى الغير من بواعث
بر الا أن تدرعي بدرع العبودية . وتجملني بحلل تلك التوجهات السننية
اني على مقاومة ذلك المنا . بنية استجلاب رضا من ليس لنا عنه غنى

منه متدرس بہا کتابا بعثت به الیه

ما اللئم بِلِمِ الْخَدْوَدِ . وَاللِّئَمُ بِأَمْسِ النَّهْوَدِ . وَلَا رَشْفٌ رَجِيقٌ
أَوْ ضَمٌ زَقِيقٌ خَضْرٌ . بِأَحْسَنِ مَا تَحْمِلُ بِهِ عَرْوَسٌ عَتَابُكُمْ . وَتَكَلُّلٌ بِهِ

ك الاقبال مني تحيية صافية تمثل لديك بآواب العافية
وبذا ان بستاننا الحقير اصبح من السعاد فغير الحال فليأمر سيدى بما
ب شأنه من الراسمال اما الى فليكن ان شاء الله مجلبة الربيع والسعادة
الىك فانجذبها الشريف الوعده على انى مهاحسبت ذلك من منه الاتى تشكر
شكرا فاته في جانب مكارم نجاشي البجيرة شيء لا يذكر ادام الله لنا
كرمه واجرى عليه موارد نعمه

فانه رب فضل ساغ منه له والفعل والاسم مشكور ومحمود
وفي الندى بالندا ماخاب سائله اما الوسائل فالاحسان والجود
ول يجعل الله هذا الشهر المبارك كافلا لكم بمزيد السعادة . حليف الود
صحة والمسرة بالحسنى وزيادة امين

كتبه من الرسائل النذرية رسالة لحضرت الاستاذ عبد افندي الجولي
قد وسطني بعض الاحبة في دعوه للليلة خيرية اعانته لاحد المعوزين
اما بعد سلام ادق من معاطف الملاح . والطف من نسيمات الصبا
سباح . وتحيات بدعة شجيبة تمرب عن نعمات حمولية ودعوات صادرة
عنهم الفؤاد . بنيل سيدى كل مرام ومراد . فان المعرض على مقامكم
في . ومواردهم الحسنى . ان بعض اصدقاءنا المحترمين له عزم على عمل
، ابتلاء مرضناه الله تفرجها لـ كربة احد اصحاب البيوتات التي
عليها الزمان . واسقطها من يده كما يسقط الزهر من الاغصان . وذلك
ال في ليلة بالياترو المباسي يجمع فيه من اهل المؤنة والخير . من
يسمعان بعنائهم لإنقاذ تلك العائلة من غواقل الضير . واذ رأى ان

امر ناقل العريضة الذي سود الفقر به صحيفه كتابه وكاد ان يمده الدهر غلطة
في حسابه ففشيء من السقوط ما افضى للقتوط والله المسؤول ان تكون له القسمة
في الفوز ويجمع شمله على ما يرجوه من الانتشال من وحدة الموز بعد تلك
الشدة الكافية في المدة المارة الوفية ليمد ذلك من تمام وكم عنايتك التي
ينتشر بها من مضائق المصائب ويتحقق ما يؤمل بهمسي الصادق انشاء الله

وكتبت لحضره الاكرم القاضي محمود بك الجشبي عين
اعيان البحيره وقد اتفق معي على ارسال مقدار
من زيل الحمام المشهور براسمال طالبا
منه الوفاء بالوعد

مازهت السماء برفيق جلال رواها وزدت الكواكب ببديع كمال
بهائها من شموس تأخذ بالابصار . ونجوم تحارفي كنها الفكار واقمار
تدور حول كواكب وسحب تصحر الارض من دموعها السواكب
وبدا درت المسكونة في الفضاء بعجز القدرة على طولها والعرض وانزل الله
من السماء من ماء فاحيا به الارض . فازخرفت وازينت باحسن جلباب . وتباهت
وحق لها بجنات من نخيل واعناب . وانبنت من كل شيء يضوع
الكون بشذاعطر زهره الاربع . الا وزدت هياما في بديع صفاتكم وسالت الله
ان يكثر من الثرات رزقا لكم فان ما الشتمل عليه سيدى من محاسن
الاخلاق والذوق الذي هو احلى من الشهد في المذاق ائما هو من الله
تعالى تشريفا له وتنظيمها ليتم نعمته عليه ويهديه صراط امامستقيما فقبل ادام

معرض الجد . فتارة يحسن المزار وآونة ينعد على الزوار . على ان من
عنهم يرون وجوب المشاهدة . ويحرمون القول بالباعادة . والاستاذ بالنسبة
لهم الوالد . بل هو الصلة والعاشر . فلن ذا الذي لا يخو نحوه وهو رب النجدة
والنخوة . كل شيء دون موته المرجوة هباء . وهذا قول اهل زمانك
باجماع الآراء . فورب السهام ان اللون القديم باسرع من وابور . ولو انزلنا السيد
على ارض بور . فان الثغر في اجتناء مسامرته وحديشه . من طارف القول وحديشه

تلك امنية لمعرو و Becker ترجيها جوارح مشتاقه
لاتلتهم اذا ترموا عليها كل عذب تهوى النفو س مذاقه
ولكن المقادير بغايتها والاموال رهونه باوقاتها والله المسؤول وحده
الايطيل على كل وحده . وان يسهل للقدوم الوسائل . فلم يبعد سائل او
على رأيه غير سائل فیم لکل ماراد . ولو صدفة وعلى غير ميعاد . هذا
وقد بلغنا الجميع تحياتكم وكالهم آملون في القرب وحياتكم
وطلب الى احد الاعزاء رسالة ترج الى الاخ الاكرم سعادة محمود
فهمي باشا رئيس الديوان الحديوي العربي استمالة لمعانته في الحصول على عفو
عن احد المحرومين

اما بدم تحية تليق بالمقام العظيم وسلام تعرف فيه نصرة النعيم فلم ازل فيما
دعيت له مما سيعرض على اخي وسيدي ما يعين احجام واقدام باستهجان
يمنع واستحسان يدفع حتى مهدت لي الثقة بكرم اخلاقك وجميل آلاتك انفاذ
الرام وعرض الملتزم به مالم يخرج عن احترام الآداب وآداب الاحترام وما
ذلك سوى استئناف المهمة المعهودة والمنية المحمودة بما عسانه لا يعسر في

ان يحييك بليل ماحييت . هيهات ولكن قياما بواجب التبادل . ولأكيله انساب
التفاضي والتكاسل . حررت هذه العريضة اعلانا بالمنة وآداء لامريةضة . اما
ما تفضلت به من المكارم الفتحية والمحاسن الحمدية . من توجيهه النظر لحامل
الرسالة اصلا وردا . فما هو الا من جلة الحسنات التي لا احصى لها عددا . ففي
حضور تلك من طيف السلام مالا توجد عنده في رحيق فم خود او غلام
فعلمك ترشف منه بالذوق نهلا وعلا . حيث لا يعرف الشوق والصبا به الا
وادام لي بقائك مجملا بودك وردراك

وكتبت لولي الاستاذ الفاضل الشيخ على الليبي رد على رسالة منه
لخسارة مهدي بك يلوم فيها عليه وعلى بعض اخوانه الذين وعدوه بزيارة
في العاديته وتأخروا ومنهم حضرة محمد بك الراج وغيره

فقلت

وافي كتاب السيد السندي . فقام من غير تعييره المسك والنند . ولا بعد
فانه وحى بناته ونظم عقد جمانه . فله دره من انشاءه . وذلك فضل
الله يؤتى به من يشاء . غير ان سيدني احسن ابتداءه ببديع اللطائف . ثم
استطرد وتخلاص بما يشبه تجاهل العارف . فاظهر بادماجه نير التورية في
الانسجام . واستعراض بمجايئه عن مصابيح نكتة الانس جام . فتوشحت
عروض رسالته بزخارف تفنينه . وترصمت جواهر الكلام باشارته وتضمينه
ولعمري ان له الوجهة في ذلك المنهاج . لان تذكر السراج بالسراج . الا
انه اسهب في المغالطة ولو لم يتجاوز الحد . واستخدم للمناسبة الم Hazel في

— ١٢٦ —

فكان حظي منها حظ الصائم فرحتان فقمت بذلذ ما حوت من فكاهة
وحسن ذوق وانتهت سائغ شربها بضم الشوق وبما انى من يحب المزبد فلم
أوجل اظهار فرحتي الى يوم العيد وهو اننا تبادلنا ما اكتنه الفؤاد واجابة لداعى
الوداد اتقدم بهذه المريةضة تادية للفريضة وما دراني انها بعين القبول للحظ
فتكون مجلبة لا وفر الحظ ثم من اسعدتم ماراق وطاب من بھي السلام
ومن التجية ما يحسن به البدء والختام
وكتبت لحضررة الفاضل محمد افندي ابي الفضل
اخى

ارفع اليك تحيية تلذ بها الارواح . وتعبطها انوار الاصباح . وذكي
سلام يبلغ من فؤادك اقصاه . يود الورد لو ان به بعض شداته . واصفا
لك من لوعج الاشواق . مالا تحمله جبال القوزاق . ويحن اليه ساميوا
الاذواق . فليت شعري هل لذلك يصنفي . او يكون عندك امرا ملغي غير
انى عهدت الخان فيك . وكم سمعته من فيك بخدد لعمرك بالاقبال ايناسى
ولاتكن لوعودك اول متناسى ولا تقل جرى وجري . فالذى ربى خير من
الذى اشتوى وهأنافي الانتظار عندك ركب وقطار . وهنا سعادة الاخ المدير
يذكرك بعد السلام بآيات الفقر

وكتبتك لحضررة الصديق محمد افندي فتح الباب
عداك ماتكره من عداك . وتمجل ماتحب ووافالك . فلقد منحتني بمحالص
وفاوك . وغمرتني بوافر الآئك . فما انفر ماكلات ونظمت من جمان
وما ابدع مانعمت وافصحت عن بيان . وأني لاخيك اخلق من العادات .

حسوبي على ساحتة . وأنها لا يحرمان بتوسطي من نيل كرامته كلفاني ولهم الفضل بتقديمها بين يدي حضرته . فبادرت بالسمع والاجابة غير مرتاب في القبول والاصابة . فليتكرم المولى بعلاقاتنا بها يمهد في الطافه وانسه . وين بمساعدة كل منها في مباشرة عمله ودرسه . ليكون له الفضل الاعم ولهم الحظ الام

وكتب لسعادة علي آصف باشا وقد خاطبني في شهر
رمضان مداعبا في اصر الصيام والافطار
وفيها يذكر انتظار قدومي يوم العيد
وكانت هذه اول مخاطبة خاطبني بها

ما اللورد الندى في ابانه . والترجس الشهى على زبرجد عيدانه . والقرنفل في ذكى نفحته . والانتشار في بديع فطرته . ولا تكال تيجان الا زهار بلائى الندى
وترنم ساجعات الورق بافانين الندا . بالطف مما ازدانت به المنية العلية
والروضة الاصفية فانها تزهت وحاشاها عن جميع العيوب . واشتملت على م
اخذ بجماع القلوب . كيف لا وقد جلت بانتشارها عن كل منظوم . وتجلت
بعا يزدري بالانجم الزهر والنجوم . فيالها من (صحيفة) بلفت من الحسن
منتهاها . وبلفت الانفس مشتهاها . وما عسانى اقول الا انها جمعت فاوعت
واتت بما لا عين رأت ولا اذن سمعت . ومن الصدف التي تنشرح لها
الصدور . اني ما كدت اكشف غطائها الا وتال ينلو قوله تعالى . الذي خلق
سبعين سوات (طباقا) ماتوى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل
ترى من فطوره اذا كانت الانظار حينئذ والا ذان . متوجهة لسماع الاذار

الزيارة . اذ لا يفضلها عندنا زراعة ولا تجارة . ولكننا نرثى من الزمان
فرصة . كما يرثى سائل من مسؤول قرهنه . وعساه ان يحيى سولنا ولا
ينحي املنا وبالله المستعان فانه ولد البر والاحسان

وكتب للاستاذ الاجل الشیخ علی اللیثی عن بد
الموسيو در جان و قریته المصورین استلفاتا
لاظاره نحوها حيث حضر من
اوروبا قاصدین السیاحة
ومناظرة البدوشین

كتابي لسيدي المولى الفاضل الظهير . يمرب عما يكتبه تقى الصمير
من شوق لطعلته الزاهرة . ورغبة في التبرك بتقبيل يديه الطاهرة . فلينعم
ال الكريم علينا بلقائه . ولا يحرم الامة من بقائه هذا وان من تلطاف بحمل
بطاقتي . ومن لم تكن وصف محاسنه وآدابه بطاقتی . هو صاحب المقام المсан
الموسيو جودج در جان . نجل من انتقل من هذه الدار الفانية لدار البقا
عنز قومه اسيفان بك ناظر الخارجيه للصربيه سابقا . وقد تفرد هذا
الشاب الناجب بفن التصوير النظري فصار فيه اول بارع محرر . كما قد تجلى
عليه مولانا عن وجى باسمه تعالى المصور وقد آنس قطرنا اتيا من باريس
العظمى مع حضرة قریته ذات العفة والكمال . ليتمتع بالمشاهد المصرية
ويصورها بما يسبق له مثال على ان حضرة السيدة بالمثل بديمة التصوير
ليس لها في ذلك من احم ولا نظير . واذ قصدنا الاتهاج بمناظر البدوشين
وان يكون حظها التقرب من يرى تلقاء وجهه الكريم البدوشين وقد عرفنا

المغيبات اعجب . وكيف يحصل الفتوط ولو لا الواسطة لذهب كما في
الموسط . ام كيف وقد قام البرهان . وتحقق الرجحان بالعيان . فايه
الخلل من العاطل . وain التريا من يد المتناول . فلا تكن كالذى صرء
قرية ولا تحرقون من مجد سعيه . فلا تصيب القسي الابساهما . وانما الاعما
بمحوايها والسلام

وكتبت لصهرى حضرة على بك ذي القفار وقد انتقل

من الاسكندرية لسويس وكيلا للمحافظة

اشواقى لايسعها من الصحف تسع ولا عشر . وجوابي لاتحمله نا
صالح ولا بغلة العشر . ولكن اكتفى من الوصف لكم بالتأشير . واعتنى
على ما اعتقد بهم من التأثير . فان سلك حرارة البعد ممتد بين الطرفين
وبخار نار الشوق ممتد من الجانبين . فهلا انتقلت الحال على عجل . واسع
الدهر بالوصول الى محطة الامل . لتبلغ النقوس اماميها . ونعود المياه لتجار
وما ذلك على الله بعيد . فليس على فضله من مزيد . هذ واني حضر
بالامس من دمنهور . والفيت العائلة والحمد لله في صحة وسرور . لا يشوا
صفوهم سوى فراقكم . ولا يجدون ضجر الا من العجز عن النهضة ا
لقائكم . واني واياهم نرسل لناديك مع نسيمات الصبا ونفحات ازاهر الربا . سلا
يعرب عن نعمات جمولي . وتقسيمات عمرية ليئيه . تصبحه نحيات ابر
من الدرر على نحور الخرد الغرر . وكأنني بها بين ايديكم واصلة متابعة و
اغصان حديقتكم الزهراء ساجدة راكمة . حينما شفلي بعض مابنا من الاشوا
وتثبت ماعهدته من حنونا للتلاق . ولعلم سيدى ان عزمنا لايزال ثابتا :

وهذه هي المقاومة بكلياتها فتقبلا على هفوتها
ان الذين امتحن الله قلوبهم بالوجد وآياته . وفقي عليهم بتعبرع كؤوس
البعد على علاة لقد زكت سرائرهم النقية . وذكرت اخلاقهم المرضية .
فيذلوا النفس والنفيس فيها يرغبون . واوقفوا الجوارح على من يحبون . فلا
يرهقنيم تباعد الاجسام والمكان ولا يروعهم لوم واش افال فتاف . ولكن
الذين قست قلوبهم من الحساد ومن زين لهم الشيطان سوء الفساد . فتمادوا
في غواية الطيغان . ومساعي بافال وبرتان . اوائلك لا حظ لهم سوى المتابع .
ولا سبيل لهم في بلوغ المأرب . فاذ الحب مستحكم بالضرورة . ويأبى الله
الا ان يتم نوره

فقل يا لها الرشأ الأغن . ومن عليه ربها يابدع الحسن من . أقسم بغيره
جهالك وبما زاد في الوجه من دلالك . وبما اوتيت من بديع الصفاته . وما
انزل اليك من ايات ييات - وبطرفك الذي تطرف لجرح المؤواد . وقدك
الذى من دون ضمه خرط الفتاد . وبخلال جينيك الذى عليه المدار . ومن
آياته الليل والنهار . الا ما كنت راحما قبلها اخذت بمعجمها وصبا لا يزال
صوتتك الرخيم ملئ مسامعه لاذنب له سوى رقة طبعه . وسلامة له وبمعه
ولا يأخذنك من يرجحك ربيه . ولا يخطر على قلبك زلة او غيبة فليس إلا ودحلك
تفى . ومحب لك بعينيه يقى وانت ايها الناقد الخبير والعالم بما في الضمير .
ايالك وسبيل النكایة . واتل عليهم ما ننسخ من آية . فلا تدع عمالا للاوهام
وقد علمت مالضرورة من احكام . وما يدريك ان تكون داعية الوصول . هي
الباعث الى ما هو المأمول . فانه بالسبب يوجد المسبب . وما في دهرك من

واجتهدت . وكم دعوة طيبة اعددت . عسى تكون الاجابة وتأتي
العصابة . والسلام

وكتبت اليه ردا وقد طلب بقية مقامة اشرت له عنها
وفيه ما فيه من التلميحات المتعارفة بيننا وهو
لم يخرج عن مجال الفكاهة

اما الشوق فاقاسلك فيه . واما التؤاد فانت اعلم بظاهره وخافي
وانما التجحية فلنك اسنأها . واما نوافع السلام فعليك أحسنوا واذ كاها .
وان رسالتك الغراء آنسست بعد ان كانت النفس من موردها العذ
آيسـت . ولكن الله سـلم حيث حـيـاـ الحـبـيـبـ وـسـلـمـ . وـاـذـ كـافـتـيـ الاـسـعاـ
بـاـقـيـ المـفـاـمـةـ . عـلـىـ اـنـتـ لـسـتـ مـنـ اـذـاـ وـضـعـ الـعـمـامـةـ وـاـنـ المـفـكـرـةـ غـائـبـةـ فـاـ
وـلـيـسـ مـنـ شـيـ وـحـقـكـ فـيـ الـذاـكـرـةـ . وـلـكـنـ وـاجـبـ الـامـتـالـ حـلـانـىـ
اـتـاـمـ المـقـالـ لـاـسـيـماـ مـذـ شـاهـدـتـ تـلـكـ الاـشـارـةـ الـبـاهـيـةـ . وـاـلـكـلـاـتـ التـيـ
فـيـ الـحـسـنـ مـتـنـاهـيـةـ فـاغـفـرـ أـخـيـ مـاـرـاهـ مـنـ زـلـ فـانـهـ وـمـنـ خـلـقـكـ مـنـشـأـةـ
عـبـلـ . وـلـقـدـ بـدـأـتـ اوـلـاـ بـرـدـ التجـحـيـةـ الجـلـيـلـةـ التـيـ حـيـتـ بـهـاـ وـاـنـ لمـ يـكـنـ |||
فـيـ تـلـكـ الـبـهـجـةـ وـذـلـكـ الـبـهـاـ مـلـزـمـاـ لـلـتـطـرـيـزـ لـلـلاـسـمـ العـزـيزـ فـهـلتـ
وـدـ الـحـجـبـ اـنـ يـشـاهـدـ وـجـهـنـاـ وـأـفـاضـ تـسـلـيـماـ بـجـسـنـ وـلـأـهـ
رـبـ الـبـيـادـ يـحـقـقـنـ رـجـاءـهـ وـيـعـدـ فيـ عـمـريـ لـيـومـ لـقـائـهـ
دـوـحـ الـجـمـالـ وـرـوـحـ نـفـحةـ زـهـرـهـ بـدـرـ السـماـ مـنـ نـورـهـ وـضـيـاهـهـ
هـافـتـ لـهـ الـأـرـوـاحـ فـهـىـ فـدـاؤـهـ وـالـلـهـ يـعـتـنـىـ بـطـولـ بـقـائـهـ

أتمها لشجون ثُوت بين الحشا والجوانح ترصد ها عيون بالآلات جوارح . قال
فيها لسان الحال

وهفهف كالفنون أمس رأيت جرح الفؤاد ولم يدع من جاره
أصبحت اشكو ما أصبت بقده وسيوف لحظيه المواضي البارحة
وما عهدت بكتاب مثل هذا . مالبث أن آنس فاذى . لكنه حال وعلى
اي حال يشكر . لاشتماله على احسن ما يذكر . فلله درك من نحرير ابدع
ما شاء في ذلك التحرير وبالله الا مارفدتني برسائلك . ولا احرمني من
لطيف رسائلك . ثم ان توفق لك ذكر اي لديهم فلا تصرفي وصف الشوق
اليهم وفي هذه لست أطيل المقال فما كل ما يعلم يقال . وعسى يجمعنا الدهر
ما احسن ما كان فانه وللنعمة والاحسان

وكتبته اليه بعد ذلك وقد كنت متوعكا في شهر رمضان

نرحت عنكم كاسف البال زائد البليال . لا يعيش صفي ولا خايل
وفي وحيد في المقام ضحية للآلام اقضى الوقت في لبخ ولزق . إن لم
يكن في سبخ وزاق . لا يؤنسني سوى خيالكم ولا يجسوني سوى كتمكم
انتعش كلما ذكرت ذلك المجلس الابهى . وارتئش كلما لمعاودته النفس تستهنى
فهل من صديق حجم . يتضرع للسميع العليم . باعادة ذلك الاناس واللعن
فتشاهدة اوئل الناس . فان في القلب حسرة . لا يستأصلها سوى نظره
وعهدى بك اصدق الاصدق بعيدا في هذا الشهر عن اسباب الشقا .
نفسك بالطبع ظاهر وامر اجا به دعائك شيء ظاهر فهلا همجدت ليلة

الشدقان . فيتبدل رونق الجمال بضلاله . وتندر آثار الحسان بالاصالة . وحيث
لا ينفع مال ولا جاه . ويلوم الجميل نفسه على ماقدمت يده . واذ كان عمه
بك هذه الساعة . انك من اكابر اهل الخلاعة . قد بلغت في التماس الحظوظ
الدرجة العليا . وتزهت فيها الا عن الحياة الدنيا . فلا يقصد بك عن الترغيب
لدعوتنا اهل الكسل والنذالة . وایاک والتهاؤن بهذه الرساله . ومني علي
السلام ماشربت كؤوس . وانجلت عروس

ومن الرسائل ما كتبته اليه ايضاً لمناسبة

وهي رد الكتاب منه

سلام الذي من الوصل مع الشوق . وارق من خمر ابي طه
وتحيات كالوردة الناضرة في ضوعها وزينها . بل هي الوردة تبارك
بعينها . تنبعت مؤذنة بواجع النوى . على سلطك كهر بالوجد والجوى
محب أضناه البمداد ونهكه . لحبيب تيم القلب ومدكه . وبعده فـ
يتقلب القلب على نار الفضا . والفكر منحصر في برقة مضت كبرى او مـ
اعمل الفؤاد بمعنى ولعل . واتصور القرب بمرآة الامل . واذا بالقلب انتـ
وانشرح . ونهض من حضيض الكدر لنزوة الفرح

بكتاب وافي من ابن وداد زان بالزهر روضه كل فقره
أشعر البشر بالقبول عليه بورود في جبهة الدهر غره
ولئن كان هذا الكتاب عندي بـنزلة البراء من العلة . والسعادة بعد المـ
غير انه زاد في الطين بله . لانه حرك ماس肯 . وكاد يظهر مابطن فلم يـ

ومن الرسائل ما كتبت لأحد الأخوان على سبيل المباسطة والمفاسكة

اًقْسَمَ بِالَّذِي جَعَلَ آيَاتِ السُّجُرِ الْحَلَالَ . فِي عَيْنَ رِبَاتِ الدَّلَالِ .
وَارَانَا حَكْمَةَ هَلَالِ الشَّهْرِ . بِضَيَاءِ الْجَبَنِ تَحْتَ طَرَةِ الشِّعْرِ . وَعَرَفَنَا نَتْيَاجَةَ
غَالِيلِ الْأَغْصَانِ . فِي مِيسَ قَدْوَدِ الْحَسَانِ . كَمَا عَلَمْنَا سَرَّ تَأْثِيرِ الظَّبَابِ بِمَا أَوْدَعَ
فِي جَفُونَ الْمَهَا وَالظَّبَابِ . إِنَّ اخْلَكَ مَا خَلَقَ لِسَوْىِ الْعُشْقِ بِلَا رِيبٍ وَلَا تَصْحِيفٍ
وَلَا مَالَ إِلَّا لَهُوَ كُلُّ قَوْمٍ لَطِيفٍ . فَهُوَ نَبِيُّ النَّفَارَمِ فِي هَذَا الْمَصْرِ . وَامَّا
أَهْلُ الْهَيَامِ إِلَى يَوْمِ الْحَشِيرِ . صَادَقَ فِي وَعْدِهِ مَنْ أَحَبَ . وَكَرِيمٌ بِمَجْوَدِهِ
مَنْ مِنْهُ اقْتَرَبَ . أَلَا تَرَى فِي دُعَوةِ الْحُبِّ بِلَاهُ . وَإِنَّهُ لَا يَعِيشُ لَوْلَاهُ لَا يَنْفَكُ
يُوْمًا عَنْ تَشْبِيهِ بِوْجَدِ وَدَلَهِ وَمَاذَلَكَ بِعَجَيبِهِ . فَكُلُّ مَيْسِرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ . فَنَّ
آمَنَ بِهِ مِنَ الْمَلَاحِ وَرَضِيَ . وَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ عِيشٍ يَنْقُضُ فَقَدْ فَازَ وَنَجَا . وَمَا
خَلَبَ لَهُ رَجَا . فَانْتَمَ الْأَصْوَبُ أَنْسَ مَدْرَارِ . فِي جَنَّاتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْإِتْهَارُ وَكَؤْسُ تَدِيرِهَا وَلِدَانِ تَنَافِسُ حُورَاهُ . إِذَا رَأَيْتُمْ حَسْبَتُهُمْ لَوْأَوْا
مَتَّهُورَا . تَلُوحُ عَلَى وَجْهِهِمْ مِنَ الْآيَاتِ الْمَبَيِّنَةِ . إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ وَلَهُوَ
وَزِينَةٌ . إِمَامُنَا أَسْرَضَ وَتَكَبَّرَ وَعَجَسَ وَوَلَى وَلَمْ يَتَدَبَّرْ . فَبَعْدَ حِينٍ
يُذَكَّرُ . يَوْمَ تَأْيِيْهِ آيَةُ الْكَبَرِ . وَتَساقِي إِلَيْهِ أَنْوَاعُ الْعُبُرِ . وَذَلِكَ يَوْمٌ
مَالَهُ مِنْ مَفْرَدٍ . يَخْشَرُ فِيهِ مِنْ ضَنْ بِوَصَّالِهِ . وَامْتَنَعَ عَنْ زَكَاهُ جَمَالِهِ مَا بَيْنِ
مَعْمَرِي الْأَهْرَافِ وَمِنْهُ صَمِيُّ الظَّهَرِ . فَلَا قَائِلٌ لَهُ يَوْمَئِذٍ لَا تَشْرِيبٌ . وَلَا مَنْقَذٌ لَهُ
مِنْ نَارِ الشَّيْبِ . هَذَا تَساقِطُ الْأَضْرَاسِ وَالْأَسْنَانِ . وَتَنْطِقُ بِالْعِيَازِ بِالْأَذْهَانِ

قسم النثر

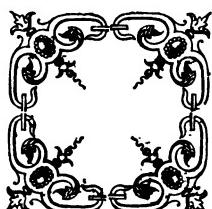
وكتب لسعادة حسن باشا عاصم سر تشريفاتي خديوي
وقد دعيت باصر الحضرة الخديوية لفترة بالو
سينظم عقده بسراي راس التين الماسرة
وحال بيني وبين ذلك المرض

وقلت ايضا لينتش على قبر صهري العزيز المرحوم
على بك ذي الفقار

دذا ضريح اخي علاء
جمع الحامد والفار
ولقد دعاه ربه
حيث النعيم له استخار
ويكون في أعلى جوار
ليعمه احسانه
والحور ايناسا به
قالت وأظهرت المسار
حسن اللقاء تارينه
دعى على ذو الفقار

وقلت بناء على طلب سعادة أخينا أحمد خيري باشا
ليكتب على مدافن بناء

انظر الى مدافن جليل
من جنة الخلد اصل تربة
الله انشاه ذو المعالي
خيري باشا عزيز صحبه
فاطلب له العمر ثم ارخ
بناء خيري لا جر ربه



وَاللَّهُ مَا كَذَبُوا إِذَا مَا أَرْخَوْنَ
قَدْمَاتِ سَعِدِ اللَّهِ يَتَّبِعُهُ النَّبِيَا
فَسَى الْكَرِيمِ يَضْعَفُنَ ثُوابَهُ وَيَفِيَهُ أَحْسَنُ مَالَدِيهِ وَاحْمَدَا

وَقَلْتُ لِيَكْتُبْ عَلَى قَبْرِ الرَّحْمَةِ السَّيْدَةِ نَفِيسَةِ حَرَمِ
حَضْرَةِ الشَّهِيدِ اَحْمَدِ يَحْيَى بَاشا

فَاعِلُ الْخَيْرِ سُوفَ بِالْخَيْرِ يَجْزِي
وَالَّذِينَ اتَّهَوا لَمْ درجاتِ
سَبْقَتْهُمْ مِنْ دَرَجَاتِ كُلِّ حَسْنَى
وَالَّتِي حَازَ ذَا الضَّرِيحَ سَنَاهَا
فَدَعَاهَا إِلَى الْجَوَارِ لِتَجْزِي
وَبِيَوْمِ الْحُنْسِ اوْتِي جَادِي
وَهُوَ فِي قَبْرِهِ يَكُونُ اِنْيَسَهُ

وَقَلْتُ لِيَكْتُبْ عَلَى ضَرِيحِ الْمَرْحُومِ اخِينَا مُحَرَّزَ بْكَ يَوْسُفَ
اَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَحَابَ رَضْوَانَهُ

لِصَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ نَسْأَلُ رَبِّنَا
فَقَدْ كَانَ مَقْدَامًا كَرِيمًا مَكْرُمًا
وَقَابِلَ مَوْلَاهُ فَقَوْبَلَ بِالرَّضَا
وَحَسِبَكَ اَنْ في عَدْنَ قَالُوا وَارْخَوْنَ

دھر بدول ودنيا لادوام لها
 وصائل الموت نقاد على يده
 هذا حلیف التي رب الفضائل من
 محمود باشا سليمان الذي شهدت
 العالم الفاضل المحمود في اثر
 لداعي الله قد لبی فكان له
 وفي سوانها حباء الله مكرمة
 لكنه قد نأى عنا واخلفه
 به الى الاهل والاحباب تعزية
 وان يكن رسم نفس الشیخ منطبعا
 لكن لکيلا مثال الشكل نحرمه
 قد اتخذنا له من شخصه مثلا
 فانظر له وتذکر عظم هیته
 فالحاور قالت ندا مولاه ارخه

وذه بجلال مدی الا دهار دیان
 يختار احسن موجود ويخنان
 له من البر مالم يمحى حسبان
 بمحسن تقواه طلاب واقران
 إسما وفلا ولم ينفعه احسان
 عدن مقاما بها حفته افان
 كل انتعم واستصفاه رضوان
 شهم همام له في الجدد صنوان
 وللفقید جميل الذکر رنان
 على القلوب وحاشا الفکر نسيان
 ولا ينبع عن الاعيان جهنان
 يبدو عليه من الاجلال برهان
 وقل عليه من الرحمن رضوان
 حبی رضائی محمود سليمان

وقلت مؤرخا ورائيا صاحب المکرامات سعد الله
 حلابو بك ایکتب على قبره

هذا ضريح اخي الحامد والتقي من كان فذا في المروة او حدا
 بل ذا مقام الجود والاحسان والفضل العظيم الى الاحبة والمدينه
 الشهم سعد الله حلابو الذي من امده الامال قد ذهبت سدى

فأخطب قدجل وغضي النهى
المهت يامصر جيل العزا
هذا مصاب جاء تاريخه
والصبر قد عزوضاع اليقين
اذ خانك الدهر باحنى البنين
نكلات يامصر لموت الامين

وقلت رأياً المرحوم الشاب الاديب محمود افندي كامل

وقلت رأيا العلامة الشيخ محمود سليمان باشا بطلب
ولده الفاضل الشيخ محمد سعيد باشالكتب الآيات في لوح
يوضع بجوار صورة الفقيد الفتوجرافية

الملك لـه جـل التـدر وـالشـان بـقـي وـيفـنـي سـوـاه الـأـنـس وـالـجـان

من ود كل ان يقيه بما يمز ويقتدي
قد خاتنا فيه الزمان وسأه كل موحد
واباد اخصب روضة واغاض اعدب مورد
وجب البكاء على الملا
لكن بذا حكم القضا
ولكل حى اسوة
يا قلب حسيبك فاصطبر
واعلم بان الشيخ قد
والله ضاعف اجره
وبجترين خصمه
ولذا الملائكة ارخوا
والق الاى بتجلد
آوى باصدق مقعد
وحباء اعظم مقصد
لحافة وترهد
نعم الختام لاحمد

وقلت رأيا المرحوم الفاضل امين فكري باشا

واسترسل الدمع وطال الانين
فلا ترى غير بكى حزين
خلاصة الجهد الصدق الامين
وفي الولakan القوي المتن
في نصرة العمر على غير حين
جواهر يختار منها المثنين
وقطعوا يأنس حبل الوزين
رزء به كل القلوب انكوت
والحزن قد عم جميع الملا
على ابن عبد الله تاج الملا
من ساد في الناس بأخلاقه
قد انشب الموت به ظفره
والموت تقاد على كفه
يأبها الناس اسکبوا للدماء

وقات عند موت العالم العامل الورع الشيخ سلامة الراس الاسكندرى

ياعين جودي بالدموع وبالدما اسفا على عمامنا اهل العمل
مازال سيف الحتف ينحو نحوه حتى انتهى للرأس وانقطع الامل

وقلت رانيا صديقي العلامة المرحوم الشيخ احمد السعران

الدهر باع معتدي وبه المزايا قتدي
كم حل عقد منظم واخل نظم مشيد
لم برج منه اخو صفا صفووا بغیر تنکد
بينا يكون مقتربا تلقاه أسرع مبعد
ومن العجائب انه مغرى باهل السؤدد
والمرء في غفلاته قد لايفكر في غد
تعي الاماني قلبه فيرى بعين الارماد
وتنيمه سنة الحياة الى الممات فيسيهد
والموت نقاد فلا يختار غير الجيد
ولذا يعجل بالخيار فسيد في سيد
هذا مبجل قومه علي السنما والمحتد
العالم الحبر التقى العامل الربح الندى
مولى الكرامة شيخنا السعران اشكر احمد

باب المرانى

فقلت مؤرخا وفاة وحيد عصره الاستاذ الفاضل مولانا

اشيخ على الليثي الشاعر المشهور

عزاء اولى الافضال في قدوة المهدى

حليف الندى بمحر المطا هامل الغيث

على السنا رب التقى نحبة الملا

اديب الورى راقى النهى المنشيء الليث

قضى نحبه في الفخر والحمد والرضا

وخلقنا نبكي علاه بلا ريث

ولو انه يفدي لكان فداءه

ولتكن من ينجيه من سطوة الميت

وقد جاور الرحمن والجور ارخت

ودبي في عدن مقيم على الليثي

وقلت رانيا صاحبة العصمة والدولة نور شفق هائم والدة المرحوم

محمد توفيق باشا خديوي مصر وقد اظلم الجو وامطرت السماء

يوم تشيع جنازتها اتفاقا

شمس المكارم هذى عند ماغربت
بامر من حكمه فيما قضاه سبق
بكى الغمام وصار الجو في ظلم
وأنس الحور في الفردوس نور شفق

وقلت ايضا في قصر بناء سعادة عبد القادر باشا حلى
ناظر الداخلية

ابا عزيز ادام الله دولتكم
بنيتمو بيت مجدتم رونقه
وطالع النعمه عن مبناه لم يحمد
بيت يدوم على طول الزمان به
عز الحياة لكم بالمال والولد
شيدت للعز ما الاقبال ارجوه
بيتا له الثمين خدام الى الابد

وقلت وفيه اشارة لمليح رأيته بدمنهور

اتيت دمنهور اروح بالصفا
فاسق لي المقدور ظبيها مهفهمها
حواجبه تحكى قسيما وتحتها
وقال سأ كفيك العنا بتعاسها
فسلمته قلبي امانة مسلم
فسالمني ودا ولكن لحظه
وما كان منه الظلم حاشا كله
ولو أنه دواي جراحى بوصله

فابشر بما أو ما وراقب وعده ما كان عن عبث بذلك عنا كا

وقلت شاكرا أحد الاخوان

فكان فضلك من رأسي الى قدم حققت فكرة من يرجوك من قدم
 فرصت بين ذوى الافضال كالعلم هذى محسن اخلاق خصصت بها
 قصد التماس المنى من صفوه الكرم لازلت كعبة قصاد يطاف بها

وقلت ارجلا وموريا باسم مولودة لصديقى المرحوم

عبدة افتدى الحوى

زمنا ما لحكمة ازليه شمس حسن في خدرها قد توارت
 فبحكم الابداع جاءت بهيه ثم لما لها البزوع تسنى

وقلت مؤرخا قصر اشيده ابراهيم باشا نجيب

سرای مجد بها ورق الوقار هتف في النجيب ابو اسماعيل بهجتنا
 واليمين لما رأى ذاك البهاء عطف بهاؤها راق للنظر دوقة
 كذلك السعد بالله العظيم حلف والعز اقسم لا ينفك يخدمها
 رأيته بعد ان زار المكان وقف وطار البشر في ارجاء ساحتها
 هذى السرای لا بraham او ج شرف وقال فولا يرع المجد أرخه

وكتبت لرئيس الديوان التركي الخديوي وقد بشرت من قبله بان
سينعم على بالنيشان العثماني من الدرجة الرابعة ثم مضى
زمن ولم يكن من ذلك شئ

بشرت يوما بإنجاز لوهبة من سيد قدره في الناس قد صعدا
والصدر منشرح والمجب مديدا ثم انتظرت لاقبال افوز به
يائني ولا اور مما يرام بدا فر يوم ويومنات ولا خبر استغفر الله ما معنى مقالتهم
بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا

ولما لم يجاوب كتبت اليه

باشارة تبدو من الذوق السليم او لا يجوز لسيدي فيجود لي
الا من الاعراض والله العظيم دعنى من الاعراض لست بخائف
منه الرضى فضل من الله جسمى انا عبده وكما علمت كنفأته
ردا على الاعقابيرحنا الرحيم اما السكوت وبعد ذاك اعده
رغم العداة وكل شيطان رجيم لكنى انا وائق بسماحه

وكتبت لحضره الاخ ابراهيم بك الداغستانى في احد الايام

العيد اقبل في جلالة مظهر يرنو بطرف خاشع لسناء
علم اليسار ملوحا بنفاسا بما يمن وباليسرى ترى
ل سعودك المرجو وكل منا كما وأراه ہقسم ان يعود متمنا

ومضاف اليه من خالص الود وحسن الولا مزيج مطيب
كل يوم وليلة العاطل حبة منه او تذاب وشرب
وإذا ما الحبيب بلغ هذا
قد تولى تركيه بيديه
فاني للسقام اعظم بره
وهو لاشك نافع ومفيد
صاحب صبح عشرة وودادا
ماجر الطبع بالذكاء فامسى
 فهو مصدق ما يقال مثلا
جاد علوان ذو الندى والممانى
معدن اللطف عشب وادي الامانى
مرهم القلب منعش الروح لطفا
غاب عنى وغبت عنه ولكن
يا فؤادى مادمت تصبو اليه
انت اولى بآن تؤم حمام
تقدمن وبالنفع الشوق عنى
وقل العبد للصنبم شكر ووجب
فاجمل حبة الجميل التي جدت عليه بها معاشها مرتب
نم عدلى بما يطمئن بالى وعساه هو الذى اترقب

ذو عيون سوادها علة السودا ابقر اط فى المباحث عده
راق معنى ورق طبعا و خصرا واخنcharا قد اعدم العقل رشه
كامل فى الصفات صافى الموده ورث الحسن عن بديع جمال
وبمعنى تنسى المسيح ورده فحظينا بكل معنى لطيف
يدين ورد و زرجس زان عقده مجلس كان مشبرا و روض زهر
حسبه الله لو تخالف مده غير ان الرقيب جاء علينا
وانصرفنا والملك لله وحده فلبثنا هنيهة ثم قنا

و كتبت الى حضرة الاستاذ الاديب محمد افندي ابو الفضل

ابا الفضل لا تبخل علينا بزوره تجود بها في كل حين لنا مره
وخل لنا في الشهر يوما لحظنا بملقاك والباقي لحظ ابي صره

و كتبت بعض الاصراء

الخذني عبد رق في حمى القصر المنيف
انت والله لطيف وانا عبد اللطيف

و كتبت لحضره الاستاذ جاد علوان الصيدلى بدمنهور اشكره
واستزيده من حبوب نافعه كان اهداني بها في شكل مفاكهه

وصفوالي علاج بره لسم قد برانى والدهر صن بعما طب
ثم قالوا بان ذلك حب من نقى المينا و انس پركب

وعش ودم في علاء فلاملا مبفاتا
واسمح بفضلك واصفح ولا تؤاخذ اخاكا

وقلت معاً تبا صديقاً رأي في شدة واغضى عنِي

وقلت في واقعة حال

لست انسى يوماً لجاس انس
وكؤوس الطلا تدار علينا
غصن بان مكبل بزهور
كان فيه من الاخلاء عده
من مليح لا تنظر الشمس بعده
ينخلج الورد ان يناظر محمد

قطعت عنى الجنى قربا ومسئلة
تاني وترجع لاتلوى على عجل
وهي لك السدره لا فرصة ستحت
قد قارب الشهر لم اخطر بفكيركم
فكن كما شئت لكن لا تقرر بي
فلست اول من مالت مواطنه
والقلب صار اذا ما السهم حل به
والحمد لله ان الدهر جردني
كيلان اخالف قول السابقين بما
نم السلام الى علياك اتبعه

عن الوداد بحكم الطبع والتيبة
تكسر النصل من نصل يباري
من كل خل يوافيني وأوفي
قد استحالوا ويكتفي القلب ما فيه
من الدعاء بما الرحمن يوليه

وكتبت اليه ايضا وقد نصل وابان عن ثبات وداده

شرحت صدو اخاكا
فن كتابك ضمننا
وانت عندى صدوق
وان تحكمت فيها
علمت ان فؤادي
فلا خليلا ارجي
ولست آمل شيئا
فابعد او اقرب فاني
وما عدوت اخاكا
علمت عندر جفاكا
كما انا لك ذاكا
فانت اهل لذاكا
بلا ريا يهواكا
ولا حيبا سواكا
الا دوام رضاكا
لابد لي من لقاكا

من صنعته متکا في الغيب مسometer
ولم يتب قبلها من غير ماظفر
فقص على مامضي وارقب لمتظر
وغلن خيرا ولا تسأل عن الخبر
ينير الله من عسر الى يسر
نور الشمائل والاخلاق والفتر
وان يقع صاحب المعروف كان له
ومن له قسمة في الغيب حصلها
وبالجمليل اله الفضل عودكم
ودع امورك تجري في اعتتها
ما يعين غمضة عين وانتباها
هذى سجاية صيف عنك يقشعها

وقلت آنفا

اصر الفلاحة ماشقا واوحله
سبعين الفا ارى في الرق جله
اذ بالغوا فيه واستعلوا محصله
لا القطن وفي ولا الفلاح كله
يعد بالاف والمحصر المهداد له
اخا الوداد اعني في مكابدتي
قد جاءني الكشف هذا العام محتوايا
وكم فرحت وقلت القطن منه وفا
فراح تقبي على شون وياسفي
حتى اراني كصراف البلاد فكم

وقلت مخاطبا آخر صديق كنت احسبه وفيما

فليس تخفي على لي معانيه
وما التطبع بالتقليد يعنيه
حسن الجليل باحسان يحاكيه
ولا نزال بصافي الود نسقيه
ايدي الذبول بما يثنى مبادره
المجر تنويعه قلبي معانيه
والطبع للمرء اصل في غير زته
كان كغضنين بل غصن تعطم من
نما واندر اقبالا وحسن ولا
وقد أراه وقال الله قد عشت

وقلت بعد انفصال سعادة احمد خيري باشا عن وظيفة مدير
البحيرة وحالته على مجلس التأديب ومنه للمعاش بسبب
الزينة التي اقامها للخديوي

وهذا المجلس قد شكل في الوزارة الرياضية ولا يحكم الا بالرفت
او به مع الحرمان من المعاش

يا خبرا قد رن فينا وطن من قام بالواجب خان الوطن
جزا سنمار له قسمة كيما يكون عبرة في الزمن
ومن يكن لواجب نابذا له مع الفضل جراء حسن
قاعدة قررها قومنا تمة لمردفات الحن
والمجلس العالى المهيأ له من ساع توفيقا وابدي الظن
هو الذي يفصل في امره ويحكم حكمه المستحسن
وذاك من جملة ارزائنا مجلس حكم في الورى مؤتن
اقل تأديب به للذى يعترض اقل اخلاص له يعرف
مؤبد الابعاد عن خدمة كان له فيها عظيم للمن
فن امام منعا ساعه ومن امام مجرما هنین

وكتبت لسعادة بعد الحادثة السابقة اسليه

ما تم امر بلا سبق الى قدر فليس الا الرضا في الصفو والكدر
ومما استحال شؤون من هنا وعنا الا بمحنة فعال ومقدر
لا يكره المرء شيئا ساعه فمسي يكون خيرا له في ذي ضرر

دور

يا بنى التوفيق يا عز الجميع يا فروع الجد من اصل على
ابشر وا فالسعده خدام مطبيع للذى اولاكم القدر السنى

وقلت في وزارة رياض باشا

وزارة نوبار لما طرا عليها السقوط لامر جرى
وقيل القام من ياترى سالت خيرا بأمر الورى
ومن ذا الجدير بابراهيم

وقول الصداقه عاهده وغائمه الليل حذرته
وبالله ربى حلقته فقال الصحيح وأرخته
رياض جدير باحكامه

وكان العزيز حليف الندى لحسن الحظوظ بمقد بدا
لان رياضا به يقتدى فكل صلاح نحاه اهتدى
بتوفيق ربى لا تقامه

همام تقدر افالله ونأخذ بالنصح اقوله
وانا لنعلم آماله فوقه ربى ووفق له
والحمد لله في كل احكامه

وانى لارجو له قوة وصفوا ينال به بغية
فلا يلق فى سيره عثرة وترجم مصر لنا زهرة
وتحسن حالا بآياته

وطلب مني الاستاذ عبده افندى الحموى ان اصنع له ادوارا ينفي بها
في حفلة تشريف عباس الثاني يوم ان كان ولى المهد
مع سمو شقيقه محمد على
فقلت (مذهب)

اشرقت بالبشر انوار التهانى يا بشير الانس قم هنى الانام
ان ذا الانعام اولانا الاماني وتوالى حظنا فوق المرام
دور فيه تاريخ العالم

يا ولى المهد شرفت المنازل والصفا وافي ووفي بالمهود
يا شقيق البدر نورت المحافل في مقام دونه سعد السعود

دور

طف بكاس الراح ياساق الرحيق وأجلهم لنرى شمس الضحى
حيثما العباس وافي والشقيق والهنا وجه لوجه وضحا

دور

فرح الثغر بتشريف المقام ببدور نورهم فيه ارتسم
فتراء في ازدهاء وابتسام ولعمري اي ثغر ما ابتسם

دور

صاحب المهد بتوفيق العزيز ضمن المين له دوم السرور
 فهو في مجد به عال عزيز رافلا في ظل مولانا الامير

والقش والتزوير والورق الخى كما مضى توضيحة بيان
فمادهم في الشهر لا يبدا به قبل الظهور بمحنة وعيان
نفذ القضاء ولات حين امانى
بقبوله او رفضه بهوان
فاحدر ولا قدم على طبيان
تستفحص الموضوع فحصاً ثانى
اما بفوز كان او حرمان
فالنقض والابرام غوث العائنى
ظهرت مخالفة لدى الامان
بمبالغ في حيز النقصان
كالاف غرش وقل يا اخوانى
تبعدوا لاهل النقد والعرفان
ما عاقب القانون فيه الجانى
او اذا بدا خطأ بتطبيق النصوص على الواقع واضح التبيان
وكذا باجرآت اهل الشان
ما كان من شكل ومن اركان
حزت القبول وفرت بالاذعان
في اودة الكتاب دون توان
لا تستزاد ولا بعض فواني
وكل الامور لربك الحنان

فاذانقضى ذا الشهر دون تطلب
والحكم في المروض يصدر اولا
والرفض يستدعي اخي غرامة
واذا تقبل فالمحاكم عندها
ونص حكم لا سبيل لنقضه
اما الجنائية في نهاية حكمها
وغرامة يقضى بها في جنحة
والحكم بالتضمين بعد براءة
وهي التي ماجوز استئنافها
вшروط هذا النقض هن ثلاثة
ان كان امراً ثابتاً في حكمهم
واذا بدا خطأ بتطبيق النصوص على الواقع واضح التبيان
او قد روى في الحكم وجه مبطل
ومفاد الاجرآت منصرف الى
فاذ اذا اتيت بالي شرط منهم
والنقض يحصل بالكتابة عاجلا
اذ ان ايم المعاد ثلاثة
واسرع وهم ولا تضيع فرصة

وقلت موديا بلفظ تكس الذي هو في عرف القضاء عبارة :
كشف باجرة اتعاب المحاماة والمصاريف مخاطبا بذلك رئيس
المحكمة وقد اهمل النظر في تكس لي

يا كريما بعيشه للبرايا وسخيانا بالمال تفديك نفس
ان في الناس لو علمت عراة فتقربم وراع وانظر لتك

وقلت مذ كنت قاضيا في محكمة الاستئناف ضابطا لنوعي الرد
وهو اعادة الالتماس بعدم حكم آخر درجة في الحقوق والاتهام
والابرام في الجنایات جامعا لشروطها المبسوطة بالقانون

المصري مع بعض بيانات تفسيرية

جاز الالتماس اعادة الانظار في حكم الحقوق الانتهائي
ويكون في نفس المحاكم ما بذا وجہ له من ستة لعما
او لاهم طلب تقدم لم يحيز حکما واهمل حیز النس
وبعكسه حکم بشيء لم يكن من طلبة الاخصام في ح
غشت قضاة الحكم بالا و اذا اتي احد الخصوم بخدعة
كان القضاء مؤسس || و ثبوت تزوير لا وراق بها
قد كان اخفاها الخصم و ظهور اوراق تفید (حقيقة)
في موعد تنفيذ بلا ا وناقض في الحكم يأتي واضحا
شهراما تماما تالى الاعلام لكنهم شرطوا لذلك وعدة
سقطت معارضته بفوت والشهر في حكم الغياب فحيثما

مرجع الامور اليه
فاحلوب والسلم بين يديه
حامـل لذى الاعباء
مشله لا يجيء في الاحياء
كل شيء يهدى حتى الصحاري
ما عن الوجود توارى
لبدع محور المسـكـونـه
لي له وكان المرجى
منه كانت عن الخطوب مصونـه
سوف ترجع ذي الملك رجا
سيؤدي بها الى ززال
من يوازن حال الجميع سواه
قال يا ارض كيف اصبحت قفره
فتحت فوه لانتقام المار
واستفز الاسبان والعثمانى
ام كلیمان ذو القوى والفتک
او ابو البأس قيسـرـ شـرـ لـكـانـ
 فهوـنـ الـارـضـ خـارـقـ العـادـاتـ
ابـدـلـ النـاسـ مـلـةـ بـالـاـخـرـهـ
زـلـلـنـكـ في بـرـهـةـ منـ ساعـهـ
ذا تـرـبـولـيـهـ هـذـاـ العـجـيبـ
وـتـبـاهـيـ فالـكـبـرـ منـكـ خطـيرـ
زعـزعـ الكـونـ يـمـلـوـ الـأـرـمـ



ولما ميأت بهم وعده بالحضور كتبت اليه ثانية

ان الكريم وانت اعلم ان يعد وعدا عليه نجازه لن يخلها
وأراك واراك التشاغل فاحتسبت عن المحب وعهدك منك الوفا
واخرجت لما سئت ولم احر عنك الجواب وقد رؤي فيك الجنابة
والله الا ما حضرت مبادرا مادا والا لا أعدك منصفا

وقلت وانا استغفرو الله

لعب الغرام بعقل من فيها هلك قبعتها من حيث قد دار الفلك كسرى ولا ملك سواه لها ملك	نامت وقد لعب الشراب بعطفها واردت ثمها فدارت واستوت وعلوت منه اريكة لم يعطها
--	---

وكلفى حضرة الاستاذ اسماعيل باشا صبرى ان انقل الى العربية اشه
افرنسيه تأليف المسيو تريبو ليه الشيريف حادثه تاريخيه بعد
ان ترجملى الاصل فقلت ملازما الفاظ العرب ما ممكن

<p>ای وقت وای هائل طقس قد رأيـنا زوابـما فـي السـماء ای فـخر فـان غـضـبـي النـارـى من درـى بـي وـمـن قـتـلتـلـهـمـرى ثـلـقـتـلـى عـرـشـمـلـكـعـالـى</p>	<p>بان سـر تـأـثيرـه فـي النـفـس وـقـتـلا فـي الـأـرـضـ ربـعـلـاءـ قد يـضاـهـي غـضـبـالـالـهـالـبـارـى ليـلـتـى هـذـه يـعـظـمـقـدـرـى رـأـسـعـشـرـين مـالـكـفـالـعـالـى</p>
---	---

وقات هاجيا

كانت دمنهور لنا مهد الحasan والظرائف
 لا سيما لما رقت بعديرها رب المطاف
 خيري الخلاق احمد محى المفاحر والمعارف
 وسمت لنادي فضله اهل الفضائل والعوارف
 فاستأنست نسيي بـ ٣٦ وظللت التقط الطرائف
 واقول قد سعدت دمنهور وراقت كل طائف
 لكن بها كلب عقور قد بدت منه الخاوف
 لازال يعطف كاسرا فيسيء جالسها وواقف
 حتى غدت موبوءة بوجوده والشكل واجف
 فلن الذي يأتي لها مادام فيها الكاب عاطف
 الا وباستور له في كل آونة مساعد
 ولربما لم يمجده تعطيه والداء ناقف
 فالله يخفي رسمه منها فأخذته المتالفة
 لا تكون اول آمن واكون آخر من يجازف

ركبت للمرحوم الأستاذ الشيخ على الليثي ادعوه للنشر تلبية لطلب
 سعادة خليل يكن باشا وكيل الداخلية

الوكيل وليس يخفى قدره
 ومقامه الاسنى وطيب طويته
 جو المتع من لقائك برقة
 فاسمح فديت مبادر الاجابته

قد ظلن انك نطفة في ظهره لأبي مضاجعة النساء و

وقلت وانا استغفر الله

غلام من الاتراك للانسان صافنا و
وكنا سوى الخدام انفس ولكن تلقانا على استياءه وخلنا به ضيقا فخفنا و خلنا به ضيقا

وارسل لي حضرة محمد بك ابو النصر التاجر المشهور بنا و:
سر الطعم وكان اخذه منه على الحساب الجاري
فكتبت له بهذه الايات

سيدي البك ارجعي منك عفوا
انني فيك قد تحملت
كان مني اليك لوم وعتب
اذ اتي البن وهو كالصبه
نماني ذكرت من بعد هذا
ان اخذى للبن قد كان
فاحتسيناه سر غمرين وقلنا
ان في الصبر لو علمت
وتجاوز قدم بلغت ||
فاعف عنا فانما العيب هنا
وادا ما اردت فابعث اليها
صنف بن والنقد يرسا

وقلت عند تشريف الجناب العالى الفخر ليكتب على

دكان باائع طرابيش

يا من يسائل عن دواعي انسنا
متوجهلا سبب المسرة و
كيف السؤال وانت اول عارف
ارخ ترى تاج الرؤس

وحصل الامر دعوى الحسن قد رفعت
وفيء ابتهما قامت قرائنه
والى يوم بالحكم يا ويلاه قد نطقوا
على حتى الاقى ما أعينه
وباشر اللحظ تنفيذ القضا عجلاء
وحاجبهما على قهرى تعاونه

وقلت

لو كنت تبصرها وقد وقفت لبئي تسمع
لحسبتها شمس الاصحى كل وخلت انى يوشع

وقلت

ناعس الجفن قال لي بدلال احقيق ان ليس يوجد سحر
قالت هذا رأىي القديم ولكن جدللي اليوم من عيونك امر

وقلت في الوفاء

وانى ليغرينى على الود شيمه اخالف فيها كل خل يخالف
خضوعى يابى ان انوه بمدحها ولكنها عند الافضل تعرف
وقلت هاجيا

لو ان والدك الذى عرضته للشتم فى صبح وظير وعشيا

وقلت مشبهها

كأنما الوجه من لجين ومبسم الثغر حق جوهر
لذاك قد صانه بختم وطابع الختم شمع احمر

وقلت

لي صاحب عدمته اقبح من رجس وخر
الوى اذا قابلته كأنه سواه عمرو

وقلت

ولما جلسنا للشراب ومنيتي يبر علينا بالطلاء ويدور
تصورته البدر المير وانا بروج بها يجتازن يسير

وقلت في عذار على خدوذ تحت أعين لم أرا احسن منها
وما كنت استحسن عذارا فقط حتى رأيت هذا الفتى وهو من الشبان
المتخرجين للقضاء

كم اطنب الناس في وصف العذار وكم
في سوسن الروض قالوا لا يقارنه
وطالما ارتبت في استحسان مذهبهم
حتى انجلت لي (بتوفيق) محاسنه .

وَالْيَنْ خَلِ الْبَالْ مِنْ حَالْ مُغْرِمْ
وَهُلْ يَجْتَنِي الشَّاقُ غَيْرَ التَّجْسُمْ
فَعْنَدِي حَلُو فِي رَضَا هُمْ تَأْلِمْ
وَحَسْبِي اَرَاهُمْ بِالْمَنْيِ وَالْتَّوْهُمْ
عَلَى غَيْرِ وَعْدٍ بَعْدَ طُولِ التَّصْرُمْ
بَلْمِ وَرْشَفْ مِنْ خَدْدُودِ وَمَبِيسْ
تَعْضُ بَنَانِ الْاَسْفِ الْمَتَّهُمْ
بِكَأسِ مِنْ الْبَلُورِ نِيَطْ بِمَنْدُمْ
إِلَى اَنْ اَرَى مِنْ فِيهِ حَلُو التَّلْعُمْ
شَعَاعًا بِقَرْبِ الْكَأسِ مِنْ ذَلِكَ الْفَمْ

وَقَالَ وَلَمْ يَدْرِ الْمَذْوَلُ بِمَحَايِي
اَمَالَكَ دِجْعَ عنْ غَوَيْبَةِ عَاشِقْ
فَقَلَتْ دُعْوَنِي وَالْمَهْوِي اِيمَاجِنِي
فَحَسْبَ فَوَادِي اَنْ يَهِيمْ بِمَجْبُومْ
وَرَبَّ وَصَالَ نَلْتَهُ غَيْرَ اَمَلْ
يَعْيَدَ اَلِي دُرْوَحِي الْحَيَاةِ نَعِيمَهُ
فَذَلِكَ يَوْمُ الْعِيدِ يَوْمُ عَوَادِلِي
وَأَشْرَبَهَا رَاحَا مِنْ النَّوْدِ اَفْرَغَتِ
يَشَارِكِنِي فِيهَا غَزَالِ مَهْفَهِفَ
يَكَادُ سَنَا بَرْقَ النَّثَانِيَا يَشِيرَهَا

وقلت في حفاء بعض الاخوان

لَحِي اللَّدْدَهْرَ الْمِيَصْنَ عَهْدَ صَبْجَتِي
وَأَذْكَرَ كَانَ ظَلْمَ النَّاسِ فِي النَّفْسِ كَامِنًا

وقلت وقد صرحت بالثانية وادرار البول

**اصبحت يا صاح في اعتلال ودورة الماء في فساد
ومستهني الكروب ان رزق يقل والبول في ازدياد**

وكتبت له اشكو من ضرورك بلقطة

— متفرقات شتی —

قلت في مناسبة

واني ليرضيني حنانيك نظرة
فلا عاذلي يدرى ولا انا قائل
فاغدو قورير العين من ذلك الرضا
مسارقة تبدو ولو لم تبسم
ولا انت تخشى من ملامة لوم
وان كان في قلبي اجيج التضرم

ولخاطها قد اصبحت فـ مهجتي مشبوكه
ومدامي من اجلها مع نطفتي مسفوكه
شبيه سرها التي تقسى بها مهتوكه
آثار كعب علمت في كسبه مدموكه
فيما يليها قبة من حلبة مفروكه
وكتبت اعتذر لسعادة الاخ احمد خيرى باشا وقد دعاني
لمرافقته في المرور بالمناخ الترعة النوبارية
بسبب تحرك داء البواسير

يعارض دهرى ان انال مقاصدي
واحسب ان السعد قام مساعدى
والحمد لله الانس وسط الفدادف
لصيد يياض الحظ جذبا بمساعدى
واسلق اعراض العدى والحواسد
واجمع عقد الحمد في ذى القلائد
واحصد بالآمال اقصى الفوائد
مزاحم باب الجسم خصم المقاعد
ينسل في اخر اي حيض اخرائد
واجلسنى من فوق تلك الساند
يمحاول اضراراً بصاح وقاعد
واحرمنى الحظوى بتلك المشاهد
له فانى لاعدمتك لم يزل
، امنى النفس فوزا بقربكم
سم خط السير في زورق المني
سب بوص الفكر في ترعة الصفا
وى قلوب الكارهين عدمتهم
لم در الشكر فينك قلائد
رع فوق القلب حب رغائبى
بنرمى ذى الفرام بنقصتى
غرة من حلقة الدم طارشا
ج مني المستقيم بجوره
ذال يسطو لامرد لفـ له
دني ظلما عن الحظ والمسنى

نَصْ عَنْهُ ذُوو الدِّرَايَةِ طَرَا وَفِرْقَ مِنْهُمْ لَمْ رُدْ سَفَهَ
وَاقْتَمُوا عَلَى الْجَوَازِ بِرَاهِينَ وَمِنْهَا إِبْرَاوَهُ لِلشَّعْفَهِ
وَبِدِيهِي مَا كَانَ يَصْلُحُ طَبَا لِيْسَ فِي النَّاسِ مِنْ يَحْرُمُ وَصَفَهِ
فَأَصْرَفَ الْفَكْرَ مِنْ قَبْلِ حِرَامَ أَوْ حَلَالَ فَلِيْسَ فِي ذَلِكَ وَجْهَهِ
وَإِذَا مَا خَشِيتَ وَالظَّنُّ هَذَا مِنْ رَقِيبٍ لَسَاهَ فِيهِ زَلْهَهِ
أَوْ تَقْبِيلٍ يَبْغِي التَّحْشِيرَ فِينَا فَعَمَالٌ قَضَى الْمَرَامِ بِعَطْفَهِ
وَإِذَا كُنْتَ تَسْقِي اَنْ يَرَانَا اَحَدُ النَّاسِ خَلْسَةُ مِنْ شَرْفَهِ
اَنَّا مَشْتَقُّ وَانْ تَبْلِي نَحْوِي كَحِيبٍ مَسَافِرٍ جَاءَ صَدْفَهِ
وَأَؤْدِي لَكَ السَّلَامُ وَتَدْنِي ذَلِكَ مَنْ فِي كَالْمَشْوَقِ بِلَهْفَهِ
وَبِهَذَا يَهُونُ مَا يَنْتَفِيْهِ لَمْ خَدْ وَعْضَ اَوْ مَصْ شَفَهِ
وَإِذَا شَتَّتَ قَارِيَاضُ كَثِيرٍ كَمْ بِهَا مِنْ خَائِلٍ مَلْفَهِ
وَهُنَاكَ الْمَظْوَظُ اَشْهَى وَابْهَى حَيْثُ نَلْقَى مِنْ جَنْسِ حَنْكَ اللَّهِ
بَيْنَ آسٍ وَاسْمِينَ وَوَرَدٍ وَشَقِيقٍ لَانْسَنا مَصْطَفَهِ
فِيمَ الْنَّى لَقْبٌ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ يَجْرِدُ الْحَظْ سَيْفَهِ

وقلت ايضاً متذكرها

فِي لِيْلَةِ مِبْرُوكَهُ وَافَتْ وَوَفَتْ وَعَدَهَا
وَعَصْبَهُ مَحْبُوكَهُ جَاءَتْ بِثُوبٍ كَرِيشَهُ
وَجَانَهَا مَسْبُوكَهُ الْحَبَّةُ الْخَضْرَا عَلَى
بِكَنْيَبَهَا مَنْهُوكَهُ وَالْقَامَةُ السَّمْرَاغَدَتْ

فلمحت رداً كالكثيب
 خصرها المشوق زاق
 و اذا الموا قد هفها
 بان المغا كالسرادق
 فايت ثم امامها
 والايير كالنشاب مارق
 فتقانجت وتبعدت
 ولسان حال المهرناتق
 حتى اذا امسستها
 اياه راحت وهي شاهق
 و اذا ابو الفتح فهو
 ل اتي يهول وهو زاعق
 ويقول يلزمـه اليـنـ وـامـ عـبـدـ اللهـ طـالـقـ
 الا يـنـيـكـ البـخـشـوـاـ نـ وـمـ اـتـهـ عـلـىـ المـفارـقـ
 اـمـاـ الصـبـيـةـ فـاـنـثـتـ
 تـبـدـيـ ماـ حـكـةـ الـفـوـاسـقـ
 وـتـقـولـ تـطـقـ عـمـتـ
 قـرـكـتـهـ فـيـ وـسـطـمـ
 هـاـيـكـ بـاـيـمـ الصـفـاـ
 ذـهـبـتـ وـقـطـمـتـ الـمـلاـقـ
 وـالـجـسـمـ اـصـبـحـ نـاحـلـاـ
 فـالـلـهـ اـسـأـلـ تـوـبـةـ
 تـحـوـيـ الـمـوـاضـيـ وـالـلـوـاحـقـ

وقلت متفكـها

دع ليه الدلال واسمح برسـفـهـ
 من دـحـيقـ قد دـصـمـ الدـرـ ظـرفـهـ
 اذا ما اـكـبرـتـ هـذـاـ التـنـيـ
 اـنـ رـاضـ منـ اـخـدـيدـ بـقـطـفـهـ
 ليس في تلك او بـهـاـيـكـ عـيـبـ
 او حـرامـ يـحـتـاجـ منـكـ لـوـقـفـهـ
 انـ هـذـاـ يـاصـاحـ حلـ مـبـاحـ
 في جـمـيعـ المـذاـهـبـ الـخـتـلـفـهـ

وكواعبا مثل المدى
أنوارها تجلو الفواستان
تلتو لنا سبحان من
للفجر والاصباح فالق
في رقة ما فيه
رذل ولا سنج منافق
ما همهم الا الحظوظ
ظوحو سوكاسات دواهق
ما بين كونياك نقى كالسيبة في البوادق
والروم والغرق المكرر شرب ابناء السناجق
في روضة قد زانها زاهي القرنفل والشقائق
والثاء يجري بينها وكأنه في الجرى سارق
حتى يخسيل انه لص له خصم ملاحق
والغود والقانون والرق الذى يبدى الرقائق
وفتى يغنى فنه من فن معبد او مخارق
حتى اذا الراح استوت وتسدوا تلك التمارق
سحب الجحيم ايورهم وتهبوا والكل فاسق
هذا ينيك غلامه والآخرون مع الرفائق
اما ابو القتح العزيز فانه في الكل فائق
حتى المتعين ناكه قهرا فولى وهو زاعق
ورفاقه من خوفه لم تخوهم الا المرافق
يا صاح في تلك المصايف واظنه وافهم
اما انا مانكت غير صبية تدعى سناجق
وكان في الاعمال غارق جاءت تزور البخشوان

ان جئت ياصاح اهلا تجد هنالك اهلك
وان ترى المجر سهلا فالله يوسع سهلك
وكتب لصاحبی محمد افندی فتح الباب
قسا بافنان الحداائق وبطلمة الرشأ المراھق
وبصفو عيش قد مضى بالانس في حقب سوابق
والعمر زاه زاهر والفكر راق ثم رائق
اني مشوف مولع بالشهر فتاح المفارق
رب السماحة والملا حة خدتنا اخل المواقف
ما كنت اعهد انه في العمر يوما لي يفارق
من بعد ما كنا جيما كالصنية والمعاق
ولقد ذكرت زماننا والشمل مجتمع الطرائق
وغسلونا ورواحنا وسط الحواري والزقائق
ومزيد ابحاث لنا عمن يجанс او يوافق
ما بين انجاء المد وذهابنا قصد التنز
وعبورنا النيل البا ينة في المغارب والمشارق
وووقع بعض فوق بعض دخولنا تلك الرياض
وقد خلت من كل طارق وقد اصطحبنا اهيفا
للحرة الغراء فارق نقلت رواده على قد كمثل الرميج سامق

الردد يقده ويجذب خصره
ومن الذى ما ميلته يد الموى
هذاك انت فقد مددت من الخطا
وغدوت في علم الموى متقتنا
من اي جنس لاتخلي واحدا
اما اليهود فهم اوائل صيده
ومن البلية انه مستحسن
ان كان ذا ذقن يقول معدن
واذا الضررة احوجت ياحبذا
نعم الظواهر هكذا ولعله
قلنا لئن تعكن الحقيقة هكذا
لكن مرادي بالذى قد قتله
متخيزا في ربمه متشارلا
ياراحلا يينيه بلغ شخصه
واشرح له ان شئت بعض قضيتي
ماذا والا للكلام بقية
 فهو الخير في القبول ورفضه

فهل القوى مع الصبييف الفانى
ان الموى لم يليل بالحيطان
متوسعا في حلبة الميدان
 تستبع الاشياخ بالصيام
لامسلا تبقى ولا نصراني
ولكم له خروا على الاذفان
للخلق كلهم عدا النسوان
اما الخلائق فامرد المردان
فالكل ذو خرق وذو جثمان
مكثحة رقصت بلا اردان
فالعذر اربع جنب ذنب الجنان
انى اراه على القطيعة بانى
بذوى الملاحة عن لقا الاخوان
عنى السلام وبته اشجاني
فلعله يسلو عن المجران
 وسيقلب الموضوع قلبا ثانى
والصلح احسن ماري الخصمان

وقلت فيه ايضا

ابا. الفضائل مهلا
انى ارى بعد مهلا

وقال ولم يدر المذول بحالتي
 امالك رجع عن غواية عاشق
 فقلت دعوني والهوى ايما جنى
 فحسب قوادي ان يهيم بمحبهم
 ورب وصال نلته غير آمل
 يعيد الى روحني الحياة نعيمه
 فذلك يوم العيد يوم عواذل
 وأشار بها راحا من النور افرغت
 يشاركني فيها غزال مهفهف
 يكاد سنا برق الثناء يشيرها

وابن خلي البال من حال مفترم
 وهل يجتى الشاق غير التجشم
 فعندي حلو في رضاهم تأمل
 وحسبي اراهم بالمني والتوجه
 على غير وعد بعد طول التصرم
 بلثم ورشف من خدود وبسم
 تعض بنان الآسف المتهدم
 بكأس من البلور نيط بعندم
 الى ان ارى من فيه حلو التلعم
 شعاعا بقرب الكأس من ذلك المم

وقلت في جفاء بعض الاخوان

لحى الله دهر الملاصن عهد صحبي
 واذ كان ظلم الناس في النفس كامنا

وخلانساني او تناسى مروءة في
 فالى وقد خانوا انفسهم عيشي

وقلت وقد مررت بالثانية وادرار البول

اصبحت يا صاح في اعتلال ودورة الماء في فساد
 ومنتهى الكرب ان رزق يقل والبول في ازيد ياد



وكتب له اشكو من ضر برك بلهطر

فِي عَالَمِ الرُّؤْيَا رَأَيْتَ رَكَابَكَمْ
 قَدْ حَلَّ فَرِيتَنَا بِهَذِي الْجَمْعَةِ
 وَرَأَيْتَ الْبَرَكَ الْوَيْلَةَ لَمْ تَزُلْ
 فَطَلَبْتُمْ أَرْبَابَهَا وَاسْرَتُمْ
 وَكَذَا الْمَشَايِخُ فَوْقَهُمْ وَيَسُوقُهُمْ
 فَتَجَمَّعَتْ أَهْلُ الْبَلَادِ بِفَوْسُهُمْ
 وَبِنَانِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ وَبَنْوَهُمْ
 حَتَّى الْوَكِيلُ وَقَدْ أَتَى يَصْبِحُكَمْ
 إِمَامَ حَكْمَدَارِ الْجَنُودِ فَلَمْ أَكُنْ
 وَهُنَالِكَ الْمَأْمُورُ يَضْرِبُ أَخْسَا
 وَلَهُ أَتُولُ لَوْا هَتَّمْتُ وَمَا كَسَلْتُ لَكُنْتُ تَكْنِي شَرَهَذِي الْجَرْسَةَ
 ثُمَّ اتَّجَهْتُمْ نَحْوَنَا وَاقْسَمْتُمْ
 تَلَكَ الْلَّيْلَةِ فِي هَنَا وَمَسْرَةَ
 وَإِنَا وَقَدْ كَادَ الْيَمَا يَغْتَالَنِي
 اصْبَحْتُ مَفْبُوطًا بِأَعْظَمِ صَحَّةِ
 فَلَعْنَى خَيْرًا رَأَيْتَ وَلَمْ يَكُنْ
 هَذَا الْمَنَامُ كَمَا أَرَيْتَ فِي الْيَقْظَةِ

— مُتَفَرِّقَاتٌ شَتَّى —

قلت في مناسبة

وَانِي لَيْرَضِينِي حَنَائِيكَ نَظَرَةً
 مَسَارِقَةَ تَبَدُّو وَلَوْ لَمْ تَبَسِّمْ
 فَلَا عَادِلٌ يَدْرِي وَلَا إِنَّ قَاتِلَ
 وَانْ كَانَ فِي قَلْبِي أَجِيجَ النَّفَرَمْ

ولحاظها قد اصبحت في مهجتي مشبوكه
ومدامعي من اجلها مع نطقني مسفوكه
شبهت سرها التي تقسى بها مهتوكه
آثار كعب علمت في كسبة مدموكه
فيما يليها قبة من حلبة مفروكه
وكتبت اعتذر لسعادة الاخ احمد خيري باشا وقد دعاني
لمرافقته في المرور بالآباء الترعة النوبارية

بسبب تحرك داء البواسير

يعارض دهرى ان انا مقاصدي
واحسب ان السعد قام مساعدى
والحمد لله الان وسط الفدائد
لصيد بياض الحظ جذبا بمساعدى
واسلق اعراض العدى والحواسد
واجمع عقد الحمد في ذى القلائد
واحصد بالآمال اقصى الفوائد
مزاحم باب الجسم خصم المقاعد
ينسل في اخراي حرض اخرائى
واجلسنى من فوق تلك المساند
يمحاول اضراراً بصالح وقاعد
واحرمنى الحظوى بتلك المشاهد
له فانى لاعدمتك لم يزل
امنى النفس فوزا بقربكم
م خط السير في زورق المني
ببوص الفكر في ترعة الصفا
ى قلوب الكارهين عدمتهم
م در الشكر فيك قلائدنا
ع فوق القلب حب رغائبى
بعرينى ذى الفرام بنقصتى
نرة من حلقة الدم طارشا
ح مني المستقيم بجوره
زال يسطو لامرد لفمه
دني ظلاما عن الحظ والمنى

نص عنه ذوق الدراء طرا! وفريق منهم لمن رد سفه
 واقموا على الجواز براهين ومنها ابراؤه للشفعه
 وبديهي ما كان يصلح طبا ليس في الناس من يحرم وصفه
 فاصرف الفكر من قبيل حرام او حلال فليس في ذلك وجفه
 واذا ماخشيت والظن هذا من رقيب لسانه فيه زفة
 او تقيل يبغى التحشر فيما
 فتقال نقضي المرام بعطفه
 واحد الناس خلسة من شرفه
 كحبيب مسافر جاء صدفه
 فألا من في كالمشوق بهفه
 ثم خد وغض او مص شفه
 كم بها من خمائل ملتفه
 حيث نلقى من جنس حسنك الفه
 وشقيق لانسنا مصطفه
 كل يوم يجرد اللحظ سيفه
 واذ كنت تستقي ان يرانا
 انا امشي وانت تقبل نحوبي
 وأؤدي لك السلام وتدنى
 وبهذا يهون مانبتغيه
 واذا شئت فالرياض كثير
 وهناك الحظوظ اشهى وابهى
 بين آس وياسمين وورد
 فيست المني لقلب عليه

وقلت ايضا متفكها

وافت ووفت وعدها في ليلة مبروكه
 جاءت بثوب كريشة وعصبة محبوكه
 الحبة الخضرا على وجناها مسبوكه
 والقامة السمرا اغدت بكثيبها منهوكة

فلمحت ردفا كالكتيب
 خصرها المشوق زاق
 و اذا الموا قد هفها
 بان المغا كالسرادق
 فايت ثم امامها
 والايير كالنشاب مارق
 فتناجت وتبعدت
 ولسان حال المهرناطق
 حتى اذا امسستها
 اياه راحت وهي شاهق
 و اذا ابو الفتح فهو
 ل اتي يهرول وهو زاعق
 ويقول يلزمك اليت وام عبد الله طاق
 الا ينيك البخشا
 ن ومن انته على المفارق
 تبدي مما حكة الفواسق
 و تقول تلطف عمتى
 لا والنبي ياشيغ وافق
 قتركته في وسطهم
 هايك ايام الصفا
 ذهبت وقطمت الملائت
 والشيب خيم في المفارق
 فالله اسأل توبه
 تمحو المواضي واللواحق

وقلت متفكها

دع ليه الدلال واسمع برشنه
 من رحيق قد وصم الدر ظرفه
 اذا ما اكترت هذا التبني
 انا راض من الخديد بقطفه
 ليس في تلك او بهايك عيب
 او حرام يحتاج منك لوقفه
 ان هذا ياصاح حل مباح
 في جميع المذاهب بالختلفه

وَكُواعِبًا مُشَلَّ الْمَهْيَى
أَنوارًا تَجْلُو الْغَوَانِقَ
تَلُو لَنَا سَبَحَانَ مِنْ
الْفَجْرِ وَالْأَصْبَاحِ فَالْقَ
فِي رَقْتَةٍ مَا فِيهِمُ
رَذْلٌ وَلَا سَمِيقٌ مُنَافِقٌ
مَا هُمْ إِلَّا حَظُوا
ظُوْحَسُوكَاسَاتِ دَوَاهِقَ
مَا يَيْنَ كُونِيَّاكَ نَقِيَّ كَالْسَبِيلِيَّكَةَ فِي الْبَوَادِقَ
وَالرَّوْمِ وَالْمَرْقِ الْمَكْرَرِ شَرْبُ ابْنَاءِ السَّنَاجِنَ
فِي رَوْضَةٍ قَدْ زَانَهَا زَاهِيَ الْقَرْنَفِلِ وَالشَّقَاقِ
وَالْمَنَاءِ يَجْرِي يَيْنَهَا وَكَانَهُ فِي الْجَرِي سَارِقَ
حَتَّى يَخِيلَ إِنَّهُ لَصُنْ لَهُ خَصْمٌ مَلاَحِقَ
وَالْغَوَادُ وَالْقَانُونُ وَالْرَّقُّ الَّذِي يَبْدِي الرَّقَائِقَ
وَفَتِي يَفْنِي فَهُوَ مِنْ فَنِ مَعْبُدٍ أَوْ مَخَارِقَ
حَتَّى إِذَا الْرَّاحَ اسْتَوْتَ وَتَوَسَّدُوا تَلُكَ الْمَهَارَقَ
سَبَبَ الْجَبَّىمَ يَوْرَهُمْ وَتَهْشَوَا وَالْكُلُّ فَاسِقَ
هَذَا يَيْنِيَّكَ غَلَامَهُ وَالآخِرُونَ مَعَ الرَّفَائِقَ
إِلَمَا إِلَّا بَوْ الْفَتْحِ السَّعِيزِ فَانَّهُ فِي الْكُلِّ فَاثِقَ
حَتَّى الْمَتَغْنِي نَاكَهُ قَهْرَا فُولِي وَهُوَ زَاعِقَ
وَرَفَاقَهُ مَنْ خَوْفَهُ لَمْ تَحْوِهِمُ إِلَّا الْمَرَاقِقَ
وَاظْنَهُ يَاصَاحَ فِي تَلُكَ الْمَضَائِقَ
إِلَمَا إِلَّا مَا نَكَتَ غَيْرَهُ صَبِيَّهُ تَدْعِي سَنَاجِنَ
وَكَانَ فِي الْأَعْمَالِ غَارِقَ جَاءَتْ تَزُورَ الْبَخْشُوانَ

ان جشت ياصاح اهلا
وان ترى المعبر سهلا
وكتب لصاحب محمد افendi فتح الباب
قساها بفنان الحداائق وبطلمة الرشا المراهن
وبصفو عيش قد مضى بالانس في حقب سوابق
والعمر زاه زاهر والفكر راق ثم رائق
انى مشوق مولع بالشهم فتاح المغاليق
رب السماحة والملا
ما كنت اعبد انه من بعد ما كنا جميا
ولقد ذكرت زماننا
وغضونا ورواحنا
ومزيد ابحاث لنا ما بين انحاء المد
وذهابنا قصد التنز
وعبورنا النيل المبا
وووقع بعض فوق بعض
ودخولنا تلك الرياض
وقد اصطحبنا اهيفا
هقلت رواده على قد كمثل الرميج سامق

الردد يقده ويجذب خصره
ومن الذى ما ميلته يد الموى
هذاك انت فقد مددت من الخطا
وغدوت في علم الموى متقتنا
من اي جنس لاتخلي واحدا
اما اليهود فهم اوائل صيده
ومن البلية انه مستحسن
ان كان ذا ذقن يقول معذر
واذا الضررة احوجت ياحبذا
نعم الظواهر هكذا ولم له
قلنا لئن تعكن الحقيقة هكذا
لكن مرادي بالذى قد قتله
متخيزا في ربمه متشارلا
ياراحلا يينيه بلغ شخصه
واشرح له ان شئت بعض قضيتي
ماذا والا للكلام بقية
 فهو الخير في التبول ورفضه

فهل القوى مع الضعيف الفانى
ان الموى لم يليل بالحيطان
متوسعا في حلبة الميدان
 تستبع الاشياخ بالصيام
لامسلا تبقى ولا نصراني
ولكم له خروا على الاذفان
للخلف كلهم عدا النسوان
اما الحنيق فامرد المردان
فالكل ذو خرق وذو جستان
مكليحة رقت بلا اردان
فالمندر اقعج جنب ذنب الجانى
انى اراه على القطعية بانى
بذوى الملاحة عن لقا الاخوان
عنى السلام وبه اشجانى
فلعله يسلو عن المجران
وسيققلب الموضوع قلبا ثانى
والصلح احسن ما يرى الخصمان

وقلت فيه ايضا

ابا. الفضائل مهلا
انى ارى بعد مهلا

فان قلت روى منه يأنفس زردة
يمارضني روى ^١ بسيف له سلا
وان قلت توبى من هواه وجبه
يعاودنى غبي فاستحمل الذلا

ولعثت افاكمه ايضا واحشه على الشخوص الى

مادمت موجودا لديه يرانى
جرت العوائد انه ينساني
هل بعد ذاك الحب من سلوان
فحملتها حرصا على النسياب
ان الجفاء قطعة الخلان
حاشاك عن زور وعن بهتان
قد جاء في الشعرا بالقرآن
لتزيده بمقاظل اليمان
واحدر فدوك كبوة الفرسان
واشخاص الى مع البريد الثاني
لك دائنا ياصفوة الخلان
عندي وانت اجل من يلقاني
ساجي اللواحظ ناعس الاجبان
لا يستهان بطرفه الوسان
يسبي النهى بمحاله الفتان

يايهما الخلل الذى لم ينسني
وادا بعدت هنية عن وجهه
انى لا مجتب من صدودك والجفا
كم من وعد ما وفيت بعضها
لائزهناك عن تقصد جفوة
هل بين عرقوب وبينك نسبة
ام انت تعمل بيننا بصرىح ما
قولا بلا فعل ولستك لم تكون
فاحفظ زمام مقالة ان قلتها
واهمنز جواد عزيمة امضيتها
او ما علمت بوحشتنى وباحتى
فاذًا حضرت فانت افضل قادم
الا اذا كان غلاما اهينا
ظليبا بديع الشكل ممسول المعمى
ذا وجنة حمرا وقد اسمى

فقلت في اجابتة عليها

فَلَقْدْ عَلِمْتْ كَيْانْ جَدْكْ
عَشْقَتْ ظَرْفْ سَجِيَّةْ
وَشَرْبَتْ حَلْوَ رُوَيْهْ
مَاذَا افْوَلْ وَقْدْ بَدْتْ
أَنْتْ الْمَرْسِحُ لِلْعَلَاءْ
بِالْأَزْهَرِ الْمَعْوُدُ قَدْ
وَاتْ لَنَا مَشْحُونَةْ
مِنْ بَحْرِ فَكْرَكَ أَخْرَجْتْ
وَتَقْلِيدَتْ اعْنَاقَنَا
فَكَأْنَ لَطْفَكَ زَانْهَا
فَاللَّهُ يَحْفَظْ ذَا السَّنَا

وَيُوْثَنْ الْذَّكْرِي بِعَهْدَكَ
وَكَأْنَهَا التَّحْفَتْ يَيرْدَكَ
اطْوَافَهَانِ نَظَمْ عَقْدَكَ
وَتَنظَّمَتْ بِجَمِيلِ سَرْدَكَ
بِنَفَائِسِ مَنْ صَنَعْ دَشْدَكَ
نَشَأْتْ جَوَارِي يَنْ سَعْدَكَ
كُلِّ الْمَحَاسِنِ تَحْتِ بَندَكَ
مِزْجَتْ بِصَافِي شَهْدَوْدَكَ
مُنْخَتَالِ اعْجَابَا بِمَجْدَكَ
فَلَقْدْ عَلِمْتْ كَيْانْ جَدْكَ

وقلت في مفاكرة مع الاستاذ محمد افendi ابوالفضل

لِمَادِهِ فِي الْغَيَابِ

لئني من ابحر الشعر غارق
يحر وسيع لاجاز بخواض
ك اني ابتنى لقصيدة
بدعية في مدحه المصطفى الراضي
صلحة الله ما ذر شارق
واحيا موات الارض مدار رفياض

وزجوت سعادة مصطفى باشا وهي اجازة يومين لولدي محمد افندي
قتلطف ورخص له فوق ذلك بخمسة ايام وكان كتابه الى بذلك يشتمل
ونظم متذحنى به فجاوبته بهذه الايات

كتابكم مسد بدا لعيبي
ورافقني نصه الجمل
بذاك نقص وذا مكمل
بالبدر شبته ولكن
او أنه الورد قبل قطف
بلؤؤ الطل قد تكمل
لكنما الورد ليس يبقى
وذاك يبقى وليس فيه
وكل ما فيه ما احيلى
فلو رآه نجيب عندي
لاصبح اليوم في هناء
لأنه عن رضاك مني
فدم حليف الملا وفاخر
في كل عيد ترى منهى

وامتذحنى الاستاذ الشيخ احمد حمزة مدحه قال في مطلعها
لي مهجة حفظت لودك وجوارح تافت لمجدك .

مطارات الادباء

«محاورات الشعراء»

ارسل الى الاستاذ عبدالقادر ابو سعيد ابيانا يتهمني فيها بالا
عنه والازدراء به . منها

ايحسن هجري بعد وصلني تهكما
وشكواي من نار الصدود ولا
فما اصعب المجران من احبه
وما اعدب الترحيب من بعده

فاجبته عليها بهذه الايات

فقالبني ظلما بيته واع	اتيت من اهواه اعرض حاجتي
اعوذ برب الناس من حدهما	وجرد من لحظيه سيفا منهدا
ولكنه قد كان خلب ايع	حسبت بروق الوصل بالفوز او مضت
وسفع دموعي فيه تحفيف امر	و كنت اظن البعد يخفيض لوعتي
وزاد الجوى في الحالتين على ا	فكان المهوى في عكس ماانا حاسب
علمت بان الدهر حاول انها	ولكتني لما رأيت كتابكم
ترد به الا درواح من بعد اغ	كتاب كان النشر في نشر طيه
مجرد دعوى ليس يقبلها	واما الذي لاحظتموه فانه
عجاله طيش او نتيجة امه	ولا سيما دعوى التهم انها
وادحضرت مبناه او ايدت اد-	ولو كان لي وقت لا ظهرت خطاؤها

وطلب مني صديق الفاضل صالح افندي الجزيري تشهير بيت عجيب
فقلت فيه

اسفرت عن جمالها فذهنا واستفاضت من العيون الدموع
فاتقينا بالراحتين ضيابها واستكفته بالفراش الشموع
ثم خمسة التشهير قلت

ذات حسن تسبي النهي كم جهلنا قدرها والنقاب يحجب عنا
مذوفت والشروع تقرب منا اسفرت عن جمال فذهنا
واستفاضت من العيون الدموع

فإذا الشمس تستحب من سناها والثريا بمجدها تتبااهي
اقبلت نحونا لاح بهما فالتقينا بالراحتين ضيابها
واستكفته بالفراش الشموع



و اذا امتنى مهدا فليس ينفعه نعم الحنين بغير ذكر جواد
ومتى ترعرع غصنه ما هز الا نشيد مدائح الاجداد

ونحسنت التشطير فقلت

لاتهجين لآل بيت جودهم عم الانام وكم افاد وجودهم
هم عشرة اباوهم وجدوهم قد كاد من كرم الطباع ولهم
قبل الولادة بالجميل ينادي

حيث الفضيلة قد تولت امره والجند من قدم يعزز فخره
فيقاد في الاحشاء يظهو بره ومتى استهل اطال ربى عمره
يهب التأائم ليلة الميلاد

ان انعدوه فليس ثم يقيمه غير انتهاض للعلاء يزومه
مر السنين على البنين يومه واذا امتنى مهدا فليس ينفعه
نعم الحنين بغير ذكر جواد

فاعجب لم ولود يهد عزه وانظر اليه فلست تبصر طرذه
تمضي الليالي وهي تظهر ميزه ومتى ترعرع غصنه ما هز
الا نشيد مدائح الاجداد

وقلت مشطرا

قضيت في الهوى والله مشكلاه ضاقت وفي حلها قد ضاعت الحيل
ما القول ما الرأي ما التدبير ما العمل يا أهل ودي ياخلاقن يافهتي

فوالله لا أنسى اجتماعا له دعت وما سباني أنها يوم ودعت
تولت وماء العين في الجهن حار
وراحت وفي الاحشاء آية حسرة تناول كف الدمع خوف المرة
نقلت ظلوم كيف ضفت بعبرة فلما اعادت من بعيد بنظرة
إلى التفاتا اسمته الحاجر

وخمسة بيتي عمر بن أبي ربيعة فقلت
لما بعثت بداعى الشوق والدله إلى زياره من فيها نما ولهي
وللحى لم يخل من صاح ومتنه قالت وابشته شوق وبخت به
قد كنت عندي مكان الستر فاستتر
هذى الفواية من للنفس سولها آرى ذكاءك من عشقى غدا بها
فكيف تظهر لي ياسيدى ولها المستبصر من حولي فقلت لها
غطى هواك وما القى على بصرى
وقلت مشطرا

أى فحب فرام الوصل فامتنعوا فهام عشقا فامسى جسمه حرضنا
بحاول القرب فاستعصت مطاليبه فسام صبرا فاعيا نيله فقضى
وشطرت هذين اليتين باقتراح الاستاذ الشیخ عثمان الموصلى
قد كاد من كرم الطباع وليدهم قبل الولادة بالجميل ينادي
ومتى استهل اطال ربي عمره يهب العائم ليلة الميلاد

لو ان لحية من يشتبه صحيحة لمعاده لم يرضها بيضاء

وقلت في الخضاب

ما تختبئ لاختيال مريدا
ان اعید الشباب بالتخبيب
غير انى ارى المشيب نذيرا
ونعيا للموت عما قريب
ولكوني اعاف شيئا بزوجي وهى بالطبع لاتحب مشببى
وبديهي ما ارتاح للموت انسان ولا ود قرة من حبيب

وقلت مشطرا

قوم اذا استتبع الصيفان كلهم
وان يكن عندهم نار لتدفئة
فتمعن البسول شحا ان تجود به
او كان لابد من بول على عجل
وانلبيز كالمنبر المندى عندهم
وكل حمل شعير عدل خردة
لنيه سدوا بخلاقان واطما
قالوا لامهم بول على النا
وتطفيء النار من بخل باحجا
فلا تبول لهم الا بقدما
خوف الطواريء مخبوء ورا الدا
والقبح خمسون اربدا بديننا

وقلت مضمنا

تسائني القرابة ام وداد
تراه من الاحبة والصحابية
وقلت القراب محتاج لود
وذلك غير محتاج قرابة

وقلت خمسا

بروحى وبقسى من يد الله اودعت
بها كل حسن والقلوب لما دعت

أكثروا فيك السؤال فسيطهم بالقول واكشف حالمهم ومحالهم
حتى اذا قالوا سلا فأصagne لهم او قيل مشتاق اليك فقل لهم
ادرى بذا وانا الذي شوقيه

لما امرت النوم يغشى اعيتني رفقا وقد كاد السهر يمتد نفسي
يدين الناس ويقطنه لم تهدنني ياحسن طيف من خيالاك زارني
من فرحتي بلقاءك ماحتفته

وافي فلاحت لي هنالك صورة بالبدر اشبه وهي عنده جديره
لكن صحوت وما لنوبي ذورة فضي وفي قلبي عليه حسرة
لو كان يمكنني الرقاد لحفته

وقلت مشطرا اياتنا لاحد الاخوان

اسأونى بسوء الصنع اهل	وعنى ما كرحت له اذاعوا
وقالوا ما يضيق لديه صدرى	وعن تسيطره كل اليراع
وحاولا بين ما ابني ويني	وادنونى لما فيه اتضاع
عصوا امر الميمين في صلاحى	والشيطان في تلني اطاعوا
فقلت وأعیدنى تبكي دماء	بكاء فتى نبت عنه البقاع
ايا أسفاه من ارجو بقائهم	اضاعونى واى فتى اضاعوا

وقلت مضمتنا

قالو المحن زعم المشيب متهمها	زين الوقار وقال فيه هراء
قىما بن خص الشباب بنخرة	يرضى رجالا حسنهما ونساء

حتى متحفوني وحسنك فاتني وزمان وصلك بالتعلل فاتني
أوما علمت يطول عمرك انتي انفقت عمرى في هوالشوليني

اعطى وصالا بالذى انفقته

يامن حوى كل الجمال باسره ورضيت من حكم الغرام باسره
هلا رحمت محيرا في امره يامن شغلت بحبه عن غيره

وسلوت كل الناس حين عشقته

هيئات ان يقوى على منافس في حب ذاتك اويفوز معاكس
لاإلذى لك في جمالك حارس كجمال في ميدان جبك فارس

بالسبق فيك الى رضاك سبقته

يامن تسامى في الجمال بهاؤه حتى ازدرى بالنيرين ضياوه
ته واحتكم فيها ترى وتشاؤه انت الذى جمع الحasan وجهه

لكن عليه تصيري فرقته

لما اقت على ودادك حقبة وبذلت روحى في هوالشحقيقة
ولزمت بابك بكرة وعشية قال الوشاة قد ادعى بك نسبة

فسررت لما قلت قد صدقته

ياحسنه قول لا يكذب قولهم فلقد قطعت بمحده او صاحبهم
فاذًا أردت كما اريد نكالمهم بالله ان سألوك عنى قل لهم

عبدى وملك يدى وما اعتقته .

فدع العذول ولو أطّال تحكما
واطّال في تعنيفه وتهكمها
واحفظ قوادك لازدده تضر ما
واصبر على هجر الحبيب فربما
عاد الوصال وللهوى اخلاق

ان الصباية في عذوبة شربها
كم جرعت غصناً لنا في صوبها
هذا نجوم الليل سل من شربها
كم ليلة اسهرت احدنا في بها
وجداً وللأفكار بي احذاف

كيف السبيل الى الوصال وقلبهم
قاس على فكيف يسعد صفهم
والكم اقول وقد تبدل قربهم
يارب قد بعد الذين احبهم
عني وقد الف الفراق فراق

والهم اضناني وجافاني الكري
واحررت الاجفان مما قد جرى
واسود حظي عندهم لما سرى
فيه بنار صباتي احراق

واحسرتاه وقد تزايده صدتهم
عني وان وعدوا تختلف وعددهم
لم يبق لي فيهم رجاء انهم
عرب رأيت اصح ميثاق لهم
ان لا يصح لديهم ميثاق

وقلت خمساً اياتاً لتقى الدين السروجي

الروض زاه والرقيب صرفته
والراح صاف للصفا اعددهه
ياها الرشاً الاغن فديته
انمِّ بوصلك لي فهذا وقته
يكفي من المجران ما قد ذفته

انى وحبك قد غدوت غريزة اجد الملامة في هواك لذيذة

حبا لذكرك فليسلمني اللوم

حتى م احبل في رضاك مكابرا وجداله ما كنت اعرف آخرنا
جربيتني فوجدت عباد شاكرأ واهنتني فاهنت نفسى صاغرا
ما من يهون عليك من يكرم
لاغروان دنت الوشاة وحزبهم منى و كنت اسيئهم واسبهم
لما رأيتكم مثلهم قربتهم اشبهت عذالي فرصت احبهم
اذ كان حظي منك حظي منهم

وقالت مخمسا

الحب ما اقساه ليس يطاق النفس في كمامه ازهاق
فلم التكم ايهما المشتاق لاتخف ما صنعت بك الا شواعق
واشرح هواك فكلنا اغشاق

تخفي الغرام وダメع عينك قدروى ما في فؤادك من تباريح الجوى .
فابت لما تشکوه من الم النوى فسی یعینک من شکوت له فهوی
في حلمه فالعاشقون رفاق

مالى اراك من مزيد توهם تمى وتصبح في عنا وتلزم
هذا مقام اخي الهوى المتزم لا تجز عن فلست اول مفرم

فككت به الوجبات والاحداق .

نمهدلى العذر فى شعر بعثت به فانها دمية جاءت بها الصدف
والامر فى ذاك لا يحتاج يينة من عنده الدر لا يهدى له الصدف

واقتصر على سعادة اسماعيل باشا صبرى تسطير هذه الايات

فقلت

ولرب غانية رداح مذ رأت حكم الزمان على الشبيبة جارى
وبذاها بعد النضارة والصفا صبح المشيب يشوب ليل عذارى
آلت يينا انها لا أشرقت انى اكون ولا تلوح جوارى
كلا ولا أبدا يهل هلامها من بعد ذلك فى سماء ديارى
فقطفت بالدينار أملأ كفها لأردها عن حلقة الفجار
وأسومها بالمال نيل رضاها حتى حلت يمينها يسارى

وقلت

لا يفرنك منظر لبغاء . بوجوه يسلدو بها اشراق
منظر النار من بعيد جميل . يترأى وقربها احراف

وقلت مخمسا بطلب صديقى عبده افندى المحمول

كان النقل فى الغرام يلذلى بين الحسان وكل ظبي اكحل
حتى اذا شاهدت منظرك الجلى وقف الموى بي حيث انت فليس لي
متاخر عنه ولا متقدم لا تسأل نفسا عهدت عزية
لام اصبحت للوم فيك مجيبة

وقلت مشطرا

لو كان لي كالماشين عواذل
لغبتهم بتحمله وتجمله
او كان يمنع من وصاله حسد
لسعيت في تشتيتهم وتوصلي
لكن محبوبى لمشق نفسه
عشما يفوق تولى وتغزلى
وانار بي وجدى وآثر بعده
فند المذول فا يكون تحيلى

وقلت

يأتي لنا رمضان بالشىء الشهى
 شيئاً فشيئاً لا يزال يهوى
 سنت لنا الفرصات حتى ننتهى
 فاقصر ملامك يا عذول وخلنا
 في حالنا وانظر لحالك (والتهى)

جرت العوائد ان نشعبن قبل ما
وكذاك لما ان رأينا عمرنا
صرنا من الدنيا نشعبن كلما
فاقصر ملامك يا عذول وخلنا

وقلت مشطرا

وأطمعني الساق وبعد به ي匪
إلى موضع الأسرار قلت لها قفى
ويبعثنى النسى لبعض التطرف
فظهور ندماني على سرى الخفى
ولما شربناها ودب ديبها
لهوت بحسو الراح حتى اذا انتهت
مخافة ان يسطو على شعاعها
واذكر شيئاً من تباريچ لوعتى

وشطرت ايضا

وسحر لفظك للباب يختطف
وكلنا بقصور عنك يترف
لك البلاغة ميدان نشأت به
فكيف ندرك شاؤا قد خصست به

بب بها انسا اذا مارأيتها
سر عرد اللهو يشبه صوتها
كها امست تعاود مسه
جرت دموع العاشقين بلعبها
ت لها مهلا سنهكت دماءنا
على ان قابي في هواها معذب
فقلت معاذ الله ان كان يقرب
ومن اجل هذا اصبح المود يطرب
دماء يحاكيها البنان الخصب
فقال الاسى دعها تخوض وتلعب

ونلت مشطرا

لما تعاودي على بعادي
وشرد النوم من عيوني
ولم اجد من هواه بدا
فلا سبيلا الى خلاصي
حملت نفسى على وقوف
ومن جوابي حملت قهرا
قطار من بعض نار قلبى
جزء على الدار من شواطئ
فاحرق الباب دون علمي
فهل من العدل ان اجازي
واشمت الصحب والا عادى
واضرم النار في فؤادى
والوجد ما زال في ازدياد
ولا مينا على السداد
بالقرب من داره انادى
بابه حملة الجواب
وقد شهدت كاعتيادى
اقل في الوصف من زناد
بغير قصد ولا ارتياض
ولم يكن ذاك من مرادي

وقلت

اخا الود لا تمذل اذا مارأيتني
فقد جاءني الييس يبني غوايتي
خلعت عذاري بعد فوت اواني
بنعيد كامثال الذي (وغوانى)

واعمل مناك الصفا ان شئت مبتهمجا
حيال بيت ذكت ارجاؤه
ودع سبيلا مع المرجع منعرجا
وانظر الى الخلال فوق الخد تخت.

تجد بلا لا يراعي الصبح في السحر

وقلت مشطرا ايات ابن النطاح

وما بعد مشهود من العين ،
واسمع اذني منك ما ليس به
وما ذاك من شيء له كنت ا
لكيلا يقولوا صابر ليس به
ولا عاذلي يوما عن اللوم ير
ولا عنك افصار ولا فيك م
ومن سوء حظى أنها ليس به
واعظم منها فيك ما ا
فلم يق في قلبي لها بعد مو
فليسره يجزي وادناه .

اكذب طرف فيك والطرف صادق
وأؤهم اني بالرضا قد ذكرتني
ولم اسكن الارض التي تسكنينها
ولكنه من فرط وجد مبرح
فلا كبدى تبلى ولا لاث رحمة
ولا مهجتي تسلو فتسكن لوعتني
لقيت امورا فيك لم الق مثلها
تقضى بها صبرى وضافت مذاهبي
فلا تسأليني في هوak زيادة
ولو فرقت اجزاء حبي على الوردي

وقلت مشطرا اياتا لابن باته

تجيء فتسبي للعقل حلوة
تكاد لارواح المحبين تش
وحسبيك منها در تفر مخ

بروحى هيئاء الماء اطف حلوة
لها رقيقة تشفى الصدى ومراسف
لقد عذبت الفاظها وصفاتها

وقلت

لعمك أمض اليوم درن تردد
وبادر وحاذر ان تقول الى غد
فكم قد يفوتك المرة خير واصله قليل من الامال او من تردد

وقات مشطرا يلقي بشار بن برد

لا يؤيسينك من محبة منع تدل به ولو فدحها
ولا يصدك عن زياراتها قول تنظره وان جرحا
عسر النساء الى ميسرة سرعان ما كان وما اطراها
فالقول يفتح ماتعالجه والصعب يمكن بعد ماجحها

وقلت مشطرا

دعوت الله ان تسمو وتملو
ليذهب في زمانكم عنائي
فلم يلبث مقامك ان تمالي
علو النجم في افق الضياء
فاما ان علوت بعدت عنى
واذ هلك الترفع عن ولائي
فكان اذا على نفسى دعائى
واذ حزت القبول وخاب خطى

ونلت بمحما

بالائنا لامنى في السهد مقتراها
ومارأى من به عفت الكري شفها
قبل انها كل في ذا اللوم معتسفا
عرج على حرم المحبوب متكتفا
في كعبه الحسن واعذرني على سهري

وقلت مضمونا

تأمل لما يخصى من العمر خلسة
فلا تحرمن النفس شيئاً تريده
فانت وما تحويه في اليوم او غد
وليس بخاف انه ليس يوم
ولا تدخر ما ليس في القبر ينفع
سحابة صيف عن قليل تتشع

وقلت مشطرا

ترى فرعها قد نما واستشم فان الماء يُنزل النعم فكم من شكور بذلك اغتنم فان الله سريع النقم	اذا كنت في نعمة فارعبها وخل الصلاح لها حافظا ودام عليها بشكر الاله وحاذر عليها لثلا تزول
---	---

وقات

والمرء محسود على المعافة
من غير تكدير ولا عادية
من آله والصحاب والخاشية
كانت بها احكامه قاضية
وسكرة الموت لنا كافية
ليس له ولد ولا جارية
ولم يجرب غصة ثانية
في عيشة لربه راضية
يحسبه في الفرقة الناجية
الدهر لا تصفو له صافية
وقل من حاز لها آمنا
ان لم يكن فيه فني غيره
ذى سنة اخلاق في خلقه
فبنصبة العيش لنا قسمة
فيامنی من عاش في وحدة
يكفيه ما يلقاه في نفسه
وياما هنا من انقضى عمره
يقبله الله ومن فضله

رسُلٌ مِنْ وَجْهِنَّمَ هَبَا
عَلَى مَوَادِكَ فَاسْتَرْجَمَهُ بِيَدِي
وَقُلْتُ وَلَا أَلَامَ إِذَا اسْتَحْلِيَتِهِ

تَسَاوَلْتُ مَلِيسًا مَلُونًا بِعَنْدِمِ
فَلَمْ افْرَقْ يَنْهَى وَبَيْنَ ذَلِكَ الْقَمِ

وَقُلْتُ مَشْطَرًا

مَكَدُ الدِّينِ عَلَى الْحَرَانِ يَرِى
أَخْلَاءَ لَا يَصْفُوا لَهُ مِنْهُمْ وَدٍ
، يَلْقَى عَلَى رَغْمِ اتْهَمَهُ عَدُوَّهُ مَا مِنْ صَدَاقَتِهِ بَدٍ
وَقُلْتُ مَشْطَرًا شَاكِرًا اللَّهَ أَنْهَمْ

بَعْتَنِي بِالْجُودِ حِينَ بَدَأْتَنِي بِجَلَائِلِ النَّعَمَاءِ وَالْكَرَامِ
اَخْلَقْتَنِي مَنْعِمًا فِي غَبَطَةِ اَلْهَامِ
نَاهَا الْكَرِيمُ اِذَا تَفَضَّلَ مَنْعِمًا
حَانَهُ مِنْ مُحَسِّنٍ مُتَنَزِّهٍ عَمَّا يَشِينُ مَحَاسِنُ الْانْعَامِ

وَقُلْتُ مَشْطَرًا بافْتَرَاحِ الْاَسْتَاذِ الشَّيْخِ اَمِينِ الْمَنْفُوطِيِّ
مَنْتَهِيَّةِ اِبْنِ خَمْسِيْبٍ

اَذْوَبَ اِذَا مَا قَلَتْ لِلْغَيْرِ مَدْنِي
تَخْذِلْتُ عَفَافِي فِي حَيَايِي دِينِي
سَوْالٌ لَثِيمٍ يَزْدَرِيَكَ اِذَا غَنِي
صَنْيَعَةٌ بِرَنَاهُمَا مِنْ يَدِي دَنِي

نِي وَشَأْنِي وَالْعَفَافُ فَانِي
عَزَنِي بِالْقَنْمِ رَبِّي لَانِي
عَبَّ مِنْ قَطْعِ الْاِيْدِينِ عَلَى الْفَقَى
عَبَّ مِنْهُ ذَلَّةً وَمَضَاضَةً

ان كت حقاله ابصرت في سنة
بالله صفه ولا تنقص ولا تزد
فقال ابصرته لو مات من ظا
على لحيب جوى في القلب متقد
وقلت قف عن ورود الماء لم يرد
والماء اقرب من عين حاجها
وكم له في احتمال الوجد من جلد
قالت صدقتك وفاه الحب عادته
يابرد هذا الذى قال على كبدى
فقلت والشهد من فيها يخيل لي

وقلت متأسيا

ابكي على حالى اذا ذكر الصفا
واكاد من اسف عليه اذوب
ذهب الشباب ولم تطب لي لذة
واتى المشيب ولا صفاء يطيب

وقلت ايضا

عمرى اذا قلبت فيه دفاترى لترى به ايام حظى والشقا
لا يلعن ولو تضاعف قدره الحظ عشر الشتر والباقي عناء

وقلت

والله ذى القدر المظيم ومن به ينجو المصدق من شفير الماوية
ما طاب لي في المرعد اصابعى ايام صفو عن هموم خالية

وقلت مشطرأ

غطى الحديد بيمينا فقلت له رحماك لا تلقنني في متنهى النكده
 وبالذى زان ورد الحسن منك بها لأن حجب الورد عنى قد وهى جلد
 لما راك له ترنو بلا رشد فقال لا بل رأيت الحال رام أمى

وَمَا لَكَ تَهْنَىٰ وَقَدْ بَلَغَ الظَّمَانِ
وَلَا حِيَّتِ فِي حَبَّ اهِيفٍ قَدْ سَما
وَلَمْ لَا امْرٌ الصَّدْرُ اَنْ يَكُمَ النَّهَادَا
وَمَا رَاعَنِي مِنْ ذَلِكَ الظَّبِيبِ قَسْوَةٌ
فَاصْبَحَ لَا تَلْمِيهِ مِنْ تِجَارَةٍ
وَكَيْفَ وَجُورُ الشَّوْقِ لَمْ يَبْقَ لِي عَنْدَا
فَابْرَةً اَدْرِيسٌ عَلَى الصَّدْعِ غَنَمْتَ
وَانْ عَصَامُوْسِي لِذَلِكَ الْقَدْقَدْ حَكَتْ
وَفِي الْقَلْبِ نِيرَانَ الْخَلِيلِ تَوَقَّدْتَ
وَمَا ذَفَتْ مِنْهُ لَا سَلَاماً وَلَا بِرْداً

وقلت مخسا

مشرقة الطامة ذات البهاء
سبحان من ابدع في شكلها
بدر الدجى قورن بالمشتة
ومذ صفا جينها وازدهر
ونقط الحال على خدمها
يا أعين الناس قفي وانظري

وقلت مشطرا

قالت لطيف خيال زارني ومضى مخلفا في ذؤادي اعظم بالكمد

وعرضناي وقولا في حديثكما
من بعد شكم ما فد يؤلفه
ان كان عندك بالوصل الجليل رضي
بابا عبدك بالهرجان تلقه
فان تبسم قولًا في حسنة
عساك بالوصل ياذا الفضل نصفه
وان بدا لكما في وجهه غصب
وقد تلاعب تحت الجفن مرهفه
وقال ماذا الذي قلم ومن هو ذا
فالطاه وقولا ليس نعرفه

وقلت خمسا ابياتا لابن سناء الملك

نهى عاذلى العبوب لا يدنى ودا مخافه لمسي التغر او لئى الخدا
ولم يدراني مذ وفي رغمه الوعدا دنوت وقد ابدى الكرى منه ما ابدى

قبلته في التغر تسعين او احدى

وذلك ثغر اودع الله حكمة به الدر معقودا من الشهد بدعة
فآنسـتـ ماـ فـيـهـ رـاحـاـ وـرـاحـةـ وـابـصـرـتـ فـيـ خـدـيـهـ مـاءـ وـخـضـرـةـ
فـاـ اـلـمـحـ المـرـعـيـ وـمـاـ اـعـذـبـ الـوـرـدـاـ

فنـارـ وـجـدـيـ حـيـثـ كـانـ شـدـيـدةـ وـعـظـمـ شـعـاعـ القـلـبـ اـذـ صـارـ جـمـرةـ
وـحـكـمـ اـجـذـابـ النـارـ لـلـاـطـيـعـةـ تـلـبـ مـاءـ الـخـدـ اـذـ سـالـ حـمـرـةـ
فـيـ مـاءـ مـاـ اـذـكـيـ وـيـاـ نـارـ مـاـ اـنـدـيـ

وـمـنـ عـجـبـ اـنـ تـقـيـةـ فـتـكـ هـمـتـ بـتـركـهـ وـعزـةـ مـلـكـهـ
وـهـاـأـنـاـ فـيـ بـؤـسـ الـفـرـامـ وـضـنـكـهـ اـقـولـ لـنـاهـ قـدـ اـشـارـ بـتـركـهـ
لـقـدـ زـدـتـنـيـ فـيـاـ اـشـرـتـ بـهـ زـهـداـ

وقلت مقتبسا

يا هائين بحبه وأداء عنكم ما انتي
 ما بالكم اقصدكم قالو بلي قد جاءنا

وقلت موريا

اصمت شبابي ومال سدى على حب ظبي بديع الجمال
 لكيلا يميل لغيري هو فضاع شباب عليه ومال

وقلت وفيه اقباس واكتفاء

هموا يا اخلاطي لراوف يسلينا
 وولدان وغادات تغنينا وتسقينا
 ليعدو همنا هربا وروح الانس تحينينا
 وتقضي وقتنا طربا ولا نلقي بآيدينا

وقلت مشطرا

الا اسفاف فصرت معنفي ليكون عننك عن مرادي حانلا
 المروءة ان تزيد بلبيتي ليت الذي عدم الجميل تجملها
 اليك شكوت نار جوانحي لتكون مطفئها فكنت المشعلا

وقلت مشطرا

له ربكم عوجا على سكني حيث الحبيب مني قابي مشرفه
 ان تبدى فلوماه على حزني وعاباه لملي العتب يطفئه

وقلت

لاتأخذنك في صديق شبيه بوشایة قسو بها و
فلربما كانت سعاية ظالم والله يعلم انه مظ

وقلت في عوادة جميلة متقدة

التعجب ان غنت واسجاك عودها لاشراق انوار الجمال على
الم تو انوار البنان اذا بدت تکهرب منها القلب وانسبر

وقلت مشبها تماثيل اغصان الورد على بعضها مزدرة

والورد في ازداره فوق النصو نتهزه ريح الشمائل و
كافحة ضموا المباسم واثروا لتبادل القبلات في وقت الا

وقلت مما زح

يقولون لم تصحب فلانا وانه ثقيل تراه الارض ضعف
فقلت لهذا قد اردت اصطحابه لينفع في الميزان يوم الق

وقلت موريا باسم احدى الغانيمات

سمعت بمنيتي ذهبت لروض تزور سميها وتشم خـ
فرحت لاجتنى منها نصيـا وقد وفيت رب الروض نـة
فلا لاحظ ما ارـد وقال عندـي جـيلـسـكـ بـهـذـاـ الرـوـضـ وـدـ

وقلت مضمونا المثل السائِر

اسبل الشعر معجبا وتهيا
لیدیر الكؤس في حال سکره
قدتهوه قفلت لاتنسوه
ودعوه يدور في حل شعره

وقت

ولو ان للانسان عمرًا محدودا
لاعطيت قصي حظها كل فرصة
ولكن لنا عمران عمر ملتف

وقال مشطوا

ان العيون التي في طرفها حور
سيوف الحاضها في الجفن مفمدة
يصر عن ذا اللب حتى لاحرالبه
يعلم ان اصمافها فينا اذا شهرت
و تلك اعين من نبوي و تهوانا
قتلتنا ثم لم يحيين قتلانا
وسود اجفانها للبيض انسانا
وهن اضعف خلق الله انسانا

وكلت مشطراً يدين للعلامة المرحوم الشیخ عبد الرحمن الابناری

فلا تشك من خطب الم الى فتى
فكن شاكرا عند الشدائـد كلها
فاما من فتى تلقـى به من مـروءة
لقد ذهب الناس الكـرام فلا امـرء

وقلت غزلاً وفيه تضمين اسم سورة من القرآن الشريف

وطليٌ ونشر ورعاة النظير

خد الحبيب زانه	عذاره يا يليلي
وكان ظني انه	ييل بي عن ميلي
فلا خلاص لي اذا	لأ والضحى والليل

وقلت مشطراً يتين لابن هاني

سألت الندى هل انت حر فقال لا	تلعن بأني غير حر وما
لى الملة الكبرى على الناس كلهم	ولستي عبد ليعنى بن
فقلت شراء قال لا بل وراثة	عن الجود عن جدلم عن
فما أنا الا عبد وابن عبد	توارثى عن والد بعد

وقلت نحشاً

يامن نمد به المجاز حقيقة	انت المدى خفة واطافة
اني لانصف من ذويك عشيرة	حجبوك عن مقل الانام خفافة

من ان تخديش خدك الابصار

هامت برؤيتك العيون ورجحت	ان الخدود هي الورود تفت
والبعض يزعم انها قد رشت	فتوصوك ولم يروك فاصب
من وهمهم في خدك الآثار	.

وما كنا نحال لها امتحانا ولكن كل معرض بهان

وقلت من نوع التوليد

قالوا تعديل الحدود بنظرة قد خشت ورداً خود النادى
قلت انظروا قلبي ووقع لحظه وتحققوا من كان منا البادى

وقلت في المعنى ايضا

قال العذول قد اعتدىت بنظرة قد خشت خد الحبيب النادى
قلت اكتشف قلبي وقع سهامه واعذر فإن اللحظة كان البادى

وقلت مشطرا

التي يديه على صدرى فقلت له هنا الموآد الذى لازلت تصرعه
وحيث مسته ايديك الحسان فقد ابرأت مني محلاً انت موجه
قال لا تطمن عيناي قد رمتا عليه نبلا ولا يخفاك موضعه
ومال قدى فجراهاها واتبعها سهاماً فاحببت ادرى ابن موقعه

وقلت مشطرا ايضا

يعنى انل مالا ينال من العلا بسمى وكم في الاقامة والنقل
ولا تحسيني اثنى من صعوبة

فسهل العلا في الصعب والعصعب في السهل
ريدين ادرك المعالى رخيصة وفيها التفالى بالفوس وبالبذل
لابد للجاني من الورد شكة ولا بد دون الشهد من ابر النحل

فكيف بالراحم الرحمن من وسعت الكل رحمته بالفضـل
فظن خيرا به واجزم بعقرة فضـل ظنك تلقـاه

وقلت ولا حرج على فضل الله

يا رب انك عالم بـتولـي بالحظ والـايناس واـ
ولكل عبد من عبادك ارتـجـي خـيرا بلا طـعن ولاـ
حتـى الشـقـيل يـوـدنـي وـاوـده بـحـالـسنـ الـاخـلـاقـاـ
فـاـمـنـ عـلـىـ بـالـفـ كـيسـ جـلـةـ اـقـضـيـ بـهـ الاـ اوـ طـارـ قـبـلـ
مـنـ كـلـ بـرـ عـاجـلـ وـمـوـنةـ وـسـدـادـ عـوـزـ وـاـكتـسـاءـ
يـاـ مـالـكـ الـمـلـكـوتـ وـالـجـبـرـوتـ وـالـاـ

وقلت مشطرا بناء على طلب بعض الاخوان

ابرقـعـ منـظـرـ المـرـآـةـ عنـهـ اذاـ هوـ أـمـهاـ بـالـراـءـ
واـحـجـبـ وـجـهـ كـيـلاـ بـراـهاـ مـخـافـةـ رـأـنـ تـثـنيـهـ اـ
اـقـاـيـ ماـ اـقـاـسـيـ وـهـوـ فـذـ اـشـبـهـ بـخـيرـ النـ
وـلـاـ اـقـوـىـ عـلـىـ سـنـاهـ فـكـيـفـ اـذـاـ تـبـدـىـ فـرـ

وقلت مشطرا ايضا

عـرـضـناـ اـنـفـسـاـ عـزـتـ عـلـيـنـاـ وـنـعـلـمـ اـنـهـ لـاتـسـ
وـهـانـ نـصـيـبـهـ اـلـيـكـ فـاستـخـفـ بـهـاـ اـ
وـلـوـ اـنـاـ مـنـفـنـاهـاـ لـعـزـتـ وـكـانـتـ كـيـفـاـ كـانـتـ

وقلت في اسم مولانا الخديوى عباس الثانى

باسم الحديوى رمز	بلغـه مصر ساطع
يخفى عن العين لكن	بالقلب تقاه رائع
انظر ثراه صحىحا	عباس فى الملك سابع

وقات

اعطى ما استطاعت للفقير وان كذب فقيره لا يقل ذا ضئيل
وكثير الفقير منه كثير

وقلت ماجنا

قد تولى الشباب نبكيه بالقلا
ب وبالهين سائر الايام
لذة الـ ٠٠٠ غير مافي المذايم
وعدمنا وعز ما قد عدمنا

وقلت وانا اسأل الله العفو

ارانی في معاشرة الحميا
فمندى مانع خوف وضيق
وعند مقتضى هم وفكري
على طرف نقیض مستمر

وقلت واملي في الله عظيم أنها تكون وسليت في العفو

نَفَا مِنْ ذُوبَ ظنِّهَا عَظَمَتْ
نَ هَارُونَ قَدَّادَتْهُ عَنْ شَفَتْ
نَ عَبْدَلَهُ قَسَّ تَرَادَهُ
اللَّهُ أَعْظَمْ بَلْ أَعْلَى مِنْ الْعَظَمْ
حَلَوَةُ الْعَفْوُ إِنْ يُؤْتَيْ بِمَجْتَرِمْ
وَالنَّفْسُ امَارَةٌ بِالسُّوءِ وَالْتَّقْمِ

وقلت مشطرا

وقلت لمناسية

**والكذب في بعض الأمور محب منعا لضر او نبيل مباح
والصدق من سفن النجاة حقيقة ويجوز ان واربت للإصلاح**

وقات مشطوط

اترك لذة الصبا عمدًا
مخالفة لا قول المعرّب
والا وائق من غير شك
ابعث ثم حشر ثم نشر
يقول الملحدون بلا تحري
نعم هذا الصحيح وما سواه
حديث خرافة يام عمر
بما وعدوك من وخر

وقلت مشطرا لاني سعيد البوادي

ایاحامل الرمح الشبیه بقدہ
ویاضمارا حینا لسری جماله
ضع الرمح واغمض ماسلت فربما
وانت لادری کم بتیہک وحدہ

وقلت خمسا

بـلـ الـ هـجـرـ اـصـبـعـ غـادـرـيـ حـتـ رـفـىـ الـلـاحـىـ وـامـسـىـ عـاذـرـيـ
لـ تـظـنـ صـرـفـ نـوـاظـرـيـ بـالـلـهـ ضـعـ وـدـمـيـكـ فـوـقـ مـحـاجـرـيـ
أـنـيـ قـفـتـ مـنـ الـوـصـالـ بـذـاكـ

حـتـ وـيـاسـمـادـةـ طـالـعـ بـزـيـارـةـ تـطـفـ لـهـبـ تـولـيـ
لـامـكـ يـاـنـىـ الـلـبـ مـعـ وـاطـلـ مـحـادـتـيـ فـانـ مـسـامـعـىـ
تـهـوىـ حـدـيـشـاتـ مـثـلـاـ تـهـواـكـ

وقلت مشطرا

بـ فـرـامـ الـوـصـلـ فـامـتـنـعـواـ فـهـامـ عـشـقـاـ فـاضـنـىـ جـسـمـهـ فـضـاـ
لـقـرـبـ فـاسـتـعـصـتـ مـطـالـبـهـ فـسـامـ صـبـرـاـ فـاعـيـ نـيـلـهـ فـقـضـاـ

ثـمـ خـسـتـهـمـ كـمـ يـائـىـ

هـ لـفـةـ وـنـ بـهـ صـنـعـواـ اـهـلـ الدـلـالـ تـبـارـيـحاـ بـهـاـ بـرـعـواـ
اـنـ كـانـ مـاـيـدـرـيـهـ مـاـ الـلـعـ رـأـيـ فـحـبـ فـرـامـ الـوـصـلـ فـامـتـنـعـواـ
فـهـامـ عـشـقـاـ فـاضـنـىـ جـسـمـهـ فـضـاـ

بـهـ فـتـيـ ضـافـتـ مـذاـهـبـهـ فـيـ عـشـقـهـ الـدـهـرـ بـانـتـ غـرـائـبـهـ
لـلوـ فـيـخـاتـهـ رـغـائـبـهـ وـحـاـوـلـ الـقـرـبـ فـاسـتـعـصـتـ مـطـالـبـهـ
فـسـامـ صـبـرـاـ فـاعـيـ نـيـلـهـ فـقـضـاـ

حرام اذا ما كنت عبدا
ضئلا فهلا كان من قبل
اذا ماس منك القلم ير
ويأخذ لي حق وينصه

وترک جسمی بعد اخذك مهجنی
ومن سوء حظی تركه بعدذا القلام
فهل حاکم في الحب يحكم يتنا
يقوم له دمى بآيات ما جرى

وقلت مشطرا

ظنوا السلام وسيلة
لا يملون صباتي
ما زلت نار الجوى
واخاف ان تندع عند قدوته

لاما على صبي الدموع كأنهم
واتواريه مقسمين بانهم
فاجبتهم وعد الخيال بزوره
أولا ارش طريقه

وقلت مشطرا وارتجالا

ولا رهبة من قوس حاب
ولكن جنى ذنبنا يؤدى
على انى قد كنت احسب
وكيف ادى لى في هواه مشاركا

تركت حبيب القلب لا عن ملامه
وما كنت اسلوه ولو طال بعده
اراد شريکا في المحبة يتنا
وقلت مضمونا وارتجالا

حسن لنطقك بادئا ومجاوبا
واحدر بلاء يبتليك بلفظة
ان البلاء موكل با

وقلت

اولياء الامر فينا
ليس فيهم من معين
لعنۃ الله علیہم
اجمعین اجمعین

وقت مضمنا

كلما تبدت عن ذنوبي منيما
قام الليس اللعين وتفسى
ما احتيالي وقد خلقت ضميفا
وعشيا وتبلت بكرة وعشيا

وقلت مشطرا

ذكرا كاز فتيت المسك يبقيه
دون الانام وخير القول أصدقه
احبكم وهلاكي في محبتكم
ل اسوة في غرامي والشقاء بكم
ما احتيالي وجهد المرء يرهقه
كمابد النار يهواها ونحرقه

وقلت مشطرا

سألته التقبيل في خده
فقال كم ترجو فقلت اعطي
ومذ تعانقنا وقبلته
وقبل ان آتني على تسعه
كم قبلة من بعد طول الغياب
عشرا وما زاد يكون احتساب
عددت لاسبع بغیر ارتیاب
غلطت في العد وضاع الحساب

وقلت مشطرا بناء على طلب صديق المرحوم

عبدة افتدى المولى

لافي سبيل الله ما حل بي منك
ما الصحب الا حبك الصد والجفا
وانت لفي حل بما شئت من فلك
وصبرك عن حبه حيث لا صبر لي عالمك

وقات مشطرا

وقد بدی بارز النہدین للنظر
سرقت رمانی نہدیک من شجري
تنی اقواماً کمن یانع نظر
لاتدعی الزور کلا بل هما ثمری

صررت بمحارس بستان فقال لها
ماذا الذي قد اداري روحي فدانك هل
تبسمت ثم قالت وهي معرضة
أمثل هاتين هذا الروض يشمره

وقلت أنا في بائمة رمان

على دأهها الرمان ترحب بي
جزاها ملمن يشرى ببعضه اعشار
وفي صدرها ثنتان لو أنها ارتفعت
تبعهما بالروح كنت أنا الشاري

وقلت مشطرا وفيه غادة اسمها (عداله)

لدولة الترك اشكوا
هول الموى وانهiale
وما يعانيه قلبى
من جود تلك الفزاله
وغایة الامر انى
مللت كل الملاهى
وقد اتيت اليهم (عداله)

وقلت مشطرا بيتى شاعر النيل

وكنت باقل في حالي واقوالى
وان عسى فؤادا او ابى غالى
من احسن الناس في ماض وفى حال
ولم اكن فى زمانى شاعر الوالى

يا ليتني كنت اغبي الناس كلهم
وان خالى فهمى او حسين اخي
ولم اكن انا في علمي وفي ادبى
ولا شمعت بانف فى الملا عظما

وقلت مشطراً أيات عفيف الدين التلمساني

المشهور بالشاب الظريف

فالمين قد تبديه والآماق
واشرح هواك فكنا عشاق
ويهونن عليك ما تشتق
في حله فالعاشرون رفاق
ضاقت عليه من الجوى اخلاق
فتكت به الوجبات والاحداق
خاف الرقيب وطبعه الاشفاق
عاد الوصال وللهوى اخلاق
ارعى النجوم وادمى تهراق
و جدا وللانكار بي احداق
والجسم برحه الضنى لاذقاوا
عنى وقد الف الفراق فراق
ييفى الضياء وخانه الامماق
فيه بنار صباتى احرار
كوميض برق للغورد يساق
ان لا يصح لليهم ميشاق

ماصنعت بك الاشواق
جواك ولا تحاول كتمه
مينك من شكون له الموى
كنك ما استطاع بجهده
ن فلست اول مغرم
شق فينا على ضعف به
على هجر الحبيب فربما
بعد النباعد والجفا
لة اسرت احداق بها
، او قاتي وحقك ذائب
قد بعد الذين احبهم
قد أصبحوا في رغبة
حظى عندهم لما سرى
احرقه المشيب كانوا
رأيت اصبح ميثاق لهم
عهدى باللاح جيعدهم

وما صفت ذرعاً ماغدوت معرضاً
لكل بلاء دونه جرة الفضا
ولكنتني قابلت ذلك بالرضي وخيرت تسليمي لما أبرم القضا
وأسلمني حسن العزاء الى الصبر

فيارأيا لالحال لاتك حانقاً ولا تعرض امرا من الله سابقاً
يقيني اذ امسيت بالشکر ناطقاً وصيرني يأسى من الناس وانفاً
بتدبیر مولاى المقدر للأمر

وما زالت الا سواه تنقل كاهلي وقطع بالازاء جبل وسائل
وما انا بالآيماء مخبر سائل الى ان صفا وقتى وراقت مناهلى
بحسن صنيع الله من حيث لا ادري

وقلت مشطرا

افبل معاذير من يأتيك معذراً فحسبه انه وافقك مزدبراً
ولا عليك اذا ما كنت ذا كرم ان بر عندك فيما قال او فجراً
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره وان علمت بان قد أبطن الكدرا
وكيف كان فلم يجهز بمحصية وقد أجلاك من يعصيك مستراً

وقلت مشطرا

وقد يجمع الله الشتتين بعدهما أصابا عناء في الهوى وتناثباً
وكانا من اليأس الذي قد عرها يظنون كل الظن ان لا تلاقياً

﴿ بَابُ التَّشْطِيرِ وَالتَّخْمِيسِ وَغَيْرِهَا ﴾

(قال رحمة الله وجعل الجنة مأواه)

وقلت مشطرا

المهدى صافت بي الحال في الورى
 وانت بما املت منك جدير
 الق تفرج كربى فأنه بجهاتك ياروح الوجود يجير
 مأواه جعل شأن جلاله على فرجى دون الانام قدير

وقلت مشطرا ايضا

مس الفسر حتى الفتنه فالفيته من المذاق عن الصبر
 ، تسليمي لما ابرم القضا
 ، يأسى من الناس كلهم بتديير مولاي المقدر للامر
 سفا وقني ورافقت مناهلى بحسن ضئع الله من حيث لا ادرى

وخمستها كما يأتي

لوم الدهر فيما دهنته ولم الك يوما بالصفاء عهده
 فليفعل فذ ما عرفته تعودت مس الفسر حتى الفتنه

فالفيته من المذاق عن الصبر

وقلت مؤرخا زواج السيد حسين جيبي نجل صديق
السيد محمود جيبي

ابشر فدميت ابا الحسين بنعمة لو صادفت يوما سواك بها
زارتك شمس بتغنى بلطف ادراك بدرك والكرم بهذا
ولدى تجليها السكاكب أرخت قر الحسين بزائر الشمس ا
وطلب اليه ان اكتب له ما يدعوه به اخوانه للحفلة فقلت
عندى لكم يا آل ودي دعوة فيها هناكم بالصفا وهـ
نجل حسين يستتم قرانه في ليلة الاثنين هذى الآـ
فتحملوا وعلى السماة تقضوا لتم لي بوجودكم آمـ

وقلت مؤرخا زواج السيدة اسمها كريمة شقيقة

يا حسن اقبال اسمها بخير زوج تبارك
وحسن حظ قرن في لطفه لا يشارك
يا طالع السعد باشر لاثنين واقتض عبارك
وقابل العام أرخ هذا قران مبارك



محمد الاسم من مجد له لقب
بالمجد والمجد من مولاه ما برحه
ونبله زينب جاءت مباركة
تؤم في عمرها الاقبال والفرح
فكان بدر او كانت تلك شمس ضحي
وقد بدا نوره تلقا شقيقته
الانس طاف بمجدى والصفا وضحا

وقلت مؤرخا مولود الحضرة محمد بك محرز سماه احمد

محرز الفضل بالمهناء تتبع
ثم شمر عن الصفا ساعة المجد
بادخ المجد والدائم عن جد
قد حباك الـكـرـيم نجلا سعيدا
وبخير الاماء سمي فاضحى
فالله احـمـدا اـتـيـ لـحـمـد
يـنـ ايـديـه طـالـعـ السـعـدـ بـادـ
منـبـشاـ انه يـسـودـ وـيـسـعـدـ
فـتـرـقـبـ اذا اـرـدـتـ وـأـرـخـ
تجـدـ الـيـنـ يـقـنـيـ اـثـرـ اـحـمـدـ

وقلت فيه ايضا

محمد ذو الافضال محرز مجده
سليل الملا المحبوب من طاب مغرسا
لتحمد عقباه ويحمد من اسا
هـنـاـ بـولـودـ دـعـاهـ باـحـمـدـ
نيـاحـسـنـ اـسـعـادـ اليـهـ مؤـرـخـ آـنـسـاـ

وقلت عن لسان كريمة شقيقتها عند زواج شقيقتها وفيه تاريخ

لـاتـجـلـيـ الانـسـ وـاـنـظـمـ الصـفـاـ
بـقـرـانـ اـخـتـيـ ذـوـ الجـلـلـةـ صـانـهـاـ
سـاءـلـتـ طـالـعـهـاـ بـعـاـذـاـ يـاـ تـرـىـ
اجـانـيـ مـتـهـلـلاـ السـعـدـ
يـخـدـمـ زـينـبـاـ وـقـرـينـهـاـ

فطالع سعده لما تجلى لاحظ ما تحب وما تروم
له او ما و قد ناداه ارخ جمال الدين في رغد تدوم

وقلت مؤرخا زواج سعاده احمد باشا رأفت

اميرنا الباشا المقدم احمد من بالعلوم ورأفة القلب امترج
قد خصه المولى ^{بـ}ال الكريم بزينة
بدر الكمال بطلعة الشمس ازدوج فكانه بقرانه وكانه

وقلت مؤرخا الولد الثاني لجناب الخواجه

مراد ابراهيم رومانو

يا مراد النفوس يا خير خل زان باللطف حلية الاجماد
اشكر الله قد رزقت بنجل اصبح الوجه ايمن الميلاد
صوميلا دعى لين سمي فاز منه بایمن الامداد
كان في الغيب يرتجي ودعاه داعي الخير فاستجاب المنادي
واشار البشير ان أرخوه صموئيل لبي خير مراد

وقلت مؤرخا مولودا لحضره الكاتب التحرير

عبد الحميد افندي بكير

ذوو البلاغة والانشاء والقصاص
وجانس النثر منه النظم منتسبا
وآنس الظرف منه الحسن فانشرحا
بالمپن والسعـد ما مامـسي وما اصطبـحا
عبد الحميد بكير من له شهدت
چـاه رـپـي بـولـود ليـصـحبـه

ند من ربى عليه ببنت
تجلت عليها الاصول المجيدة
عاماها مفيدة اذ قد افادت
محسن الطوالع^ا بشرى سعيده
اسعد عزيزى بخیر وفوز
 وكل سرور بهندي الوليده
 وقال لها المين لما استهلت ببر وصفو تعيشى مفيدة

وقات مؤرخا مولودا للخواجه جاكه مزراحي سماه سالما

يا جاكه قل قد وفي زمانى
وما وفى مسعدا لغيرى
والصفو قد حل فى مكانى
وغرد اليوم صوت طيرى
وسالم عند ما اتاني
ارخت عش سالما بخیر

وقات في ختان غلام له اسمه يوسف

يعقوب مزراحي الهمام ربى له يبارك
اته يا بشرى غلام ختانه مبارك
في الاسم والحسن النام ليوسف مشارك

وقات منها ولدنا عبد الحليم افendi جيني بولود سماه جمال الدين

ايا عبد الحليم اليك بشرى
بها طير السرور غدا يحوم
فقد وافقك ما ابهى غلام
سيقدر منه عن اصل حليم
وبخونظه السكرىم عليك حتى
بعا پرضيك والمولى يقوم

وقلت مؤرخا مولودا تانيا لصهرنا المختار سليمان افندى فهوى

سماه باسم جده لامه على بك ذو الفقار

فريا يمبل وينتشى	مالى ارى غصن المنا
يدنى له الزهر الجنى	ولسيد الاكفا دنا
من للمكارم يقتى	فهو سليمان ابننا
يسعى اليه ولا ينى	وبشير حظواه هنا
والله حقا راتنى	لما علمت بهانا
حتى اشتق القلب الفنى	والانس ايضا عمنا
بفتى لمجد ينتى	فالله ضاعف حظنا
ان التوارث ما في	ودعى عاليا معلنا
في جده فبه هنى	ان كان عزا او غنى
زمنا به قد سرني	ولذاك قلت مبينا
لجده الذكر السنى	بوداده يحيى على
ولا له الحظ المهى	فلحضره الصهر المنى
فلكل انس يجتنى	اما الشقيق عزيزنا
والله يحفظهم لنا	ويعزهم ويسرنى

وقلت في تاريخ ميلاد كريمة الاستاذ محمد بك الشواباشي المحامي

ب الزكي ورب الحصال الحميد	محمد بك الشواباشي النجيب
ل بالعلم والحزن والمزم زيد	محام حمى النفس والعرض والملا

لَمْ يَهِنْ قَدْ جَاهَ بِفَضْلِهِ
دُعَاهُ مُحَمَّداً مِتَيْمَناً
نَجَلاً سَيْظُورَ يَيْنَنَا بِالسُّوْدَادِ
بِاسْمِ الرَّسُولِ وَذَاكَ اشْرَفَ مَقْصِدِ
مُحَمَّدٌ يَحْضُى سَلِيْمَانَ بَيْنَ

وقلت مؤرخا ولادة بنت لكر يتنا زوجة

علی افندی نور الدین

في شهر مولد طه ذاك الحبيب المقرب
على نور آتاه بنت لتسمو وتبجي
وزينب افاد دعاهما ونسم الاسم الحبيب
واهلها الكل قالوا اهلا وسهلا ومرحبا
اما أنا قلت أرخ عودت بالله زينب

وقلت في تاريخ مولود زوج كريمتا المذكور

علي افندی نور الدن

وقلت مؤرخا مولودا للمرحوم عبده افendi المولى
وقد ولد له بعد موت والده الوحيد ويأسه
من ان يعيش ويرى مثله

أرى غصن المسرة قد تثنى
وهنا ربه عبده المولى
وجاء الدهر متذرا اليه
وعوض ما اساء بخير نجل
شبيه البدر بل احل وأملح
وفي العمر المديدة يظل يمرح
فسماه محمد مستمدا
وفاه البشير وقال أرخ
يعيش محمد وتراه يرجع

وقلت مؤرخا ولادة بنت للسيد محمود افendi جيبي

Shirif al-jadid Mahmoud al-sajaya
حليف المجد ذو الذوق المصنى
جبار الله ما ازهى وابيه
بنجيرا سنية تمتاز لطفا
كطاعته وليس البدر يختفى
فسماها سنية حيث جادت
فقال السعد والأقبال أرخ
قدوم سنية بالحظ وفي

وقلت في تاريخ نجل لحضره صهرنا سليمان افendi فهمي
في مطلع الاسعاد اشرق كوكب يزهو لفهمي ذى المقام الامين

*) التهاني بالمواليد والاعراس

قال رحمة الله

وقلت في تاريخ مولود لاسيد عمر الراكشي

لنجل لكم وافي مطالمه غر
بافق العلا ينحو ويكمـل كالقمر
وعن خليل الله يسعده القدر
يعيش سعيدا سامي القدر والخطر
باقبال ابراهيم ثم صفا عمر

تهناً ابا الخطاب وابشر بولد
هلال بدا يزهو وسوف ترونه
تسمى بابراهيم يمنا وكيف لا
ففي عزكم ينحو وف ظل محمدكم
وهذا بشير السعد قال مؤرخا

وقلت في ولادة عبد اللطيف نجل ولدنا

نجيب افندي الصيرفي

فِي طَالِعِ السَّعْدِ مَقْرُونًا بِرَجْ عَلَكَ
فَاللَّهُ يَحْفَظُهُ حَتَّى يَمْلِأَ مَنَاكَ
بِهِ لَطِيفًا فِي ذِكْرِ أَيِّ حَسْنٍ وَلَاكَ
خَيْرُ الرِّشادِ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى مَوْلَاكَ
آتَى نَسْتَ بِالشَّرِّ يَأْمُدُ الْأَطْفَالَ

خاً نجيب بنجل جاد مطلبه
قالك تقدمه البشري على امل
صيته باسمنا عبد اللطيف ف يكن
لله ينحوك الحسني ويمنحه
قال داعي المها هنا بورخه

خير مول للمكرمات ومعط
فاز من بات في حماه واصبح
وله الصدق ديدن فتراءه
في جميع الامور بالصدق افلح
رب زده محسانا وعلاه
واطل عمره لنها ونفح
يا مجيب الدعاء انك ادرى
بصفات له تجل وتمدح

وقلت فيه

نظرت لروقائل يخطر رافلا
بحلة مجد زانها حسن خلقه
فشبهته بدرأ زها في كماله
ولكنه يمتاز عنـه بخلقـه

وقلت على لسان سعادة احمد خيري باشا مؤرخا تحصل الجناب
العالى وتكرمه عليه بصورـه العـلـيـة

على شرف قد نلتـه ليس يـجـحدـ
كـفـانـي ربـالـنـاسـاعـيـنـحـسـدـيـ
وـنـاهـيـكـمـنـفـضـلـبـهـالـعـبـدـيـسـعـدـ
فـاـكـلـتـشـرـيفـيـنـالـيـمـدـبـلـ
بـصـورـةـعـبـاسـتـشـرـفـاحـمـدـ

وقلت فيها

صورة العباس مولانا المفدى
قد جباها عبده احمد خيري
حيث كانت عنده احمد خير
لا تلوموه على الحرص عليها

فقلما صادف الاحكام تعين	لذا تكون رجال الملك حكمتها
جليل حزم واتقان وتحسين	بأى جليل واعمال احاط بها
لصلاح الناس والاحوال والدين	رجو بها يارعاه الله مصلحة
فقاز بالنصر سكان ومسكون	نی لصر ومن فيها اساس علا
والكل راض وما في الناس مغبون	نظر الى حكمة جلت محاسنها
سعید يمنك يا محمود مضمون	ما سموك فالاقبال أرخه

وقلت مادحا ومطرزا اسم حضرة المسيو

روفائيل خوري

ذو عيامن طلعة الشهرين اصبح	ناس عجبا بعطفه وترنج
عن محب في قلبه الوجد يقدح	وتباھي بحسنه وتلاھي
منه سيف الالاظ ا او هوا جرح	سل ظبي الحي هل ظباها تضاهي
بدم الابرياء في الارواح يسمح	يستبيح الارواح لهم ومن ذا
سجد الفصن لالقوم وسبح	وادا ما انبرى وتأه دلا
روضة طاب وردتها وتفتح	درحت ارجو لقاءه حيث واف
ورواه فيه يتيمه ويمرح	عليه يا ملطف قلبي رداء
ولكل طفقت في النهر اطرح	ستقلت عيناي زهر ربها
من صفات الذي به اندفع	من هذى مهانك ذات حسن
بنيا ب العلا وفيها تجتمع	هي وربى فانه قد تجلى
فهو في الجود والمكارم ما سمع	تقيسوا بحاتم منه جودا

وقلت في سعادة بطرس غالى باشا

ارتجالا ونحن على المائدة

دعنى وشانى والزمان واهله فانى بهم ادرى بغیر تفاصيل
ولا تسألو عنمن أعدن غاليا فامم عندى غير بطرس غالى

وقلت في صوت عبد الحى افسدى المفى

من يستمع صوت عبد الحى يلق له
حلاوة زانها اتقان معرفته
كان باريه مذ سواه اودعه
مزمار داود في تركيب حنجرته

وقلت في سعادة محمود باشا شكري

رئيس قلم تركى العيبة

مدحى لذاتك مفروض ومسنون ومقولى بالتنا والحمد مس
حيث الفضائل والعليا انفردت بها
والسعد بالحظ ملحوظ ومقد
بك التقدم مشغوف ومنه
ما كان بداعا اخا الاجماد حيث يرى
ذو الامر آمن واللامور ما
واعقب الامر تخوينه وة
درى بحسن سجاياكم فاصركم
شكرا لنسميه اذ اولاك منزلة

وقلت مادحا لحضره الشیخ یوسف ابو مندور عین اعیان معنیه

سأّلت المكرمات وقد تبدت
وعهدی قد مضی بالمكرمات
بأیة حالة بانت وکانت
لقد بانت وباتت في الموات
فقالت قد صدقـت عـدمـتـلكـن
ابو مندور قد احـیـا رـفـقـیـهـ

وهنـانـیـ عـلـیـ رـأـیـ الـاعـامـ الاستـاذـ الشـیـخـ عـبـدـ القـادـرـ ابوـ سـعـیدـ

وطلـالـاـ کـانـ يـمـدـنـیـ بـالـزـیـارـةـ وـلـمـ یـوـفـ فـکـتـبـتـ لـلـهـ

بهـذـهـ الـایـاتـ

الله اکبر ما احلى سجـایـاـ کـاـ	لولـمـ یـکـنـ فـطـرـیـقـ الـهـجـرـ مـسـراـ کـاـ
ثـنـیـ وـتـمـدـحـ عـنـ بـعـدـ وـاحـسـنـ لـیـ	انـیـ اـفـوـزـ وـلـمـ تـمـدـحـ بـلـقـیـاـ کـاـ
وـطـالـلـاـ قـلـتـ لـاـتـبـخـلـ بـزـورـتـناـ	وـاـنـتـ تـوـعـدـ فـهـذـاـ وـفـیـ ذـاـ کـاـ
وـلـاـ وـفـاءـ وـلـاـ اـدـرـیـ لـهـ سـبـیـاـ	اـلـاـ اـذـاـ کـانـ سـوـءـ الـحـظـ اـغـرـاـ کـاـ
وـلـبـسـتـ وـحـدـیـ الدـیـ اوـعـدـهـ کـرـمـاـ	بـلـیـ وـنـجـلـیـ هـذـاـ الغـزـلـ قـدـحـاـ کـاـ
مـنـ يـوـمـ کـنـاـ التـقـيـنـاـ ثـمـ فـرـقـنـاـ	ذـاـ الـدـهـرـ مـاـفـاتـیـ وـالـلـهـ ذـکـرـاـ کـاـ
فـکـنـتـ مـنـ اـمـلـ فـقـرـبـ موـعـدـکـمـ	اـفـوـلـ يـاـقـلـبـ بـالـحـبـوبـ بـشـرـاـ کـاـ
لـانـ هـذـاـ مـنـایـ کـلـ آـوـنـةـ	وـلـیـتـ شـعـرـیـ هـلـ اـحـضـیـ بـرـؤـیـاـ کـاـ
فـالـلـهـ يـحـلـ لـكـ الـایـامـ صـافـیـةـ	وـتـسـتـمـ بـهـذـاـ الـمـاـمـ بـنـهـاـ کـاـ

وامتدحني حضرة الاستاذ الشيخ محمود ضيف بآيات
 فطررت اسمه بهذه الآيات وجعلتها
 بجواب لمدحه

محمود درّ في سلوك من ذهب
 حلت تباري النجم في عيلائه
 من صنع صواغ حديث نشأة
 وفي الصناعة حقها بتفنن
 دانت له على المعانى رغبة
 ضن الزمان وقد يغضن بعشله
 يومى فتقهم او يقرر تشتنى
 فهو الجليل ورب بيت فضائل
 وهناني حضرة الاستاذ عبد القادر ابو سعيد بالعيد

فأجبته بهذه الآيات

ما زعى لابي الفضائل ان نجيب
 ذو الـب عبد القادر المنشي الذى
 هنا بـميد فى الحقيقة عندنا
 ونـحا سـبيلا للـوداد وما درى
 فلاـشـكـرنـ هـنـاءـهـ وـولـاءـهـ
 واـخـصـهـ بـتحـيةـ يـطـوـئـهـ لـهـ
 واسـائـلـ الـمـولـىـ الـكـرـيمـ تـضـرـعاـ

ما زعى لابي الفضائل ان نجيب
 ذو الـب عبد القادر المنشي الذى
 هنا بـميد فى الحقيقة عندنا
 ونـحا سـبيلا للـوداد وما درى
 فلاـشـكـرنـ هـنـاءـهـ وـولـاءـهـ
 واـخـصـهـ بـتحـيةـ يـطـوـئـهـ لـهـ
 واسـائـلـ الـمـولـىـ الـكـرـيمـ تـضـرـعاـ

ما زعى لابي الفضائل ان نجيب
 ذو الـب عبد القادر المنشي الذى
 هنا بـميد فى الحقيقة عندنا
 ونـحا سـبيلا للـوداد وما درى
 فلاـشـكـرنـ هـنـاءـهـ وـولـاءـهـ
 واـخـصـهـ بـتحـيةـ يـطـوـئـهـ لـهـ
 واسـائـلـ الـمـولـىـ الـكـرـيمـ تـضـرـعاـ

قلت في تهشة الصديق محمود بك الحبشي برتبة الممتاز
 بجاشى البحيرة ناله كرم العزيز برتبة الممتاز
 م رتب العلاء قليلة في حق من لفضل افضل حائز
 ما وافت تبشر والتي تتلو لها تلو القريب الناجز
 سرّاً يا الحسين وسد وسرّ نحو المعالى في الطريق الفائز

وقلت في حضرة الدكتور اسعد افندى حداد

مننا له بالعام الجديد

ام قد اناك مباركاً ومبشراً بسعادة لا تبعد
 تو لنا السرور لانه عام سعيد انت فيه اسعد

وقلت في سعادة مصطفى بك ماهر

أفعلو عن قدرة الانسان	كـرـ بهـ يـقـومـ لـسـانـيـ
ايـ شـيـ، يـحـيـطـهـ تـيـانـيـ	اتـ وـصـفـ تـلـكـ السـجـيـاـيـاـ
اوـ أـقـلـ سـيدـ فـقـدـرـكـ غـانـيـ	ـ فـاضـلـ فـالـيـ فـضـلـ
ينـظـمـ الدـرـفـ بـدـيعـ المـعـانـيـ	ـ شـاعـرـ بـلـيـغـ مـجـيدـ
ذاـكـ اـمـرـ مشـاهـدـ لـعيـانـ	ـ نـاسـ ماـ اـتـيـتـ بـشـءـ
لاـ يـجـارـيـكـ فـيـ المـحـاسـنـ ثـانـيـ	ـ مـحـسـنـ فـكـلـكـ حـسـنـ
لـ وـسـامـ فـيـ صـدـرـ هـذـاـ الزـمـانـ	ـ اـرـ الـكـلامـ انـكـ فـيـ النـضـ
بـثـاءـ الـاخـدانـ وـالـاقـرانـ	ـ نـيـنـكـ مـصـطـفـيـ وـحـقـيقـ
انـهـ جـاهـ مـنـ صـمـيمـ الجـنـانـ	ـ مـولـاـيـ حـسـنـ ثـانـيـ

وقلت وقد اهدانى صديقى خليل بك ابراهيم بصورته

خليل العمر ابدنى بظلمة بعده نوره

واهدانى بصورته فكانت منه ما ثورة

فأشغلني بها شفقا عن الاوراد والسوره

وما ارضى بها بدلا ولكن تحكم الصوره

وقلت مؤرخا ومهنا سعادة ابراهيم بربوه باشا برتبة الميرميران

ما بال نجم العلاء قد لاح مؤتلها وانجم الجد قد زادته تأليفا

وما لنا نجد الافراح شامة والبشر قد ملأ البلدان والريان

وبليل الانس يشدو بيننا طربا ولا نرى في مجال الحظ تكتينا

هذا الان شريف النفس اكرمه من ليس يحتاج تيانا وتوصينا

بربطوه هنا الشهم ابراهيم من عرفت عرفت قدره العلياء تعريفا

قد خص بالفخر والعباس تحفه عيميرميران اكراما ومحروفا

وطالع السعد قد وافى يؤرخها بربوه باشا رقا عزا وتشريفا

وقلت في سعادة احمد باشا خيري

له فطنة فوق القول مكانة وفكرة تراه بالصواب مسددا

ما خاب في رأي ولا ضل في نهى كأن له في عالم الغيب مشهدا

وقلت على لسان بعضهم تهشة لمنشاوي باشا برتبة روملى بكلرى بك

يليها الرتب اركبي ودعى المعالى تسجد

رومى بكلرى زانها منشاوى باشا احمد

وقلت مؤرخاً ومهنثاً عزّلوا محزب يوسف برتبة الممتاز

وامتاز فينا بالمقام العالى	من احرز الفضل الجليل بمحده
رغم الحسود بعزة وكمال	وسرت مناقبه بمصر جيمها
ية وارتقي لمناصب الاجلال	لاغرو ان منحوه بالرتب السنه
مجداً يزاد لحرز الافضال	او ما ترون ذوى البصائر ادخوا

وقلت في صديقي محمد افendi فتح الباب

خوف راج يرجيه من عدم	قل لمن يفلق شحا باه
ان فتح الباب عنوان الكرم	اقتحم الابواب تكسبك الشنا

وقلت في سعادة مصطفى باشا وشبي وهو مدير الدقهلية

يالطيف الخصال يا صاحب المجد	لست احصى على علاك ثناء
ولى العذر حينما انت اوحد	صار حبي تلك الشهائل عشقا
ح فاذاؤقول والحال تشهد	كل ما فيك مصطفى واجب المد
وسجيلاً جليلة فاقت الحمد	مكرمات وفطنة وذكاء
كل يوم وساعة يتجدد	تقبل جزاء فضلك شكرها

وقلت مهناً بالعيد حضرة قاسم افendi هلال

يأتى الافاضل وهو رحب باسم	للميد احسن عادة عاهدتها
ين الاحبة بالسلام باسم	ولهم يقسم مايسراً وجبذا

وحسن ذكاء لست اعهد مثله
 وتتشقه العليا وتمطيه حلها
 وترمه عين العناية بالصفا
 الم تره والفوز تحت ركباه
 وفي كل ناد ذكره عاطر الثنا
 فياعاذلي في وده وامتداحه
 ابى الله الا ان اكون مجبه
 وتجعلنى اثني على حسن صنه
 وماذا عسانى آتيا في مدحه
 فبلغه نبي يانسيم تحية
 ودع ذكر اشواقى للاهله وخل الذى في القلب فى القلب بشتى
 وقلت في معايدة لحضره محمد بك الحبشي
 العيد اقبل زاهيا مستأنسا يهدي علاك تحفة وسعودا
 ولسان حال الحمد قال مباركا يا حسن عيد قد أتي محمودا
 وقلت مؤرخا عودة صاحب المرزة ولدنا عبد الحميد بك فريد
 خدمة الحكومة بوظيفة جليلة بعد ان مضى عليه زمن وهو في معزل عنها
 مالى ارى شمس المسرة اشرقت بعد الافول بطالع مسعود
 وبالبشر تحقق يهتنا اعلامه بظاهر التعظيم والتمجيد
 هذى علامات خير قد بدا ولعله متتابع بمزيد
 قالوا نعم قد لاح في تاريخنا خير الى عبد الحميد فريد

يروح ويندو كارها للقائمه
 ويعد عنه ما استطاع تحرزا
 لك الحمد اما من نحب فلا نرى
 فنسمع مالا نرتضي من مكاره
 ولكنها القدر تجري كاتشا
 وهذا له صحب بهائم ان عدوا
 فكن ايها القلب المنف صابرا
 فيوم الى الحظوي ويوم الى الاسى
 وغير اميد ان تنالك غبطة
 فما كل مظلوم يدوم اضطهاده
 وما الباس الا المجددين مركب
 وان يكون السخط يتظر الرضا
 وما الفلك الاعلى هديت مسمر
 ولا سيماء ان كنت تقصد احدا
 كريم له في المكرمات مناهل
 تكون منها روض انعم فضله
 يحيط بها سور السعادة شانخا
 فكل علاء دون عليائه هوا
 هو البدر لكن الكمال رفيقه
 له خلق كالروح تحبي الذي به

وذاك عتل لا يروح ولا يندو
 وتجمعه الايام والزمن التكدر
 وليت علينا الدهر بالسوء لا يمدو
 وننظر مالا نشتته فلات الحمد
 فهذا له در وهذا له رد
 وذاك له صحب بهائم ان عدوا
 ولا تبتئس فالنازلات لها حد
 وعند اشتداد الخطب يستعمل الجلد
 اذا دام منك الحزم واتجه الجهد
 وما كل ذي حزم سيخطه القصد
 وما اليأس الا لقواعد معتقد
 ومها يكن جزر سيعقبه مد
 ولا مطلع الاقبال من دونه سد
 هنالك تلقي الجلد يتبعه الجلد
 ورودا بها الصادون اذ عذب الورد
 وفتح فيها من حاسنه الورد
 ويطرد فيها بلبل المين اذ يشدو
 وكل بناء دون بنيانه هد
 هو المشترى (قدرا) منازله السعد
 ولطف وذوق منها يقترب الشهد

وقال منها دولتو مصطفى رياض باشا بقدوم عام ١٢٩٨ ومؤرخا

له وقد نزل الفيش مدرارا في اول يوم من السنة

اقبل العام معلنا خيره وسنا الانس في السماء ازدهى
وهي النيت في المبادي لنا وهي بشرى بسعدا ياها
والامانى في مصرنا ارخت لرياض بالمين عام زها

وقلت اهنى صديقى حضرة احمد باشا خيرى عند ما منع

الرتبة الثانية وهو بمحكمة مصر الامالية

ايا خير من رق العزيز لرتبة ويأثير من حازت سناء المحاكم
اهنئك بالعلیاء تصحبها المنى وامنك البشرى فعزك دائم
وذلك فضل الله يؤتى به من يشأ وانت به احرى عدتك المظلوم
وهاك اسان الدهر يشد ومؤرخا لا حمد خيرى الحجد والسعادة

وقلت مادحا ومضمونا بعض ايات لابي الطيب المتنبي

حناناً أخلاقي فقد شفي البعـد
وماءـدى شاف سوى قربـك بعد
تـقدر بعد الصـفو وانتـقضـ المـهد
عـهـدتـ بـكـمـ صـفـوـ الـودـادـ فـماـ لهـ
فـيـاسـوـهـ حـظـىـ اـنـ قـضـيـمـ بـجـفـوتـيـ
وـمـنـ نـكـدـ الدـنـيـاـ عـلـىـ الـحـرـانـ يـرـىـ
عـلـىـ اـنـهـ يـلـقـىـ عـلـىـ رـغـمـ اـنـهـ
يـلـقـىـ عـلـىـ رـغـمـ اـنـهـ

وقلت مؤرخا عام ١٩٦١ قبطية وماد حاضرة باستاذ ورس افندى

باشکات البحیرة

كتاباً نظم الجمان بكتبه
 ولطيف ذوق ما رأينا مثله
 هناً بعام قد اناك مباركا
 وفى باعلى درجة سنتها
 الى قال مؤكداً أرخ وقل

وإذ من الله عليه في تلك السنة الموقعة سنة ١٨٩٥ بنیشان من
الدرجة الرابعة هنأناه بهذه الآيات

لسان الحال يشكر خير وقت
وبشر ان مولانا المفسدى
جبارب الذكا زاكى السجايا
رئيس عموم كتاب البحيرة
وساما مجده راق وسام
فغم الانس وانشرحت صدور
وقال اخاخص الراجى هناك
بارقى طالع العلياء وافى

به خبر السرور اتى البريد
عزيز القطر ملحاً ما الوحيد
من الحسنى لعيماه تشيد
له الله يبلغ ما يريد
يشد عراه طالمه السعيد
ولاح من الشنا در نضيد
يؤرخه وللبشري يزيد
لباسنوروس نيشان مجيد

وقلت في سعادة محمود باشا شكري وقد شرف ثغر الاسكندرية

بعبة الحضرة الخديوية وانا باطيانى

نورت ثغر الاسكندرية ول يكن بسنا لقائك كل عام ينج
وتقعنت أهله يا شراهم بطيف انساك والهناه الكا
فالله يجعل لي هنالك قسمة واتوم بالزلفى مقام رسا

وقلت مهنا سعادة ابراهيم باشا نجيب برتبة الميرميران

ابا مصطفى استمع فحظك وافر وطالعك المسعود بالعز او
ومثلك احرى بالتقدم والهلا واى خبير لا يقدر اج
قضائك بالاجماع فى الناس ثابت عليه مليك القطر قدرك
الى رتبة البشا رقيت وانها لعنوان مكون قربا سيج
ومن ذا امرى لا يقدر قدرك وما ثم في الدنيا سوى الجد
تولىت احكاما وقت بمحقها ووفيتها عدلا واحكمت
وجئت محافظتنا وناهيك خطة لها لم نجد قبل وحقك
فجلستنا الحلى اتجهت لشأنه واصلاحه والعز لم يهد
واحييت بيت المال بعد موته فاعسبحت الوراث تشكر ا
واما اهالى الثغر حسبك شكرم وتلك اماناتهم زاقب
ولا ريب ان قالوا ولنت وارخوا ستبلغ ابراهيم بالجد

وقلت عند مجىء أحد الأحبة على غرة وفيه

تضمين المثل السائـر

بشرى بها زورة ما كنت أرقها
قضى بها الحظ يافوزي واسمادى
فجىءاً ليلاً بالأنس زاهراً
وبحذا صدفة من غير ميعاد

وقلت منها جناب الخواجه جاك مزراحى بزواجه

شفاءه من مرض شديد ألم به بتاريخين

الاول عربي والثانى افرنگى

وعلى دوام الانس حالفنا الزمن	الحظ قد وافى وأوفى بالمن
من الاله وبالمنى القلب اطمأن	ولآل مزراحى الاكارم بالمنا
ومتليلدة شمس الصبح ذات الفطن	بقران جاك بدر هالة قومه
في السر ما بين الأحبة والعلن	وبدا السرور لدى المحافظ كلها
يدفع بيت نظمه فيهم حسن	حتى غدا كل يقول مؤرخا
بمتليلدة ذات البها جاك اقتن	انظر لما اهدى الكريم تفضلها
بمحاسن الالطاف من بعد الوهن	والحظ كل الحظ ان اولاهمو
بشفاءه مما يورث للشجن	فجباهم ولنعم هي من منة
بشفاك جاك الحظ قورن بالمن	والبشر قال مهلاً ومؤرخا

وقلت منها سعادة الصديق احمد باشا خيري

عند ما اعطي رتبة المعاizer

ما زلت الله احمد ما دام يسعد احمد
 وبغيتي ورجائي اراه اسني واسعد
 فانه لجدير بكل فخر وسودد
 كماله غير خاف وفضله ليس يتجدد
 فاللام والفعل خيري والسيرة المسك والنند
 والخير منه قريب والشر حاشاه أبعد
 والصدق فيه غريزى حدیثه فيه مسنده
 لذاك قد عن قدر ا عند العزيز المجد
 فلم ينزل يصطفيه ولا يزال يضنه
 وعن قريب نراه ينال اعظم مسنده
 يا احسن الناس عندي وعند كل مسود
 ومن له حسن خلق عليه قد كاد يحسد
 منحت رتبة مجد واصلها فيك يوجد



وقلت في هـ وهو قاضي طنطدا

عابد الرحمن قاضي طنطدا هو قاض قدره عال ابر
لاتلمى حسدى في جبه ذاك حب بقضاء وقدر

وقلت فيه ايضاً

اسمع مقال خبير
وفي اختيار ذويه
ن الناس لم يبق الا
لعلم بيت رفيع
ف الصدق يؤثر فوده (موته)
قد اشغل الشيب فوده (عارضه)
رب الصدقة فوده
هو الشيد فوده (ركنه)

وقلت منهاً ومؤذن خبرة الميرميران الرفيعة لسعادة

خليل باشا خياط

شهم الجليل ومن له
ى في المكرمات بحاتم
ى دتبة قد حزتها
لاشا العظم ندرها
سعادة خاطت له
انور من تاريخه
ربع الحامد في السخاء بلا شريك
ولعله فيها اذا صحت يليك
من فضل مولانا الخليفه مرتضيتك
واراه بعد لما يليها يصطفيك
ايدي علاوه ملابس الجد السيفيك
واهنا بحظك يا خليل من الليك

وقلت مادحا ومطرزا اسم فضيلة الاستاذ الشيخ

عبد الرحمن فوده

عناية الله لا تخفي فضائلها
ولا يقدر اسناها افضلها
بها تكون ذهو التوفيق سابقة
في حلبة لجد مغلوب منازلها
دع التغزل في حسنا افتقنت بها
واصرف زمانك في الحسنى تفازلها
اما ترى راية الاقبال قد رفعت
ونسمة العز قد هبت تشاغلها
لم نشرف بالرحمن تسمية
ومنه عين الصفا راقت مناها
رب الحامد حاي الشرع من سعدت

به المحاكم واجشت مشاكلها
حلت له خطة العليا فلا زمها
وقل ما يبتغي منها محاولها
اما الشمايل لا يلقى مماليها
نجاب الجور حب العدل ديدنه
اما الشمايل لا يلقى مماليها
اذرت الله نذرا ان حظيت بما
اوده من وصلة منه اسألتها
نذرته الله خلا اكون على
مدى الزمان وخدماتي او اصلها
فليس الا الله خلا اكون على
اوده نعمة الله اشكرها
قد آمنت احسب لم تسهل وسائلها
وهذه نعمة الله اشكرها
دامت معاليه اني كان واجتليت
له السعادة والتعقي تقابلها
هذا ومني الى قصاد ساحتها
تحية لم يكن طيب يعادلها

وقلت منها حضرة اخينا الشيخ سيد الدريني بالقدوم من الحج الشريف

طاب حظ بدا بموعد الدريني
 سيد ام سيد الخلق يطفي
 قضى حجه وساف المطاي
 البشير النذير يس طه
 قتلى بزوره تعذر العه
 زورة انها لتنزع الشه
 فاز منها بمطفة وقبول
 وهو احرى بما حظيه لموري
 ليس في الناس جاهمل لسناء
 الرضا حازه بطاطف خصال
 عاد فيما والبشر بين يديه
 يزدهي الوجه بالصفا وعليه
 فاجتنى حلوأنسه من رجوه
 ومثاني السرور قد ارخته
 رب فاحفظ لنا بقاء ومتنه
 وأدمه معزا ذا علاء
 كل يوم مزودا بصفاء

والهنا لاح فوق كل جبين
 فرط شوق قد امه بحنين
 نحو دوح الوجود خير امين
 خاتم الرسل ذي المقام المكين
 ر وتشفي لشكل داء دفين
 ر كما قيل من فؤاد الحزين
 وضمان من فيض اقوى ضمرين
 لكمال العلا وحسن اليقين
 وهو باد بعنتهي التحسين
 والثنا ناله بسلم ودين
 عن يسار ابشر به وين
 يتجلى المني لكل خدين
 واغتنى فقرهم بعود ثمين
 طاب حظ بدا بموعد الدريني
 ه بمال مبارك وبين
 باذخ الفضل بالكتاب المبين
 وهناء على عمر السنين

وقلت ايضاً ممتدحه سعادته

زمان سعودكم رصدتم مطالعه
 الى الله شكر اآل مصر اليكم
 وتضحي بمسن العارف ساطمه
 زمان به الحسني يقدر قدرها
 شريف المعاني من يربينا بدائعه
 فهذا سنى القدر مفضل عصره
 محض شأن الحق منذ تربعه
 مدبر ديوان الخديوي مديره
 وبين يديه راية الجد رافقه
 تدانت له العليا وامت ركابه
 ولم يلك الا كيما شاء خاصمه
 فلم يك الا آمراً من يريده
 الى سيدفي الحزم والعزم تابعه
 وما هذه الآلاء الا مآثر
 وطارت به ورق البشائر ساجمه
 فلما قضي التوفيق والامر قد بدا
 صفات كمال للمحامد جامعه
 وجدنا مليكاً اريحياً تزينه
 وحسن اطلاع منه نتفق من سمه
 زكاه وحلم واقتدار وحكمة
 برأى عجيب منه صادف موقعه
 وحسب الملا منه انتقاء رجاله
 وهنته بالملك السعيد وكن معه
 فيارب هي كل امر يريده
 وغرز بمحمود الخصال شؤنه
 وتم له خيراً وعم منافعه

وقلت وقد زانى سعادة احمد خيرى باشا

شرفت منزل من يرجوك فابتهرت بنور وجهك ارجاء المكان
 وانت بدر العلي في افق منزلنا والبدر في السير لا يهدو مناز

واعلم بان العوادي عن السهامنك ابعد
 وليس الا هناء ورغد عيش يجدد
 فاهنا بسام جديده بعصمة الله اسعد
 مبشرا باملن خيرية تتردد
 ونمة ليس تقني وغبطة لاتحديد
 فالدهر بالخير موافق ماض وآت ولاحد
 والمرء لاشك يلقى من دهره ماتعود
 مولاي ييقبك ملجا لكل ماهم يقصد
 وانت بالسند ادخ عام سني لاحمد

وكتبته تهشة لصاحب السعادة اخي محمود باشا شكري مدير
 ديوان خديوى تركى حين تولى هذه الوظيفة
 واحسن عليه برتبة التمايز فالميرميران

يا من تسامت بل تعلو بالاغته سلط الثريا وما في الميز تردد
 وقد تسامت على الشعرى بدائمه ومن له في سراء المجد تجيد
 حبك مولاك تميزا واردهه بنصب قدره في الفخر معدود
 جزاء صدقتك ايناء ومكرمة اذ حسن قصدك والاخلاص مهود



ولك الحق عان ومين
وعظيم الملا بفعلك راض
يالها منحة ويحسن صيت
لأيالي من نال هذى المزايا
فهي نعمي بها نعمت جاءه
والذى قام ينبع الزود افكا
لو دمينا لكان كلب حصاة
فاعتصم بالقوى واترك اذاهم
وانظر العيد كيف جاءك يزهو
خير عيد الى هشاك مشير
ولهذا ادخته . يهاء
وجزائي بحسن ودك كاف
فتنهأ وابشر بكل علاء
والهم من حفظه الله مهناً بالعام الجديد ومولودة سماها

ابشر بعز خلد
واسم حليف المعالى
حتى تكون وزيرا
وسد بجدك فيما
واشرب كؤوس التهاني
واشكر ربك
في مسند فوق
ان لم يكن ثم
ودس على من
ومز باليمين

وقلت عند مجىء احد الاحبة على غرة وفيه

تضمين المثل السائـر

بشرى بها زورة ما كنت ارقها قضى بها الحظ يافوزي واسمادى
فحبذا ليلة بالانس زاهرة وجبدا صدفة من غير ميعاد

وقلت منها جناب الخواجه جاك مزراحي بزواجه

وشفائه من مرض شديد ألم به بتاريخين

الاول عربي والثانى افرنگى

وعلى دوام الانس حالفنا الزمن	الحظ قد وافق وأوفى بالمن
من الاله وبالمنى القلب اطمأن	ولآل مزراحي الا كارم بالمنا
ومتليلة شمس الضحى ذات الفطن	بقران جاك بدر هالة قومه
في السر ما بين الاحبة والعلن	وبدا السرور لدى المحاول كلها
بتدفع بيت نظمه فيهم حسن	حتى غدا كل يقول مؤرخا
بعتيلدة ذات البها جاك اقتن	انظر لما اهدى الکريم تقضلا
بمحاسن الالطاف من بعد الوهن	والحظ كل الحظ ان اولاهمو
بشفائهم مما يورث للشجن	فجباهم ولنعم هي من منه
بسفالك جاك الحظ قورن بالمن	والبشر قال مهلا ومؤرخا

وقلت منها سعادة الصديق احمد باشا خيري

عند ما اعطي رتبة التمايز

ما زلت لله احمد ما دام يسعد احمد
 وبنيتي ورجائي واسعد
 فانه لجدير بكل فخر وسودد
 كماله غير خاف وفضله ليس يتجدد
 فالاسم والفعل خيري
 والخير منه قريب والصدق فيه غريزي
 لذاك قد عن قدرها
 فلم يزل يصطفيه وعن قريب نراه
 يا أحسن الناس عندي
 ومن له حسن خلق
 منحت رتبة مجد واصلها فيك يوجد



وقلت في ————— وهو قاضي طنطدا

عبد الرحمن قاضي طنطدا هو قاض قدره عال ابر
لاتلمى حسدي في حبه ذاك حب بقضاء وقدر

وقلت فيه ايضاً

اسمع مقال خبير	في الصدق يؤرفوه (موته)
وفي اختيار ذويه	قد اشغل الشيب فوده (عارضه)
في الناس لم يبق الا	رب الصدقة فوده
فالعلم بيت رفيع	هو المشيد فوده (ركنه)

وقلت منهاً ومؤرخاً برتبة الميرميران الرفيعة لسعادة

خليل باشا خياط

يا لها الشهم الجليل ومن له	ربع الحامد في السخاء بلا شريك
ومن اقتدى في المكرمات بحاتم	ولعله فيها اذا صحت يليك
ابشر باسمى رتبة قد حزتها	من فضل مولانا الخليفه من تضييك
هي رتبة الباشا المعظم قدرها	واراه بعد لما يليها يصطفيك
فارفل بثوب سعادة خاطت له	ايدي علاة ملابس الجند السميك
واقرأ صاح النور من تاريخه	واهنا بحظك يا خليل من الملك

وقلت مادحا ومطرزا اسم فضيلة الاستاذ الشيخ

عبد الرحمن فوده

ولا يقدر اسناها افالضلا
في حلبة الجد مغلوب منازلها
واصرف زمانك في الحسنى تفازلها
ونسمة العز قد هبت تشاغلها
ومنه عين الصفاراقت منهاهلها
بها تكون ذوق التوفيق سابقة
دع التغزل في حسنا افتنت بها
اما ترى راية الاقبال قد رفعت
المن تشرف بالرحمن تسمية
رب المحامد حاي الشرع من سعادت

حلت له خطوة العليا فلازمها
مجانب الجور حب العدل دينه
نذررت الله نذرا ان حظيت بما
فليس الا الله خلا اكون على
وهذه نعمة الله اشيك رها
دامت معاليه اني كان واجتبيت
هذا ومني الى قصاد ساحته

وَقَلْتُ مِنْهَا حَضْرَةُ أخِينَا الشَّيْخِ سِيدِ الدِّرِينِ بِالْقَدْوَمِ
مِنْ الْحَجَّ الشَّرِيفِ

طَابَ حَظُّ بَدَا بِمُودِ الدِّرِينِ
سِيدَ امْ سِيدَ الْخُلُقِ يَطْفَئِ
قَضَى حَجَّهُ وَسَافَ الْمَطَابِيَا
الْبَشِيرُ النَّذِيرُ يَسِ طَهِ
فَتَلَى بِزُورَةٍ تَعْدِلُ الْعَهَدِ
زُورَةٌ اِنَّهَا لَتَنْتَزَعُ الشَّهَادَةِ
فَازَ مِنْهَا بِعَطْفَةٍ وَقَبْوَلِ
وَهُوَ اَحْرَى بِمَا حَظِيَّهُ لِعَمَريِ
لَيْسَ فِي النَّاسِ جَاهِلٌ لِسَنَاهِ
الرَّضَا حَازَهُ بِاطْفَالٍ خَصَالَ
عَادَ فِينَا وَالْبَشَرُ يَنْ يَدِيهِ
يَزْدَهِ الْوَجْهُ بِالصَّفَا وَعَلَيْهِ
فَاجْتَنَى حَلْوَانِسَهُ مِنْ رِجْوَهِ
وَمِثَانِي السَّرُورِ قَدْ ارْخَتَهُ
رَبُّ فَاحْفَظْ لَنَا بَقَاهُ وَمَتَهُ
وَأَدْمَهُ مَعْزَزاً ذَا عَلَاءَ
كُلُّ يَوْمٍ مَزُودًا بِصَفَاءَ

وَالْهَنَاءُ لَاهُ فَوْقَ كُلِّ جَبَينِ
فَرْطُ شَوْقٍ قَدْ امَّهُ بِجَنَينِ
نَحْوُ رُوحِ الْوَجُودِ خَيْرُ امِينِ
خَاتَمُ الرُّسُلِ ذِي الْمَقَامِ الْمَكِينِ
رَوْتَشَفِي لَكُلِّ دَاءِ دَفِينِ
رَكَّا قِيلَ مِنْ فَوَادِ الْحَزَينِ
وَضَمَانُ مِنْ فِيْضِ اَقْوَى ضَمِينِ
لِكَمَالِ الْعَلَا وَحَسْنِ الْيَقِينِ
وَهُوَ بَادِ بِعِنْتَهِ التَّحْسِينِ
وَالثَّنَاءُ نَالَهُ بِسَلْمٍ وَدِينِ
عَنْ يَسَارِ أَبْشِرَ بِهِ وَيَمِينِ
يَتَجَلِّي الْمَنِى لَكُلِّ خَدِينِ
وَاغْتَنَى فَقْرَهُمْ بِمُودَّتِينِ
طَابَ حَظُّ بَدَا بِمُودِ الدِّرِينِ
هُ بَالَ مَبَارِكٌ وَبِنِينِ
بَاذْخَ الْفَضْلَ بِالْكِتَابِ الْمَبِينِ
وَهَنَاءُ عَلَى نَمَرِ السَّنَينِ

وقلت ايضاً ممتحن حسامته

زمان سعدكم رصدتم مطالعه
 وتضحي به شمس المعارف ساطعة
 شريف المعانى من يرينا بدائعه
 معضد شأن الحق من ذرته
 وبين يديه راية الجهد رافعه
 ولم يك الا كيما شاء خاضعه
 الى سيدى الحزم والغزم تابعه
 وطارت به ورق البشائر ساجمه
 صفات كمال للمحامدة جامعه
 وحسن اطلاع منه نتفق من سعه
 برأى عجيب منه صادف موقعه
 وهشه بالملك السعيد وكن معه
 وتم له خيراً وعم منافعه

الى الله شكر اآل مصر اليكم
 زمان به الحسنى يقدر قدرها
 فهذا سنى القدر مفضل عصره
 مدبر ديوان الخديوي مديره
 تدانت له العليا وامت ركباه
 فلم يك الا امر من يريده
 وما هذه الالاء الا ما اثر
 فما قضى التوفيق والامر قد بدا
 وجدنا مليكاً اريحياً تزيشه
 زكاه وحمل واقتدار وحكمة
 وحسب الملا منه انتقاء رجاله
 فيارب هي كل امر يريده
 وغرز محمود الخصال شؤنه

وقلت وقد زانى سعادة احمد خيري باشا

شرفت منزل من يرجوك فابتھجت بنور وجهك ارجاء المکاف
 وانت بدر العلي في افق منزلك والبدر في السير لا يبعدو منازا

واعلم بان العوادي عن السهامنك ابعد
 وليس الا هناء ورغد عيش يجدد
 فاهناً بسام جهيد بعصمة الله اسعد
 مبشراً باملن خيرية تسترد
 ونعة ليس تقني وغبطة لاتحديد
 فالدهر بالخير مواف ماض وآت ولاحد
 والمرء لاشك يلقى من دهره ماتعود
 مولاي ييقنك ملجاً لـكـل ماـهمـ يقصد
 وانت بالسـمـد اـرـخـ عامـ سـيـ لـاحـمـدـ

وكتبته لصاحب السعادة اخي محمود باشا شكري مدير
 ديوان خديوي تركي حين تولى هذه الوظيفة
 واحسن عليه برتبة المعاizer فالمير ميران

يا من تسامت بل تعلو بلاغته سلط الثريا وما في الميز تردد
 وقد تسامت على الشعرى بدائه ومن له في ساء المجد تجيد
 حبك مولاك تميزاً وارده بنصب قدره في الفخر معدود
 جزاء صدقك ابناء ومكرمة اذ حسن قصدك والاخلاص مهود



ولك الحق عان و معين
 وعظيم الملا ب فعلك راض
 يالمها منحة وي احسن صيت
 لا يالي من نال هذى المزايا
 فهـى نعـي بـهـا نـعمـتـ جـباءـ
 والـذـي قـامـ يـنـبـعـ الزـوـدـ اـفـكـاـ
 لو دـمـيناـ لـكـلـ كـلـبـ حـصـاةـ
 فـاعـتـصـمـ بـالـقـوـىـ وـاتـرـكـ اـذـلـهـمـ
 وـانـظـرـ العـيـدـ كـيـفـ جاءـكـ يـزـهـوـ
 خـيرـ عـيـدـ إـلـىـ هـشـاكـ مشـيرـ
 وـلـهـذاـ اـرـخـفـهـ . بـيـاهـ
 وـجـزـائـيـ بـحـسـنـ وـدـكـ كـافـ
 فـتـهـاـ وـابـشـرـ بـكـلـ عـلـاءـ

وله حفظه الله مهناً بالعام الجديد و مولودة سماها

ابشر بـعـزـ مـخـلدـ
 واـشـكـرـ لـربـكـ .
 وـدـمـ حـلـيفـ الـمـعـالـىـ
 فـمـسـنـدـ فـوـقـ .
 حـتـىـ تـكـونـ وزـيـراـ
 اـنـ لمـ يـكـنـ ثـمـ
 وـسـدـ بـجـدـكـ فـيـناـ
 وـدـسـ عـلـىـ مـنـ
 وـاـشـرـبـ كـثـؤـوسـ التـهـانـىـ
 وـمـزـ بـالـيـنـ وـ

لت مادحاً ومنها سعادة أحد خيري باشا بعید الا ضحى

سنة ١٣١٣ ومعرضنا بذكر بعض حاسديه

ماعدو فيه تزاييل اوفر ليكونوا فدالكم من طاريء الشر فيه شمنا قلادة في المنحر كان فهم من رام للبغى مظاهر غير عاد بني او حاسد غر واياديك من قفانبك اشهر بصفا قلبك الرحيم تحور تامرى من بعض فضلك اصغر وهو ادرى بأنه الشمس انكر اجمع الناس انك الصادق البر وأياس والشىء بالشىء يذكر كلهم ابتر وسيفك ابتر ولدى الناس قدرهم ليس بذكر قد اضروا اما المصير فللاجزر وأولو البغى قصهم قد تقدر فوق تلك الرقاب بالحزن والنحر انت اعلى من ان تشان واسكب	عيد الفدا لحظك اوفر اقدمكم دمامهم اربقت ، سبق اول النحر منهم انك الى العدو اذا ما الحمد ما اليك عدو ناديك والوفا فيك طبع وجهك الصريح رقم ، الذي بمجدك قد خـ قال من تجرا زورا في مصر والحكومة طرا نا منك السجايا بعن الله شأنئك ولكن ل الشكر لله ما هم م كما ترى انعام ، الله في الذنوب كثيرة اخـير كـيفـما انت واعـلـ ح من يـشـدـعـنـك اعـسـافـاـ
---	---

وقلت مؤرخاً ومهماً حفرة صديقنا خليل بك ابراهيم
حيث اعطي له نيشان وزيد مرتبه

نيشان مجد للخليل اسني ورفعة حتماً عليها يشنى
أوتيمها بقدرة الاله وحكمة ما شابها تلامي
وفطنة زكية جلية وعزه في قسه سجية
فانه مبيان للغير بسيرة محمودة وسير
كل له مفضل مختار لاسيا مدیره كليار
لانه مقوم الديوان مناظر اعماله بدقة
وانه اخو وفاً خليل هذا عليه فضل مولانا الاجل
متاماً بثورة وعافية فاقبل اخي خالص المنهاء
فقد مضت عشرون ثم عشرة سنون فيها تستين العشره
واسأل المنان ذا الارکام ان يحسن الاحوال للختام

وقلت في المرحوم عمر باشا لطفى وهو ناظر الحرية والبحرية

ابشر ابا الخطاب مجدك دائم وجليل قدرك باذخ الدرجات
والفوز بين يديك اول طائع ولاك الاله متابع الحسنات
فأشكر يزدك سعادة وعنایة ويقيك ما تخشى من المثارات
وارج المها بجديد عام انه عام بما يرجو جنابك آتى

وقلت مؤرخاً بتأريخين افرنكي وعربي ومنها سعادة الاخ

محمد بك ابى النصر عند ما منحه الخديوي

الربة الثانية

ومن سواك بعينيها ترعايه	ابا النصر عين العز ترقيمك
والخلق اعظم من أنا نضاهيه	سل أشهر من انا نبنيه
هذا مقامك قل لي من يجاريه	تقول اذا اصبحت مرتقينا
وبيت مجدك لا تخفي مبانيه	الجدير اذا العليالك اتبعت
رب المكارم لا نعدم اياديه	ذا كان فالعباس سيدنا
به سجايا بعلياكم تناغيه	قدرك الاسامي وما اتصفت
فباء احسانه غفوا لراجيه	ـ رتبة مجد انت به جتها
سرروا ابا الفخر قد زادت معاليه	لدنك اتي داع يؤرخه
كأس الصفاء بابناس يواليه	واهناً ودم في العز مجتليا

ـ منها حضرة مصطفى بك نجيب كاتب ديوان عربي خديوي

حيث انتم عليه بالربة الثانية

يشاراة هنت قلوبها صافيه	ـ الائناس قد ابهجتنا
رب العالى العاليات الغالىه	النجيب ابوالبلاغة مصطفى
كانت لعمري عن سناء سلهيه	ـ ز من كرم العزيز برتبة
ـ تغدو بذلك ساجعات ساريه	ـ الا مادهوت الورق ان
ـ ادخ نعم وافت نجيب الثانية	ـ دعيت لان تبشر ثانيا

وقلت منها سعادة مصطفى وهي باشا بعید الاضحى سنة ١٣٩٦

يأْتِي ويندو اسیر جودك	ما اسعد العيد في وجودك
بما نرجيه من سودك	اعاده الله كل عام
فان بشراه في وعدك	فعده بالبشر في التلاقي
فالامن واليمن من جنودك	وقل لذا الدهر كن امانا
قم واتبه بعد من رقودك	وانت ياطالع المعالى
ما اعتاد الا على صعودك	فذو المعالى ابو حسين
مستغرب الامر من جودك	ومن سنين مضت تراه
وطاء نعليه من خدودك	أئست الا لديه عبدا
متى تفككت من قيودك	يا موئقا بالعهد قل لي
وارفع لما جل من بنودك	فاستصحب اليمين والتهاني
وخل ذاتك من شهودك	أقبل عليه ككل عبد
واستمتح الصفح في سجودك	وارکح خضوعا اليه واسجد
وثب وثبت عرى عهودك	وتبا عن المهل والتراخي
وقل بحق الحسين تعفو	وقل بحق الحسين تعفو



وقلت منها سعادة احمد خيري باشا باميد الفطر

الصيام بشكر انعمك انقضى
والموعد احمد والهنا يتجدد
ما قبل صناعتك مستبشر
بعظيم اقبال اليك يواعد
ز لآلئ شكر آلة الى
مولى لقدرك كل مجد يهد
رتوى الاقبال في تاريخه
باخير عيدهك راسها يا احمد
ب مواسم كلها خيرية
ترهو بسعدهك والمهين يسعد

وقلت منها ومؤرخا تقليد حضرة ابراهيم بك صبرى

حكمدار الدقهلية وكيل لها

وكم لك من فضل ومن من كبرى
اليه وهذا الشهم بالارتقا احرى
وفي البر والاحسان كمحاز من ذكري
بتوكيله فيها وانعم بها بشرى
ومن زادنا عشقنا لاوصافه الغرا
وابشر فان المجد قد لازم القدرا
هي الغاية القصوى نوف لها النذرا
وتجلبى لك العلية اتباعا بها ترى
علامك صبرى امجد يشرح الصدرا

لحد يا مولاي كم انت محسن
ت ابراهيم صبرى لما ارتقى
له في الاباس اعظم همة
وردة القطر البهى لها الهنا
ها الخل المخلول عزة
فان السعد نحوك تابع
ف ترى اعلى وترقى مناصبا
بك الدنيا ويحلو بها الصفا
ـدق قوله ما تراه مؤرخا

وكتب لحضره مصطفى بك ماهر وكيل البحيرة
شاكر الله على عمل حسن

ان اشكرن ماهر حسن الصنيع فضنه وجبله للشكر عامل
او اذكرن له حسان أنها مثل الشموس بيانها تحصل حاصل
فالله يوليه العلا حتى يلى اعلا مراتبها باجماع الافضل
وقلت منها سعادة خليل باشا خياط بعام جديد
حسن الولا و بالصفا يتعبدك
شهر ايسر و آخر يستحمدك
بشر و طه و بنخيره يسترفك
واانا ابارك ايها المولى به
فاهنا و دم في انعم و رفاهة السعد يخدم والهيم يسعدك
وقلت قاصدا حضره المولى الفاضل الشيخ ابو ابراهيم اليازجي

صاحب جريدة البيان

يا بديع الزمان يا نخبة المع
شمسكم اشرقت بمصر وان كان
والى البدر قد بدأتم بشرح
فذرون من نوركم نقتبس ما
وامتحونا من التفاؤل ماعز
ولا دراك ما تغيب عنا
واحسبونا يا محسنين محاسب

رونور المهدى و رب المانى
ن ضيماكم زاه بكل مكان
مظرا شانه وأصل الكيان
تباهاى به على الاكون
وماعز من معان حسان
أسفونا لوحظكم باليان
ب عليكم من اول الاحسان

فقلت لهم والله احلف صلهاهقا على انه بالاسم والفعل احمد
وقلت فيه ايضا

ما كان للحسين قابوس زواجه لدى ظهور غريب ما فيهمناه
حتى وأيناك تحيي الحسين اجمعه فكنت قاموسنا فيما يجهلناه

وقلت وانا من قضاة محكمة الاستئناف الاهلية مادحا حضرات
اعضاء النيابة العمومية اذ ذاك ومضمنا اسماءهم وهم
حضرات شقيق بك منصور الرئيس وجبران بك
كيل وحسن بك عاصم واحد حشمت بك
بالاستئناف وحامد بك محمود ومجدى بك
بعكدة مصر

رعى الله اعضاء النيابة انهم
لفى النهاية القبصوى بسير وسيرة
رئيس ومؤسس حازوا منفا خرا
اضاءت بعلائهم حاكى مصرنا
مقى قلم فىما ايمهم بخطابة
سمعيت مقالات بأدين منطق
فاين استاذ شقيق محافظ
صراع شون العدل ليس يفوته
وما بين ذي قدر عزيز وعاصم
ومن لزاياه رى لا يكل حاما
فتح لهم بالعلم فخر وسودد

واسوف يخلو شربها الذوي الصدى
 فترى باحسن حالة لم تؤهلا
 زهراء للزداع تعجب لاترى
 فالله عوده الجليل وخصمه
 واعانه في كل مشروع له
 متمت احمد بالرفاهة والهدا
 وبقيت في الدنيا باكمل صحة
 مسار نجم بالسعود وما بدا
 رمضان هذا قد اتاك مباركا
 مثمن علانية بما قدمته
 متوسلا بيفي الرضا متوصلا
 أنعم عليه بما به عودة
 او ما سمعت ذا الذي قد قيل في
 قالوا اتي يختال في تاريخه
 وكفى بها من ذكرة وإشارة
 هذا ثنا عبد اللطيف ييشه
 وافلاك يرفل في ثواب صداقته
 فمساه يحظى بالقبول تسامحا
 وقلت فيه ايضًا

يقولون احمد تم ثناء مدیرکم
 فهل هو في كل اخلاقه يحمل

، عدن للغريم تهيات
 بالحور والولدان والنعماء
 والشيب صال بفرق
 عن هذى الحاسن نائيا
 بتاللهو لارجو سوى
 ئ الخل الوفي اخوالندي
 ئ الشهم الذي ما فاتنى
 الصدق الذي اعطى الصدا
 الاغيار عن حسن الولا
 وبفضله لاغروا ان
 امد والمازير والمحجى
 المحاكم ياله من ذكرة
 لتحقيق اصبح مرشدنا
 (بها) كم جنت من غرسه
 ، ما اجري باعلى همة
 ريق قد عنى بسلوكها
 ، منتزه تولى نظمه
 ، هذا الاسبيل لوصفه
 ، ما زر لم تنلها قبله
 كومة شكره قد اعلنت
 ، منه البحيرة ان تكون

بالدهر مال بصبوقي وصيائى
 لاحظلى في ظبي او هيفاء
 في احمد (خيرى) ونعم رجائى
 ذخر الزمان وسيد الاكفاء
 دون الملا في الثورة الشنماء
 قة حقها في شدة ورخاء
 والعز كله علا بعلاء
 وحدث فيه مودتى واخائى
 حدث بلا حرج ولا استثناء
 فيها بحسن روية وقضاء
 للطلابين وقدوة الزملاء
 اثار خير في مني وصفاء
 لمدينة المنيا من الاعلاء
 فيها واوصلها لكل فناء
 حتى غدا كالروضة الفيحاء
 فالاسد والانعام في الاقناء
 بابن الخصيب وجلة الخلقاء
 وتركت بفماله الحسناء
 ن كنهه في الامن والازاء

وقلت مادحا سعاده احمد خيري باشا مدير البحير

وفيه صفة البالو والبوفيه وما احتواه

هات اسقني من رائق الصبياء
وانهب فدوتيك غدا
وامزج خلاصتها بمحول المها
واقلع ازارك يانديم وغتنى
فالحظ قام مع المسرة راقصاً
في صالة ظهرت بأحسن دونق
ما بين غادات يتنهن تدلا
من كل خود بالجمال تبرخت
الوجه نافس زهرة في ضوئها
والردد دار ب مجرمه في محور
والشعب من تلك اللحظات ثابت
والشعر في اوعاه ماين مع
مسك تمسك بعضاه في بعضه
والمشط فيه مفرز كأنامل
فكأن نادينا وهن رواقص
كون وهن كواكب سيارة
وكأنما البوفيه مرصوفا به
والكاميرات به غدوة ارواحاً

من له اختار واياه اعتبر
 -ز له القادر أبقى وخر
 كل من عاداه سرا او جهر
 ثقة الناس وبالحزم اشتهر
 بل ويلق فيه القوى من وزر
 وارقبوا أقرب خير ينضر
 مجلس الشورى يرق بعمر
 ساقه الامهام في طى الفكر
 فاليه المتهى والمستقر
 ويؤدي الحمد والشكر الى
 سند الامة مولانا العزيز
 وحباه الفوز والنصر على
 فقد اختار رئيسا حائزا
 وسيلق فيه تحقيق الاجا
 يالقومي بشروا الشورى به
 واعلموا ان الامانى ارخت
 وهو قال ليس يخفى حسنه
 فسألوا الله جميعا قربه

لت وقد زار سعادة سعد الدين باشا مدير الفريدة سعادة خيري باشا

بمديرية البجيرة وتلقت عليه الايات في الحال

بعلاة اقليمها بلغ السها
 روض الامارة غصتها بل وردتها
 والقصد احمد والبهاء زان البهاء
 ما، ارجاها وعم ارججه
 يقول لسان حال مزوره خيري بسعد الدين والله ازدهى

ى حن الفريدة الشهم الذي ، الفصاحة والسماعة والندا ، البجيرة زائرًا متفضلًا ، وانسر منه مقيمها وزيلها

وقلت فيه

سعد الدين يكفينى الرضا
 أن ارى للدين سعدا طالما
 انت سعد الدين والدنيا معا

وقلت منهاً المرحوم عمر لطفي باشا حين تولى

رئاسة مجلس الشورى

يا الله طالع اقبال زهر
وكوكب المين ببصر قد ظهر
والامانى بالتعالى انبأت
ولحسن الحظ قد صبح الخبر
حيينا مجلس شورى قطرنا
عزم علينا وسناء قد سفر
برئيس قد تولى اصره
ما رقاہ مثله فيها غمبر
ليس من يجهل فيما قدره
قد عرفناه وهل يخفى القمر
قدوة الانصاف ذاك الجبى
معدن الاطاف ذو العلياء عمر
منهل الخيرات كهف المرتجى
قائل العثرات مناع الضرر
 فهو بالقطنة نبراس يضي
ي، اذا ما مغضض الامر اعتكر
وهو للشدة ذخر زاخر
لادعمناه ونعم المدخر
كم له من منه بين الودى
قد عزى كل عليها وشكر
وكابن من مروآت له
عنه لا يثنىء بأس او ضجر
عنه لا يثنىء طالبا ازاله
وعنه طلاقا ازاله
 وعن الظلم نهاء فاذ جر
و ظلوم رده عن غيه
عنده لا يثنىء بأس او ضجر
حيث كان الحق أقصى قصده
ايما كان وسل تلق الآخر
وانظام الحال من اغراضه
هـ ويفى النذر من كان نذر
فليهنيء كل مصرى اخا

وقلت مؤرخاً ومهننا بالرتبة الثانية حضرة الاستاذ محمد بك

نبیب الشوباشی الملحق

لولا اولادك جل واهب
انه في علاك راعي المناصب
ولك السبق بالنجا والنجائب
ترقى به لارقي المناصب
لـ قريباً من حيث لم تـ لك طالب
في المعالى معاطف ومناكب
وابذل الفسـ والنفيسـ وغالبـ
لذويـه فـ انصـبـ وـ حامـيـ وـ ناصـبـ
لـ لكـ نـ يـمـ الـ وـ كـيلـ فـ الـ حقـ غالـبـ
من عـلاءـ ولا تـ كـنـ مـ تـ عـاجـبـ
بالـ شـ باـشـيـ تـ زـ دـ انـ اـ سـ اـ المـ رـ اـ بـ
فـ هـيـ مـ نـ يـكـ الـ ثـرىـ وـ اـ نـ اـ الثـوـاقـبـ
كمـ بـ اـ جـ اـ عـ اـ هـلـ كـلـ المـ ذـاهـبـ

اشكر الله يا محمد واحمد
واذ ذكر الفضل للخدبوى المقدى
قد رأى فيك ناجباً ونبينا
وتدعى اليه منك مقام
باثلاني من المراتب واسـا
نمـ ثـ نـيـ بـ ماـ بـهـ تـ شـ نـيـ
فـ اـ محـضـ الـ وـ دـ وـ الصـدـاـقةـ فـ يـهـ
وـ الـىـ مـ نـ يـوـيـ وـ نـ اوـيـ اـ عـتـداءـ
وـ توـكـلـ عـلـىـ الـ قـدـيرـ وـ خـذـهـ
وـ تـهـنـأـ وـ اـبـشـرـ بـ نـيـلـ الـ اـمـانـيـ
فـ الـ مـعـالـىـ قـالـتـ إـلـىـ الـ حـجـدـ اـرـخـ
وـ لـمـ اـ حـقـ وـ الـ مـزـايـاـ شـهـودـ
وـ بـنـاءـ عـلـيـهـ قـدـ صـدرـ الـ حـ



فالزم فديت خطة كل عليها شاكر

وارقب مقاما عاليا اليك حالا صائر

واذكر وداد مخلص ابدا ولاك ذاكر

واليلك عيد اسعد فيه المنهاء وافر

يأتى عليك مثله بقوة توادر

حتى اطير فرحة ومن اود (ناظر)

وقلت بناء على طلب ولدنا ذكى وهو بمدرسة القبط الارنوذكس

ایاتا تارينحا لزيارة سعادة محافظ الغرب محمود صدقى باشا

المدرسة

ياحسن حظ الارنوذكس وحزبها وسود مدرسة لها و
 فسعادة الشهم الحافظ زارها بولانه الحمود ابرك
 وبنوره قد اشرفت ارجاؤها وتشرفت بين الملاو
 والقوم من فرح القدوم تسابقوا ليعززوا تاريخ هذى
 وهذا يقول بما علا من شأنها والآخرون بفخر تلك الا
 ومؤرخا شرقتها بز والرأى تم بان يقول مفاخرها
 ولنشرفع الذكرى على المدى احسانه فلنذكرن على المدى احسانه
 تسمو وتبلغ ما تشا من ا فتقول عن محمود صدقى دائنا

نات مهنتا حضرة مصطفى بك ماهر وقد تعين مديرالدقهلية

واعقب ذلك عيد الفطر

بـك العـلا تـظـاهـر	فـانـتـ فـيـهاـ الزـاهـر
وـانـتـ مـنـهاـ سـمعـها	وـانـتـ فـيـهاـ الـبـاـصـر
وـواـحـدـ اـنـتـ بـهـا	وـمـنـ يـشـئـ سـاجـخـر
فـقـطـ مـصـرـ يـنـبـغـي	بـكـ الـمـلـاـيـفـاخـر
اـذـانـتـ فـيـهـ المـصـطـفـي	وـانـتـ فـيـهـ الـماـهـر
عـلـمـ وـاعـمـالـ بـلـا	شـقـشـقـةـ تـبـادـر
الـطـيـشـ عـنـكـ غـائـبـ	وـالـحـزـمـ فـيـكـ حـاضـرـ
وـالـعـلـمـ رـوـضـ غـصـنـهـ	وـالـلـهـ اـنـتـ النـاـسـرـ
لـاـ يـجـمـعـدـ الـفـضـلـ سـوـىـ	مـنـ لـلـهـارـ نـاـكـرـ
كـمـ مـشـكـلـ حـلـلـتـهـ	وـقـبـلـ قـيـلـ وـاعـرـ
وـمـضـلـ عـالـجـتـهـ	وـالـشـيـعـ عـنـهـ خـاصـرـ
بـفـطـنـةـ ذـكـيـةـ	لـهـيـهـاـ يـطـيـارـ
ثـحـرـقـ كـلـ حـاسـدـ	بـمـاـ اـتـيـتـ كـافـرـ
وـهـمـةـ عـلـيـةـ	عـنـهـ الثـنـاءـ عـاطـرـ
وـحـكـمـةـ مـدـهـشـةـ	فـيـهـاـ الـكـبـيرـ صـاغـرـ
مـنـ لـيـ بـشـمـ فـيـ الـبـلـاـ	دـيـكـونـ فـيـهـ الـأـمـرـ
وـالـلـهـ اـنـكـ اـهـلـهـاـ	وـبـهـاـ الـجـدـيـرـ الـقـادـرـ

فهو همام ومن هام مثله
 في حسن رأى أو توقد فكرة
 وجيئ صنع المرأة أجمل صبغة
 في يوم لا يرجى أمرؤ لأمة
 واصدع به حقا ولا تتعنت
 او فعله المحتاز كل مروءة
 فسواء عز وعمر رب العزة
 بين الاكابر في على منصة
 لم رائز شقت ولم تلك شقت
 في الدين والدنيا باقون خطبة
 من ان نشم له روائح جنة
 والوجه يقطر منه ماء بشاشة
 شيم الكرام وكيف احمد شيمة
 في موضع السيف اتقاء الفتة
 ويعد للارتفاع اكبر حجة
 والقدر ارق ان فيه بندحة
 ولتشكر العباس رب الملة

فهو همام ومن هام مثله
 وهو الرَّزِّي ولازكي نظيره
 وهو العظيم ولا جدال صنْبُره
 وهو الذي ادى الامانة حقها
 ها انت قل لي قول اول ناقد
 من ذا يضاهي احدهما في فضله
 قل الوفاء بلي ايدت اهله
 وسواء لاتلقى فتي متواضعا
 حلو الحديث وانها حللاوة
 وذكى نفس حافظ لمقامه
 يخفي ويعرف مايسىء كراهة
 وينجود بالاحسان انى يرتجى
 والصدر رحب والوعود نجيبة
 لكنه في الجد لا يضع الندى
 ويقدر الاشياء على مقدارها
 ماذا اقول وقد تكامل فضله
 فلتسعدن الرتبة العلبا به

وقلت مهنا سعادة الاخ الحمام احمد خيري باشا برتبة الميرمیران

وشهر رمضان والعيد المبارك لوقوعها عقب بعض

والدى العالى بالبهاء تجلت
ومظاهر الايناس يسطع نورها
حيث الامانى بالتهانى آذنت
ورنا الى العلما ودرطب سمعنا
ولواستطعت حشوت فاه جواهرا
قال احمدوا والحمد اول واجب
فالحق قد شيدت دعائى شأنه
وغدا بقدر قدر ارباب النهى
هذاك خيري احمد المشكور من
علم الفضائل نخبة المصر الذى
لما رأوه يحوز اكرم شيمة
والفسر عال ليس يألو جمده
قد جاملوه برتبة البشاوى الى
لتفوز منه بعزة لم تلفها
فاضافها شرقا على شرف له
واضفاء كون مهابة هو بدرها
دع عنك لوي عاذلى في جبه

وارى العالى بالبهاء تجلت
والبن قارنها بابهى بهجة
واتى البشير يجر ذيل العزة
بإشارة جاءت باطرب رنة
ولوان روحي في يدي ماعزت
والشكرا مفروض ازاء النعمة
والدهر ايقظ بدم تلك الرقدة
ويميز الحسنى ويجزي بالي
رفعت له في الجهد ارفع راية
عصر الزمان بقوة وبغرة
ومقامه احرى بكل كرامة
في جلب منفعة ومنع اساءة
هي في الحقيقة كم اليه تنت
وتذوق طعم امارة وزناده
فتقارننا بمحى وحسن سجية
حقة بـ العلية حفـ المـالة
فاللـوم اـغـراءـ وـاذـنـ صـمتـ

وقلت مؤرخا انعام الحضرة السلطانية على سعادة خليل باشا خياط

باليشان الجيدى من الدرجة الاولى

تابع غيث الفضل من فيض مناز
خليل العلا خياط باشا الذى له
تبجل من شأن وتكبت من شأن
وقدمت له الدنيا على ساق عزها
وانسامه ما فتري يولي باحسان
إليه أمير المؤمنين بفضله
وارحب صدر لا يقاس به ثانى
وحيث رأى منه التصدر للولا
لتزدان عليه بكونك سلطان
باول نيشان حميد اتاحه
باكرم صدر لاح افخر نيشانى
وقال ب Mage الـلـاـكـ يـشـىـ مؤـرـخـاـ

وقلت مهناً سعاة أمين باشا فكري لما عين ناظرا للدائرة السنية
يحسن راي لامليك عزيزنا
وعلى عين للمنافع ساهره
فلكم له من منه في ملوكه
اضحت لها كل المصالح شاكره
انظر لعمرك كف بالحزم انتقى
لهم يعطها الا امينا صادقا
للسنى دائرة لديه موفرة
لم يعلم منصب في قضايا وادارة
شهما هماما بالعلا ما اجدره
الناس خصته بحسن ذكرة
والله جمله بحسن الذاكره
الا وضوء كماله قد نوره
في حلته بستنا سناء باهره
فالبين قال مـكـبراـ وـمـؤـرـخـاـ
ابشر لبدر قد اضاء الدائره

وقلت منها حضرة حسين باشا واصف

لما تعين محافظاً لموم القنال

فالبشير بشر بارتقامكم للكمال	القنال تهاشروا وتشكريوا
واللين وافقكم يعني بالنوال	لا شرق في سماه سيعودكم
وفضائل قد زانها بمحلي الجلال	نظ يسمو بحسن صفاتكم
بحر ولكن ذوقه عنده زلال	هام عالم متبعز
والعدل رافقه وفارقه الضلال	ق شيمته وغاية قصده
فرحا به من حيث نالوا ذا المنال	و ان رقص القنال واهله
سزوكن على ثقة بتحسين المال	اخى بما منحت من العزيز
حسين واصف منتهي فرح القنال	ب لما قد جاء في تاريخكم
وبكم يديم صفاءه في كل حال	يجعلكم سبيل هنائه

وقلت منها حضرة الوجيه السيد عبد القادر بك الغرياني

عند الاحسان عليه بالربة الثانية

ادام الله دولته العلية	القطر مولانا الخديوى
وقدر قدر فطنته الزكىه	الشهم الوجيه بعين حزم
بشانى رتبة منه بهيبة	اه ويائمه المدايا
وجانس قدرها اصل السجىه	ب مجدها مجدا لدبه
لعبد القادر الرب السنىه	لنا نورخها كلا

وقلت مهنتا حضرة ولدنا مصطفى بك ماهر
حين تعين وكيلاً للبحيرة وبأول شطارة من المطلع التاريخ سنة ١٨٩٧

فهو الوصل للامانى والصفا	اشكر لتوكيل البحيرة مصطفى
احرزت تالدها ونلت الطارفا	سترى السعادة بعده وزالك قد
والفضل زدت رعاية وتشرعا	انت ابن مجد غير انى بالمحبى
آثارك العليا وحالفك الوفا	حزت الحامد باجتهادك فاقتفت
واخذت من كنز المحسن ما كفى	وغضوت في كسب المعالى ما هرا
بالمجد حتى صار اشهر من قها	واذيع ذكرك عاطرا اظهره
فاليك خيري ليس يفتأ مسعفا	والدهر قال ترقبن مواهبي
وارقب قبولا لا يخالطه جفا	فافرح وعش في صفو عيش ارغد
اشكر لتوكيل البحيرة مصطفى	واذا ذكرت لما اشرت مؤرخا

وقلت في

لما اصطفيت بفطنة ومهارة	وخصصت بالذكرى وحسن الاحتفا
قال الحواسد كمنزى من ماهر	قلت لهم ماكل ماهر مصطفى

وقلت مهنتا سعادة محمد باشا الناصوري برتبة الباشوية

المنعم عليه بها من الحضرة السلطانية

من طريق العلا بقلبك السرور
جل شأننا مقامه عن قصور
ك بما ينبعى من التوفير
ز وفي فضل بيتك العمور
يبعث الحمد من فناء القبور
عين اعيان ثغتنا الناصوري
فعالي على ضياء البدور
حازاًنا وجاًز شعري العبور
ساد قدرنا بفعله المشكور
فاجئني منه ما حلاق البكور
واشكر الله انت خيرشكور
بغخار على السماك ظهير
جانس الحجد رتبة الناصوري
انت والا هل في كمال الحبور
في علام حقا ي匪 بالندور

يا سريا له السعادة وافت
وكريرا من بيت مجد مشيد
بارك الله في ملك تولا
من يضاهايك في الوجاهة واله
نعم اصل يزيه حسن فرع
اى نعم هكذا محمد باشا
لاح فيما هلاله قبل تم
واذا ما نما نمو كمال
يا له سيد كريم السجايا
حام حول العلا بحزم وجد
ايه الشهم بالhammad ابشر
شرف القدر زاده الله عزا
ارخته يد التهاني فقسالت
فتنهـا ودم حليف المعالى
وتقبل تبريك خل وفي



وَغَدَا مُغْرِماً بِكُلِّ عَلَاءٍ
 لَوْ رَأَى فِي السَّمَاءِ مِعْدَاهُ وَفَخْرًا
 مَعَ انْفُخَارِ الْمَجْدِ لَفْظٍ
 وَإِذَا كَانَ فِي الْوِجْدَادِ كَرَامٌ
 فَهُوَ كَالْنَبِيْرَيْنِ فِي النَّاسِ نَفْعًا
 قَدْ تَجَاهَ فِي الظُّلْمِ بِالْمَدِ
 مَا دَرَى النَّاسُ حَقْ قَدْرِ لَدِيهِ
 هُوَ كَالظَّفَرِ فِي بَنَانِ الْمَعَالِيِّ
 وَذَكَاهُ عَنْ أَبْنَائِكُمْ يَرْوِي
 إِيَّاهَا الْمَاجِدُ الْأَبْرُ المرْجِيُّ
 جَاءَكُمُ الْعَامُ وَالْمَعَالَا وَالْأَمَانِيُّ
 مَعْلَنَاتٌ لَكُمُ الْوَلَا وَالْتَّهَانِيُّ

جَاعِلُ الْحَزْمِ هُمَّهُ وَاهْتَامَهُ
 لَا بِنَاهَا فَلَازَمَتْ أَقْدَامَهُ
 هُوَ مَعْنَاهَا الْبَدِيهَهُ فَهَامَهُ
 فَهُمْ مِنْهُ قَطْرَةٌ مِنْ غَامَهُ
 كَمْ إِلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ مُسْتَدَامَهُ
 لَوْلَا زَالَ رَافِعًا أَعْلَامَهُ
 إِنَّ مِيزَانَ قَدْرِهِ وَمَقَامَهُ
 وَسَوْا هُمَّهَا عَلَا كَفَلَامَهُ
 وَعَلَى احْنَفَ قَسْسَ احْلَامَهُ
 جَلَ اللَّهُ بِالصَّفَا إِيَّاهُ
 ضَامِنَاتٌ لِمَا تَحْبُّ دَوَامَهُ
 بَشُورٌ وَأَوْجَهٌ بِسَامَهُ

وقلتْ تهشِّةً لسعادة الاخ خيري باشا

بِرمضانِ سَنَةِ ١٣١٥

يَا يَاهَا الشَّهْمُ الَّذِي
 مَاغِرَهُ لَعْبٌ وَلَهُو
 ثُرْمَا عَتَرَاهُ قَطْسَهُو
 خَيْرِي باشا اَحْمَد
 اَبْشِرْ بِشَرِّ الصَّوْمِ قَدْ
 وَلِبِرْكَمْ وَصَفَانَهُ

مَاغِرَهُ لَعْبٌ وَلَهُو
 ثُرْمَا عَتَرَاهُ قَطْسَهُو
 مِنْ زَانَهُ حَلْمٌ وَعَفْوٌ
 وَفَالَّكَ يَحْمِلُ كُلَّ زَهُو
 اَرْخَتَهُ صَوْمًا بِصَفَوْ

قد اطعت الموى فكان هو أنا
 من حيري وفاني لا يالي
 ظبي انس باللعب والصيد مغري
 مهج الناس عنده كم صاف
 والحييا ولا مثال كفخ
 جبه لؤلؤ من الثغر يديه
 طالما منه قد تحاشيت خوفا
 غير اني به وقفت وقد كا
 سبق السيف ايها اللاثم العذل
 فدعوني مع المليح وشائني
 فلو اني به حليف سقام
 واذا الروح من عناه استجرات
 عدت اعدو ونعم والله قصدى
 اوحد الناس اكرم الناس في البا
 اشبى السير بالسريرة حسنا
 شاد للشكرا والثناء بيوتا
 كان ندى الرضا اليه رضاعا
 واذا ما عن طوقه شب اضحي
 واصطفاه ملوث مصر شبابا
 فارتقاها مناصبا ذات شأن
 ومطيع الموى حليف النداء
 افؤادا اصابه ام حيame
 من نحا نحوه اراه حيame
 ير لايقاعها اعد سهامه
 طرة الشعر اتقنت احكامه
 لمن دام صيده باتسامه
 ومنعت الفواد فيه اتحامه
 ن وما كل وقمة بسلامه
 فلم يبق موضع للملامه
 ماجروح بيت : ايلامه
 رب يوم بالوصول يبرى سقامه
 وغدا الكاس طافيا للطامه
 نحو خيرى انسان عين الشهame
 س وفي الفضل والندا والكرامه
 والمزايا على النوايا علامه
 وعلى المجد قد اقام الدعame
 وعلى البر والكمال فطامه
 لا لغير الفخار ييدي هبامه
 كاصطفا سيد الملا لأسامه
 وكساها من جده بفتحاته

وقلت مهنا سعادة الاخ احمد خيري باشا وهو
مدير البحيرة

شكراً للظبي واستحمد حسامه
من يفرر بنفسه مع ديم
رب حسن له لاحظ دعاه
وبه آمن الملاح جيما
لست انساه ليلة كان فيها
دار بالكاس يرسم الكون شكلها
وشعاع الاصداح والراح والجية
فقدا كل محتس يتishi
وسبانا العقول حين تجلى
بعيون تجل عن قول نجلا
ومنايا رضا بها البرء لكن
بابي شادنا الى الراح يصبو
ياندي ناشدتك الود خفف
فلو ان الطلاق يرنح عطفه
من يطق جوره وجور جفون
ولسلطان مقرونة بالمنايا
ليت شعري كيف التحرز منه

فالنجاة النجاة يالله السلامه
ماعهدنا في قصور اقدماه
في صميم القلوب بثوا غرامه
واستكانوا واصبحوا خدامه
بسوي البنان يسوق المدامه
ليرينا بين الدين نظامه
سل مضيء والليل من خ غلامه
والنظام الشمسي باد امامه
منينيا قامة واية قامه
وخدود منها تحلت بشامه
من يحصل من النجوم مرامه
والنداء بجهه مستهانه
عنه في الشرب ان فيه ظلامه
ـه ولتكنه يثير احتدامه
هو سكرى من غير شرب مدامه
لو رآها عمرو روى المصاصمه
وفوادى القى اليه زمامه

قلت ايضاً منها حضرة الفاضل السيد عبد الله بك الفريانى
باحسان الجناب العالى عليه

ث عبد الله بالرتبة التي يحق لها التبريك في واقع الامر
، احرى بالتي هي فوقها وليس لهذى موقع نسبة القدر
ها هنيأً وانتظر تلك تلقها توفيقك تستدعي قبولك للعذر
را على التأخير فالغاية المها واحسن ما يأتي المناعقب العبر

عنزيزي

نـى مـا نـتـمـوـهـ الـآنـ وـالـهـ يـنـحـكـمـ ماـتـسـتـحـقـونـ فـيـ اـقـرـبـ زـمـانـ فـاقـبـلـواـ
مـجـلـةـ وـسـتـعـقـبـهاـ انـ شـاءـ اللهـ المـؤـجلـةـ وـمـنـ لـسـيـادـتـكـ اـحـسـنـ السـلـامـ مـدـىـ

ـ(ـيـامـ ٢١ـ يـنـايـرـ سـنـةـ ١٩٠٢ـ)ـ عبدـ الطـيـفـ
ـالـصـرـفـ

ـ مـهـنـاـ وـمـؤـرـخـاـ مـوـلـودـةـ لـحـضـرـةـ وـلـدـنـاـ السـيـدـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الفـرـيـانـيـ
ـسـماـهاـ عـنـزـيـزـةـ فـتـحـيـهـ

ـ دـ الرـحـمـنـ اـبـشـرـ وـابـتـهـجـ	ـ فـالـاـنـسـ لـاحـ وـتـمـ الـامـنـيـهـ
ـ كـرـيمـ جـبـاـكـ خـيـرـ بـنـيـةـ	ـ شـمـسـ الـهـنـاءـ اـمـامـهاـ بـجـلـيـهـ
ـ بـنـ قـدـ وـالـيـ خـلـدـةـ مـهـدـهاـ	ـ اـمـاـ الـكـمالـ فـخـصـ بـالـتـرـيـيـهـ
ـ تـ وـثـمـ عـزـيـزـةـ سـمـيـتـهـاـ	ـ لـتـعـيـشـ تـرـفـلـ فـيـ حـلـ التـسـيـيـهـ
ـ بـرـةـ الرـحـمـنـ عـوـذـ ذـاتـهـاـ	ـ وـبـقـلـ اـعـوذـ وـسـوـرـةـ الصـمـدـيـهـ
ـ الـبـشـارـةـ فـالـامـانـيـ أـرـختـ	ـ جـعـ الصـفـاـ بـعـزـيـزـةـ فـتـحـيـهـ

ـ سـنـةـ ١٣١٤ـ

وقلت ايضاً مهناً ومؤرخاً مولوداً سعيد الحضرة السيد
عبد الله الغرياني المولى اليه

يا آل غرياني اشகروا مولى اليكم يحسن
فالمجد فيكم قائم لكم السعادة ضامن
هذا عيد الله ذو الفضل الجليل الحسن
الله آتاه غلاما بالسعود معنون
فتأملوا تاريخه وهو الدليل اليين
وافاكم عبد السلام بكل عن مؤذن

۷۹۶ ۷۷ ۰۲ ۲۳۸ ۱۴۸

سنة ١٣١١

وقلت ايضاً هنأً ومؤرخاً مولودة لحضره السيد
عبد الله الفرياني سماها احساناً

لَكَ الْحُظَى عَبْدَ اللَّهِ هَذِي بَنْيَة
رَأَتْ بَيْنَ أَيْدِيكَ التَّرْيَا مَزَانَة
فَجَاءَتْ تَبَاهِي وَالسَّعَادَةُ ظَلَّرَهَا
تَقُولُ أَكْمَ بَشَرِي بِصَفَوْ مَيِيشَة
فِي الْغَزِ مَصْحُوبَاً تَرُونْ مَؤَدَّخَا

၁၃၆ ၈၁၂ ၂၁၀ ၁၄၂ ၁၈

سنة ١٣٦٣

المجد في سباق المعالي وتحطى الملا فصار قباه
 ؛ الثنا لابناء مصر وفاد الملا بغیر ملاه
 هكذا السجايا ومن ذا کابي مصطفی عظیم الجزالة
 بلغه ما يريد وعجل انما البر خیره في العجاله
 من عین كل حسود واجمل الفوز خدنه واخاله
 ، معززا يتجلی في سناء واحفظ له انجاله
 الورق والقصون تنت ووفاه عبد اللطیف ابتهاله

وقات منها الفاضل السيد عبد الله الغرياني

بولودة رزق بها

عبد الله وفاك المنا ورزقت يابشري بخير بناته
 الاها ولازم مهدها سعد السعود وهكذا الذريه
 ، وان سميتها دريه حيث التريا اختها البكريه
 بها وارقب لها مستقبلا حسنا يدوم بعيشة مرضيه
 لعلا وفقا الى ميلادها جعلت كواكب سعادتها دريه

وترى الجيد عندهما شبهوه
 بعمود الصباح والغة
 مال عنهم مستحقر ا بتوارى
 وكذاك الجبين قد قيس منهم
 اظهر الفرق اقتديه بفرق
 صاح فاعدل عن المثال فانى
 ليت شعري هذى محاسن اىست بالنى وصفها قريب
 كنهها عز في المثال كا عـز نجيب في رأيه
 او حـد العصر اهـيب الـقدر ذـو المـجد اخـو المـجد من عـلـمنـا
 ان يقل او يـمـد فـاـمـاـمـ الا
 خطـبـوهـ الىـ المعـالـىـ فـقـاـزـتـ
 وـلـمـاـ الحـقـ حـيـثـ لـقـ شـهـماـ
 قـدـ تـولـىـ القـضـاـ وـكـانـ كـاـ هوـ
 وـأـحـلـوـ لـهـ الـادـارـةـ لـماـ
 قـرـقـ الىـ منـاصـبـ عـلـياـ
 اوـكـلـواـ شـانـهاـ اـعـتـادـاـ
 فـارـاهـمـ معـ الوـكـالـةـ مـالـ
 خـيرـ عـلـمـ وـحـسـنـ رـأـيـ وـحـزـماـ
 وـسـيـقـ اـرجـوـ الـكـرـيمـ ذـراـهاـ
 وـيـرـوـفـ الزـمانـ ثـمـ اليـهـ
 فـهـوـ عـيـشـ الـهـنـاـ الدـقـيقـ المـصـنـىـ

بـهـلـالـ وـالـجـوـ ثـمـ
 اـفـحـمـ الـكـلـ انـ يـطـيلـ
 لـحـازـ معـ الحـقـيـقـةـ
 صـاحـ فـاعـدـلـ عنـ المـثالـ فـانـىـ

صـدـقـ قولـ وـهـمـةـ
 بـسـنـاهـ وـأـصـبـحـتـ
 مـثـلـ هـذـاـ لـمـ يـتـبعـ
 مـظـهـرـ الحـقـ ضـوءـ شـمـسـ

فـيـ نـمـوـ دـأـواـ هـنـاكـ
 كـانـ اـحـرـىـ بـعـرـشـهاـ
 وـتـنـحـىـ الرـئـيـسـ يـبـرـىـ
 يـتـائـىـ لـنـيـرـهـ

وـاقـتـدارـاـ وـفـطـنةـ
 وـنـرـىـ سـجـبـ تـقـعـهـ
 وـيـعـزـ المـكـانـ عـزـ
 وـالـجـارـيـ لـقـدـرهـ لـزـ

وقلت مادحا سعادة الماجد الفاضل ابراهيم باشا نجيب

وكيل الداخلية

وتعالى وانظر لهنى الفرزالة	لاتقل همت في ضياء الغزاله
ماحوى الكون حسنها وجلاله	تلق للضوء بهجة درواه
انما البدر لا يجوز كماله	لحياناً كدوره البدر شكلأ
وابي الحسن ان تقول مثاله	شبهوه بالروض شبه قياس
اعيون تظاهرت بكلاته	فاذما مباباً الترجس الفض قاسوا
بلحظ فاكهة قتاله	قاومتهم اجارنا الله منها
وهو في اللون لانيابير حاله	ولئن شبوا الخندود بورد
وابن روسي اطال فيه مقاله	باكتشتهم بآن في الورد عبيسا
ولهم عنذر جملهم جرياله	واذما بالشفر فاسوا افعوانا
تحت تلك المراسف المساله	فضحthem علياً الآلى فيه
حيثما فيه بسطه واماله	وإذا القد شبوا بمنص
ان هذا القياس يزري اعتداله	نهض الخصر رقة وأزاهم
تحته الردف حاملاً اقتاله	حيث ميل القددون عند الثنى
هي طبما مع الموا مباله	لاتباريه عند ذلك غصون
طبق فضة بھى الصقاله	وكذا الصدر حينما عنه قالوا
من نضار وحول ذلك سحاله	وعليه بلورتان بزر
ان هذا التشبيه منهم جماله	قال حاشاي ان اكون جادا

واعطف على عدل بفضل لم ينزل
واجعل الى الآحاد نصجاً مفرداً
وانثر مزاياك الحسان لا آثنا
في جيد اهل مصر غير مزاجم
وانظر لأهل الاستقامة دائنا
واستجلبن قلوبهم متكرماً
فالصدق والاخلاص فيك كلامها
ولأنت ادرى ان كل موقف
لازال منك الجاه والمهم العلى
فتذوم مشكور المواهب مصطفى
والعيid ينشد في هنا تاريخه
والكاسبون من المكارم ارخوا
وقد اردفت هذا التشطير بهذه الآيات

ياسيدى مصطفى ياخير من سلط
ذ كلاك وهى وقد قواه ما اكتسبت
ادخلتني فى بيت دام ناظمها
حسناه لكنها ضاقت بما رحبت
ما كنت اقدم ان اجتاز ساحتها
لكتنى طاعة الامر جزت بها
فالسبيل على ومنشيمها الستار فما

وهنا حضرة محمد افندى فهمى احد مأمورى مركز الدقهلية سعادة
لديها مصطفى باشا وهبى بعيد الفطر سنة ١٣١٤ فارسل لي سعادته الايات

لا شطرا هافشطرتها امتالا لامره وها هي

قبول صومك قد تبسم عيده وبدا الصفاء قريبه واميده
وكلامها بالانس والحسنى مضى ولك المبمن بالسعود يعيده
فاهأ برجو التواب على الصهام وخير فعل ما فتئت تزيده
واشكر وسر بنعمة فوق المرام وصفوف طولن يزول رغيده
 واستقبل الاقبال فهو كما توى
والحظ آلى ليس ببرح بالمنى
وامنح من الكرم العظيم قواصداً
متزاحمين اقاربها واجابنا
وادخل بعافية واكملا صحة
ستكلا تاج العلا متجلباً
وانهض الى اوج المعالى دائنا
وامتنع بعمر قد تشيد حصنه
واسمح بتشريف الدقهلية النى
فيمن عيدهك قد زدت ولشه
وازدد لاصلاح الشؤون تفتنا
وعظيم رأيك به فبناؤه

آت يقدر ماتشا وترى
يسى اليك مدى الزمان وفوده
كل بدرح علاك راق قصيده
للمنهل العذب الكبير وروده
ونصير مجد ليس يبس عوده
في ملبس الاسعاد دام جديده
فلانت صاحب بيتها وعميده
في العز والفوز المظيم مديده
بك أصبحت روضا لتضوع وروده
اما لها عود يطيب حميده
حسن اختراعك للنظام يفيده
من ثاقب الفكر انتلى تشبيده

يا غاية القصد جداً والتوا ل جداً وصفوة المجد جداً والمخخار أ
هاتيك تهنئة مني اقدمها ارجو بها من حظايا ودكم نس
وقبليها كان ما اومى لترقية بها الخليلية حياد الاله ح
فأشكر المحك تستفهم مواهبه ولازم الخير لاتعدم به نش
وانظر بعين الرضا شعراً اتيت به حتى فيك قد كانت له السيد
ورد عن دفاعاً من يعيّب له فلست شاعر لكن جبكم غال
وكن لودى اذا ما شئت محفوظاً فمندى الود احلاً من نوى وص
وبد ودم ما تشا حالاً ومقبلاً فاليمين يضمن والحسنى لك الا د

وقلت منهاً حضرة يوسف بك الجمال تاجر مني فاتوره

المشود بالرتبة الثانية

الانس ساد برتبة الجمال
والسعد قام مبشراً أحبابه
والحظ راق بسوق ميدان الصفا
لما العزيز انال يوسف رتبة
وافت تزف مشوقة لرحابه
وكذاك نعهد للعزيز عنایة
وليوفس اهل لكل فضیلة
فاهانا اخى برتبة فرحت بكم
وأدام جميلات فالحمد ارخت

له ماتشا واعدد فضائله لا يعرف الفضل الا من اليه صبا
 ح وفضل لما يسديه من نعم وما له من مسامع شكرها وجبا
 ا من فعال كلها حكم ويا له من حكيم في الثنا رغبا
 بل الشام تبكي بعده اسفا
 وغرس خيراته فيها ازدهى وربا
 مصر فحلا نفرها فحلا
 بما استقى من جليل الصنع وانتخبا
 كلنا كل حى دام يسعده بحيث اصبح للحسنى اخا وابا
 تراه ادام الله طلمته ومد في عمره طول المدى حقبا
 العز مذ وافي سعادته دار السعادة يبني زورقة وحبا
 صنعا بما اولاه من بها تخلد ذكري جوده عقبا
 ما كان من حمد وحسن رضا من المليك واتبال به اقتربا
 مجدا على مجد وتم له من اوفر الحظ مالم يأته طلبا
 فخرا به انواره ازدواجت فكان نورا على نور زها ونبي
 قدرها عال مفخمة لواؤها في ذرى العلياء قد نصبا
 بيلر ناهيكم بها شرفا وان يكن قدره قد فاقها حسبا
 ما بد مشكورا وما بحرت له العناية فلما والسي ه طبنا
 ل ما اعترى اسلامبول من اسف اذ للنوى قد نوى مستبع السبيا
 ملنا اذ الانباء قد وردت بحسن عود له ابهى الصفا جلبا
 ا صار من خمر المها ثلا يرنح المطف شوقا للقا طربا
 قال تبريكا يؤرخه عدتم بيم وزدم في العلا رتبنا
 احمد بالبشرى تقابلها ونشربن المني في انسه نجبا

وقلت مهنتها سعادة خليل باشا خياط برتبة روملي ييل بيك

وعودته من الاستانة العلية في خلال سنة ١٨٩٨

قل للدعالي ترطب مسمعي طرباً بذكر من قدره متن العلاّر
 واسع مناقب ما كنا نصدقها لوم تكن قد أتت موئولة :
 ولا تقل اين ذا أو كيف من عجب بل قل تبارك من اعطي ومن ود
 وللزمان عنایات وان ندوات جبل الیالی بها کم اولدت
 وفي السویدا رجال شأنهم زلل طوعاً ولا رد
 لهم مکارم کم فاضت مناهلها وعاد خصباً بها ما كان قبل
 من نخبة مصر قد حازوا سنا ونسنا بحسن خلق وعز باذخ
 منهم اخص جليل القدر اکله خلاصة الشرق ان فضلاً واز
 الفارس الشهم فاصي الشأو من سبقت جياد آلة الاحياد والنه
 القائق البر لا منا ولا رية الصادق البر فيها قال او
 خليل باشا الوفى الخياط من نسبت له المعالى ئبابا حاکت الله
 ذاك الامير الذي باهى الزمان به وطالع العین عن يناء ما
 من أخلص السعد ايفاء بخدمته ولم يفارق له طول المدى
 فلو تمس اجاج الضنك انمله بقدرة الله أمسى ملحة
 او ان تعليه اطلال الضنا وطئت خلت في الترب تبرا والمحاصدة
 ايها اخا الود ان نطلب له مثلاً فاذكر وفا النيل واستشهد بطيم

وقلت اهنى حضرة حجزة بك رئيس كتاب الديوان الخديوى العربى

برية المماز

والحمد صار لأهل الفضل ينحاز
نحيط عشواء بين الناس تجتاز
وزانها منه اكرام واعزار
يسوقة نحوه شوق واعواز
من منه يبهر اسهاب وايجاز
كما بها قد تخل و هو ممتاز
ما ضاع در له في الكفر احراز
ان فارق المتن ارهاف واجهاز
حسن اختيار به ما خاب ايماز
بله حجزة والفضل يمتاز

اري المعالى بن يرجى لها عننت
ولا الام اذا مافتكم نظرت
لكن عباسنا قد زادها شرفا
انظر لهذا الذي لاقته لائقه
سى عم حبيب الله حمزتنا
فقد تحلت به وامتاز موقعها
وهكذا فليكن صونا لـ كل سنا
وحليه السيف لاتنقى برونقها
والحمد لله مولانا العزيز له
والامر اوضح مصدق يئرخه

وقلت منها اخي احمد باشا خيرى برمضان سنة ١٣١٦

بشرائك احمد شهر صومك آتيا
بالخير ينبي في الحقيقة لا يجاز
صوم مبارك بمدحه خير يجاز
ولقد آتى المصداق في تاريخه

لكن ذا الجهل طبما لا يظن سوى ان الملا مثله في طبعه ا
ومن يقول الى القيلان اعينك حمر على رأي ما قالوه في
قذى الفرار بلا شكوى ولا
عجلت ابدال ما اعطيت وأسفا من المعاش فكان الويل في
وضاق حال فحولت الامور الى
فان الدفاع معان متنه اخ
فامني كل مضطرا قضيته تحتاج صرفا وامد النهاية
فقطت ما استطاعت حتى المجز اعدني
وكان خفاخدين اجرة الـ
ثم اخذت القرى كيلا ارى ابدا
مفلل النفس من يأس وموجة
هناك قالوا اغتنى والكسب افعمه
نعم غنيت ولكن عكس ما ذعموا
بغزة النفس لا بالطين ولا
وحسبه الطين والاشفال من
اما الشراء فما عندي له اثر
وليتني عن عناء الدين سكت
وain لي بالتفى من غير ما سعة
وعيشة الطين لا تخفي على
الـ
لما رأوني على حال و لم
رجوا يا اليتهم رجوا
وما دروا انه دون القوى جلد
ل الشامتين وان السم في ||
ل لكن من يده في الماء ليس كمن
ويعلم الله ان ما ادخلت سوى
 فهو الرجاء اذا ما كنت من تجها
فان أقابل بالحسنى وانصفنى
ذا الدهر نلت المني قبل اقضها
وهو المؤمل في حل ومرء
او لا فحسبي بها والله مكرمة حسن الختام وهذا متنه :

وقلت متأسياً ومتخلصاً للدح سعادة محمود شكري باشا

وفيها تعریض للمسیئین الى حسدا

وسيع صدری انقضت في ضيقه حیلی وصولة المهم افضت بي الى العطل
 وكاد صبری يهی لولا به بقیة من بقايا الحزم لم تزل
 ما كنت احسب ان الدهر يخسني شيئاً وينسخ من آياته عملی
 ويستمر على حال توصلي بسلم النحس مرفوعاً الى زحل
 وكان من قبل ان ابدي مساماته حيناً فجيناً يواسيني ويحسن لي
 فكان للنفس اوقات تعلّمها فيها الامانی بين اليأس والملل
 وحيثما حالة كانت معزية لولا تحولها بالبؤس والعطل
 جزیت يادھر لم تجمل معاملتی این الوفاء وain الكیل بالکیل
 هل ذا جزاء امریٰ كانت سببته حب التعاون في خصب وفي محل
 لم يدخل قط دیناراً الى عوز ولم يضن باسعاف لدى سؤل
 وكم اعان اناساً في مضايقها بالمال والجهد في عسر وفي زلل
 وكم حقوق بمساه لقدر حفظت وانفس وقیت من فتنه جلل
 مولای یعلم والاخوان ان عدلوا قالو بذلك والاعمال تشهدلى
 لکنی لم اجد واحسرتاه على فلی من الدهر الا خيبة الامل
 قالوا جنحت ولا والله ما صدقوا الا الى الحق لا للاثم والزلل
 وكيف قبل نفس الحر منقصة یسوم بالسوء جانياها ولم یقل
 ام کيف یسعى الى ما فيه نکبته من لم يكن في غنى عن نہلة الوشن

بِمَا أَنْجَدْتَ قُلُوبَ النَّاسِ قَاطِبَةَ
 رَقَّا إِلَيْكَ وَلَمْ تَقْدِيكَ اعْمَارَ
 إِلَّا الْحَسَنُ وَالْإِخْلَاقُ آثارَ
 وَسُوفَ تَبْلُغُ مَا تَبْنَى وَتَخْتَارَ
 شُكْرُ الْأَلَّهِ عَلَى مَا نَلَتْ مِنْ مَنْ
 أَنْتَ إِلَيْكَ بَشِيرُ النَّاسِ أَجْمَعِيهِمْ
 يَنْبِيُكَ بِالصَّدْفِ فَتَهْتَكَ أَخْبَارَ

وقلت مئرخاً ومهنثاً ولدنا مصطفى بك ماهر بالرتبة الثانية

وَفَاهَ اللَّهُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ مَا كَرَّ	إِلَى مَاهِرٍ صَنْوَالْمَكَارِمِ مَصْطَفِيٍّ
تَحْفَ بِهِ وَالسَّعْدُ أُولَئِنَّ نَاظِرٍ	أَرَى الْفَزْ يَجْرِي وَالْمَعَالِي مَجْدَةٍ
وَمِنْ جَدٍ لَمْ يَعْدْ تَوازِرْ نَاصِرٍ	وَلَا بَدْعَ حِيثُ الْجَدْوَالْحَزْمِ شَانِهِ
مَنَاصِبٍ عَلَيْهَا رَاقِيَاً فِي الْمَفَاسِخِ	فَمَا قَرِيبٌ قَدْ تَرَاهُ مَقْلَداً
مَبَادِي لَاقِبَالَ وَخَيْرٌ لِمَاهِرٍ	وَمَا قَدْ بَدَا حَالًا فَهُذَا نَمَدَهُ

وقلت مهنتاً سعادة الاخ احمد باشا خيري حين نقل من محكمة الاستئناف

المصرية مديرًا للقليلوية

فَسْتَأْمِنُونَ السَّوْءَ فَوْقَ الرَّجْا	يَا آلَ قَلِيلَوبِ بِخَيْرٍ ابْشِرُوا
وَيُنَالِ كُلُّ مِنْكُمْ مَا قَدْ رَجَاء	وَتَرَوْنَ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ تَجَامِلاً
كَالْبَدْرِ يَمْحُو نُورَهُ ظُلْمَ الدَّجا	فَدِيرُكُمْ جَمْعُ الْمَحَاسِنِ كَلَهَا
أَقْلِيمَ قَلِيلَوبِ بِخَيْرٍ قَدْ نَجَاهَ	وَالِيَّكُمْ مَا جَاءَ فِي تَارِيخِهِ

انا ادرى بسناء ومزایاه الفزيره
 فهو في الواقع شهم وهم لا نظيره
 كل اقليم يوليـه الحديوي مدبره
 عظم الله شؤنا منه قد كانت حقيبه
 وهنا تلقاه لاشك على تلك الوتيره
 ياهنا من ارخوه زار خيرى للبحيره

وقلت مادحا ومطرزا اسم سعاده اسماعيل صبرى باشا
 منذ كان النائب العمومي

البلاغة يهنى القلب ان صاروا
 الناس حصنا وللناموس الاصار
 وعزز الشان اعظام واكباد
 الا الى الحق ترجيح وايثار
 ابا الفداء ونعم الجابر الجار
 وحاز فخرا به الركبان قد ساروا
 ويأشقاوة من شطت به الدار
 ولا عدو له بالسخط ينهار
 فلا غرابة ان كانوا له اختاروا
 متابيع الحق لاخل ولا جار
 ولا عيوب معاذ الله او عار
 والحلم يبني، والاعمال تذكار

ا وسادوا بعلم زانه عمل
 موف عن الاهواء ليس لهم
 توئي يارعاك الله ينفهم
 مقاما وقام السعد يخدمه
 كل ملم ام ساحته
 ن الرأي ماترضى الخصوم به
 الى الجهد والعليا به افتننت
 باخوانه موف لمدهم
 وعين الرضا بالحظ ترممه
 حسن الناس اخلاقا ومعرفة

باب مدائن الأُخوان والأصحاب

نقالت مؤرخاً ومهنياً سعادة أحمد خيري باشا تعيينه مديرًا للبحيرة.

وقلت مؤرخاً ولادة ولی عهد مولانا الخدیوی عباس

يا حظ مصر فقد جاد الزمان لها
 بما تمنت وكم أبدت له ولها
 بكل امنية في الدهر أملها
 لشتد ازرا وتسقى الولاء لها
 هانوره قد جلا ثغراً ومنتها
 والشكراً للمنعم الوهاب جل علا
 هلال خير ورشد عند مولده
 والمين بادر بالبشرى يؤرخه
 لازال يزداد نعمى لا انتهاء لها
 رامت لعباسها مولاي يتعه
 ولی عهد الى الملك المصون به
 هلال خير ورشد عند مولده
 والمين بادر بالبشرى يؤرخه
 وسوف ينظر بدرها والعزيز به



وقلت مهنتا تشريف مولانا العباس الاسكندرية من رحنته
سنة ١٣١٧ وفي أولها التاريخ

عاد المزيز فاهلا	بسيدى وامامى
اهلا ومرحبا الفنا	بنعمـة الاسلام
يائفا بادر وقبل	مواطىء الاقدام
واترك لنا من ثراها	دوا عيون دوامى
قد اثر بعد فيها	ومال بالاجسام
وان يعـد يا هنـا	فذاكـعـيد الانـام
والله واقـيه دومـا	في رحلة ومقـام
يارب فاجـمل لـديـه	بدر الصـفـافـ تمامـ
من غير قـصـصـ وخدـشـ	بل بالـكمـالـ السـاميـ
واحرسـ بـعيـنكـ عـبدا	لـالـمـنـعـمـ العـلامـ
وهـكـذاـ اخـواتـ	لـهـ ذـوـاتـ احتـشـامـ
ما هـنـ غـصـنـ نـسيـمـ	وـفـاضـ غـيـثـ غـمامـ

حقيقة النور تبديها الاسadir
عروشها العز والعليا لها سور
واللقب يبني بسامي الاسم ويشير
هصداقه فيه عنوان وتقدير
عنها يقصر انشاء وتحير
اخلاصهم نحوكم والصدق مشهور
على ولاء بحسن القصد منظور
والعود احمد في النعاء مأثر
من رائق الود مالا فيه تمكير
لسان كل وصدر الحكل مسرور
شرف ملكوك والاحسان مشكور
في العمر والملك محفوظ ومنصور

مقام المجد وانجلجت
الملك جنات لنا ظهرت
المالكين المصر عن أثر
ن الحلم قد شادوا له لقبا
له في ملائكة هم
تابكم اهل البجيرة من
لعلكم شاءتم
ين توالي عادة ثبتت
يا رعاك الله تلق بهم
بغضلك واسمع ما يفوته به
ك حل التاريخ كلامه
يا مبدع الاركون مدله

وقلت مؤرخا تولية مولانا الخديوي الراكم

عباس حلمى باشا

في قلبه سر عجيب مستتر
سيكون مالك مصرنا غير حزر
اعتابه واليمين أصبح مستقر
من غير واحد مثبت الخبر يسر
عباس سابع من تقلد ملك مصر
لعزيز وقى المهمين ذاته
كنت اتلوه وألحظ أنه
تحقق والعناية لازمت
العجب أن آتى تاريخه
يُسطق بالفخامة قائلًا

باب المدائخ الخديوية

قدمت للجنبال العالى افندينا عباس باشا هذه الايات عند زيارته لا
اجابة لدعوة اعيان المدرية وقد عملوا زينة بهجة لم يسبق لها مثال بها

اليوم تخسدها الدنيا دمنهور
والشمس ترحب لا تجتاز ساحتها
والليل عسعس حتى الصبح ادركه
والكنيسة الفردية ات ان تكون لها
والبدر شوقا الى تقبيل صفحتها
وود عرجونه ينحط من عظم
اما الشريا فن جراء غيرتها
وكيف لا وعيون الحظ تلاحظها
وفي السعادة قد فاقت نظائرها
وليس بدعى فرب البر شرفها
فيالهمبا زورة ظلت بمقدمه
من يمن اقبالها ما قد تؤرخه
تبارك الله ماذا اليوم تخسبه
او قيل موسم عن وسمه حسن
يوم به القطر ما احلاه آنسنا

وقلت في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وكبار اصحابه
بت أحمد والصديق مع عمر ثم ابن عفان والشهم الهمام على
شتى حوله الا قرار اربعة وان يكن قدرهم فوق الطلاق على

وقلت مستجيرا

ياسيد المرسلين اني	من زمرة الاهل والمشيره
اليك اعزى بـ ابا واما	من سيد يهتزى خـيره
والجمل لاغـى قد رمى بي	وزاد غـي عـى البصـيره
ويعلم الله قـدر مـابـي	من هـول يوم ابـتلا السـيرـيه
وحيـث يـاجـد قـل جـدي	والنـفـس كـانت اذا غـرـيرـه
وقد تـلـى عـنكـم حـدـيث	ظـلت بـه عـينـنا قـرـيرـه
معـناه اوـلـادـكم جـبـعا	ابـنـاء اـسـبـاطـك الـظـهـيرـه
احـسانـهـم عـائـد عـلـيـهـم	وان اـسـاـوا فـلا جـرـيرـه
فـكـن شـفـيعـي وـكـن ضـمـينـي	مـصـدـاق اـنبـائـك المـنـيرـه
فـائـما جـاهـك الـرجـي	وـليـس لـي غـيرـه ذـخـيرـه

وقلت في هذا المنى

ايـجـود مـولـانا عـلـي بـنـعـمة	من فـضـلهـمـضا وـلـست مـؤـلا
واـخـاف سـلـبـاـيـمـذاـكـيـسوـءـيـ	حـاشـا وـحـق جـلالـه ان يـفـعـلـا

مولاي قلبي ضعيف لا احتمال له على ابتلائك والهصيان
فمدلن على الحالين مائله والطف بعديك في الداريز
صبرا متى تدعه الا هوال ينهزم

وطهرن نفسه من كل واصمة كيلا تكون لدى حشرى
وارزقه قبل التناهى حسن خاتمه واذن لسحب صلاة منك
على النبي بمنهل ومنسجم

واصحاب صلاتك بالتسليم منجدبا من حضرة القدس ممزوجا
وكل طيب له مسك اختام صبا ما راحت عذبات البان ريح
واطرب العيس حادى الميس بالنغم

يارب واعطف على ديجانتي اثر منه وزد لها قدرها على
واجعل لامها احلى جنى نمر ثم الرضا عن ابي بكر و
وعن علي وعن عثمان ذى الكرم

ثم الكرام الأولى بالفضل نذكرهم من بايعوه وقد راجت تج
وهكذا كل من حققت كرامتهم والآل والصاحب ثم التاب
اهل التقى والتقي والفضل والكرم

جزني الدهر في مجرى قلبه ولم يجرني صديق في تفليه
مات من منجد منهم بصيبيه يا اكرم الرسل مالى من الود به
سواءك عند حلول الحادث العمم

لم تعرني التفاتاً منك واحربى وان تمدّنى بمحبر الكسر واطربى
لم من ولد السبطين في نسب ولن يضيق رسول الله جاهلك بي
اذا الکريم تجلی باسم متقم

تکن خطئي وقت شرها قد سودت بعداد الوزر صورتها
ن بفضلک يا مولاى صفتها فان من جودک الدنيا وضرتها
ومن علومک علم اللوح والقلم

غمدوت ولی قلب قد ارتسمت للطف فيه معان بالرضا اتسمت
النفس ان شدت او ارتکبت يا هنس لا تقتنطى من زلة عظمت
ان الكبائر في الفuran كاللامم

رم دربي وان تجهل صراسمها قل يا عبادی بها تبدو معاملها
يلم بما تقضى صراجمها امل رحمة ربی حين يتسمها
تأنی على حسب المصيان في اقسام

انی نقلت الحال من وجس لحسن ظن بقلب غير مبتس
لی المفو والحسنى بلا وكس يارب واجعل رجائی غير منعكس
لديك واجعل حسابي غير منخرم

كما أعمل في جدواء تحليتي بما يكون به في الحشر تزكيتي
وليس يخطر في الذهان تنحني فان لي ذمة منه بتسميق
محمدًا وهو أوفى الخلق بالذمم

ومن سواه لدى الشدات معمدي في شد ازدى وليس غيره سندي
فوالذى خصه بالعون والمدد ان لم يكن في معادى آخذا يدى
فضلاً والا فقل يا زلة القدم

وهل يظن جدالاً ان خادمه يبوء بالرد محروماً من احشه
كلا فن تكون الحسنى دعائى حاشاه ان يحرم الراجى مكارمه
او يرجع الجار منه غير محترم

فكرى نعم كان قد اجرى سوانحه ان التخلص لم اشتم دوائنه
لكن على فضله القى مطاعنه ومنذ الزمت افكاري مدائنه
ووجدهه خلاصى خير ملائم

طوبى لراجيه في ضيق اذا نسبت يد الزمان به والحال قد صعبت
 فهو الثراء بعين قط ما نسبت ولن يموت الغنى منه يداً تربت
ان الحيا ينتـ الا زهار في الامـ

وما امتداحي لباً الزهراء من وصفت به الکمالات الانية وصفت
فليس لي فكرة في غيره انصرفت ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطعت
يداً زهير بما انتـ على هرم

رجالك دبى فقلبي فى تقبيله لم يرع خدمة مسدى الفضل واهبه
وها أنا الآن جبا فى تقربه خدمته بمدى استقبل به
ذنوب عمر مضى فى الشمر والخدم

لا يرتاحي من نشيد الشعر راغبه وخدمة الناس الا ما يشاغبه
قد اورثاني هما لا اغالبه اذ قلدنى ما تخنى عواقبه
كأنى بها هدى من النعم

ما يحيى والهوى غشى العيون عى وللشبيبة حكم فى الصغار دمى
انا الملام اذا ما قلت واندما اطمت غى الصباف الحالتين وما
حصلت الا على الآلام والندم

بسوق دنياى نفسى في دعاراتها للدين باعت لبشرى من نضارتها
ومكذا راحت مبنونا بشارتها في خسارة نفس في تجاراتها
لم تنشر الدين بالدنيا ولم تسم

لقد شرت بـ لهو في سنابله ببر بـ رأـت بـ عـدا لـ تـقابلـه
فكان شـر مـبيـع فـ اوـالـه وـمن بـيع عـاجـلاـ منه بـ آـجلـه
يـين لـه الـقـبـن فـ بـيع وـفـ سـلم

لـكن اـرـانـي وـما صـدرـي بـعـقـبـضـ انـ اـجـتـنـابـي وـشـأـنـي غـير مـعـتـرـضـ
بـلـ أـوـمـلـ اـنـي دـغـمـ مـعـتـرـضـ انـ آـتـ ذـبـاـفـاـ عـهـدـي بـعـتـقـضـ
مـنـ النـبـيـ وـلـا جـبـلـ بـعـصـمـ

لم يتركوا سلماً في الأرض أو نفقاً
ليشرقو النصر من صبع المنى فقط
وكلما شوهدوا في جهنم فرقاً طارت قلوب العدا من بأسمهم فرقاً
كما تفرق بين البهم والبهيم

وهكذا كان جيش الله فكرته ان يهزم الجم لا تمجده كثرة
وكيف ثبت حول الصحب ذرته ومن تكون برسول الله نصرة
ان تلقه الاسد في آجامها تجم

فبأسه حاصل من بأس مقتدر وفضله شامل يأتي على قدر
فما غنى اليه غير مفتر ولن ترى من ول غير متصر
به ولا من عدو غير منقص

لما رأى الكفر في غایات شدته وقل من قد نجوا من ضير عذابه
اللامن من شره في حال قوته احل امته في حرز ملة
كالاليث حل مع الاشبال في اجم

كم جادل القوم في امر له جلل وكم أتوه بتسائل على دخل
وفي الاجابة عن كل بلا زلل كم جدلت كلات الله من جدل
فيه وكم خصم البرهان من خصم

وكم ماح بجهل ظن معجزة فيه وآدابه ردته معجزة
يا جاهلا لم يحيز نفساً مميزة كفاك بالعلم في الامي معجزة
في الجاهلية والتأديب في اليم

وصل قريطة والاحزاب مفترقda رأيا لسعد به الاعدا ارتدت ابدا
ومن جزام فسل من صدقوا صدقda وسل حنينا وسل بدوا وسل احدا
فصول حتف لهم ادھى من الوخم

والصحاب ثم بأسياf قد اتهدت واصغر منها اعاد بالعدها بدلت
كانوا يرون وغبرا الحرب قد عقدت - المصدر اليهيفي حمراء، وما وردت
من العدا كل مسود من الملم

كاغدوا والقنا منهم قد اشتبت
يَنِ الصلوْع وللأواحة مدنهـكـت
الناسـخـين لأشـبـاحـ لـقدـ هـاـكـتـ
أـفـلامـهـمـ حـرـفـ جـسـمـ غـيرـ منـجـمـ

اراد مولاك اعلام ونصرهم واظهر الحرب للجبار قدرهم
حتى انتوا باربع الف خور دهرهم تهدى اليك رياح النصر نشرهم
فتعجب الزهر في الاكمام كل كي

لواحق الحر خالوها نسيم صبا وقعمات السلاح النتفي طريا
اما الثبات فقل ما شئته عجبا كأنهم في صدور الخيل نبت ربا
من شدة الحزم لا من شدة الحزم

اما الصحابة من خلوا تجاهتهم ولم يبالوا بجوع هذ را
قى ذييع العدا ابدوا سماحتهم كانوا الدين ضيف جل سا
بكل قرم الى لحم العدا قرم

والصطفي برسوم منه ناجحة وفكرة في قرب الفتح طا
يأتיהם وهو ناو كل صالحة يعبر بحر خيس فوق سـ
يرمي بعوج من الابطال مقطم

جيش تآخي به في الله كل أبي أجله الله عن رعب وعن نه
مؤلف من رجاله سادة نخب من كل منتديب لله محمد
يسعو بمستأصل للكفر مصطلم

فاصبح القوم خوفا من مضاربهم
لا يخرجون فرادى من مضاربهم
وهكذا عززوا صرھوب جانبهم
حتى غدت ملة الاسلام وهى
من بعد غربتها موصولة الرحم

كَرَّ لَهُ كَانَ الْفَوْزُ شَامِنَا أَذْ بِالشَّفَاعَةِ قَدْ شَيَّدَتْ مَوْلَانَا
 كَبَرَ مَا اعْلَى مِنَازِنَا بَشَرَى لَنَا مِعْشَرُ الْاسْلَامِ إِنْ لَنَا
 مِنْ الْعِنَاءِ رَكَنَاهُ غَيْرُ مُنْهَلِم

نَبِيلُ الْمَلَائِكَةِ كَرَامَتُهُ وَخَيْرُهُمْ أُمَّةٌ فِي ظَلِّ رَأْيِهِ
 الْأَمْرُ لَا يَنْفَعُ بِحَالَتِهِ لَمَادِعِيَ اللَّهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ
 بِاَكْرَمِ الرَّسُولِ كَنَا اَكْرَمُ الْأَمْمَ

كَانَ لَنَا حَظٌ بِشَرْعَتِهِ وَالْاَشْقِيَاءِ دَهْنٌ كُلٌّ بِرُوعَتِهِ
 عَنْدَ مَاقَمِ بَدْعَوَتِهِ رَاعَتْ قُلُوبُ الْمُدَا انْبَاءَ بِعَثَتِهِ
 كَبَيْأَةً اجْفَلَتْ غَسْلًا مِنَ الْفَنْمِ

يَقْدِهِمْ لِلنُورِ مِنْ حَلَّكِهِ اوْ جَزِيَّةٌ مِنْهُمْ تَأْنِي بِلَا حَمْكَ
 اِغْيَرُ حَرْبٍ مِنْهُ مُشْتَبِكَ مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكَ
 حَتَّى حُكُومُوا بِالْقُنْـا لِحَمَاعَى وَضَمَ

وَطَيْسُ وَخَالُوا وَسُطُّ غَيْبَهِ بِرَقِ اِنتِصَارٍ تَمْدَاهُمْ بِخَلْبَهِ
 بِالْمَوْتِ نَشَابَا بِخَلْبَهِ وَدَوَا الْفَرَارَ فَكَادُوا يَنْبَطُونَ بِهِ
 اَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْمَقْبَانِ وَالرَّخْمِ

يَعْدُونَ قَبْلَ الْحَرْبِ عَدَتِهَا بِكُلِّ وَسْعٍ وَيَسْتَقْصُونَ مَدَتِهَا
 وَمَذْرَأُوا نَارًا وَشَدَتِهَا تَضَى الْلَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عَدَتِهَا
 مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لِيَالِي الْاَشْهُرِ الْحَرَمِ

عليك حاموا بقدس الله معبدهم وانت والكاف ملأة كفالة
الا راك فريق من مذاهبيهم وانت تخترق السبع الطياب
في موكب كنت فيه صاحب العلم

وبعد أن جزت ماعطرت من افق بنفح طيب على ارجائه
جاوزت مالم يجاوز قبل من طرق حتى اذا لم تدع شاؤا لمس
من الدنو ولا صرقى لمستلم

بلغت اسني سنا بالعلم جاءك مذ
رقيت سلم فضل عنه غيرا
ومذ علوت وانت في مقامك فذ
خفضت كل مقام بالاضافة
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

فکنت اول منظور ومتظر فی باحة لن ولن تجتاز من
نم افردت بقدس جل عن نظر کیا تفوّز بوصل ای م
عن العيون وسر ای مکتّم

سبحانه وتمالى جل من ملك في الفلاك آياته تبدو وفي الا
بالقرب اولاك عن ملك وعن ملك فحزت كل فخار غير مش
وجزت كل مقام غير مزدحم

هنا حظيت بقرب دون ما حجب ونلت مالم يكن في ظن محمد
فحق ايات ما اوليت من اوب وجل مقدار ما اوليت من د
وعز ادراك ما اوليت من نعم

وَمَا عَلِنَا إِذَا مَا كَانَ ذُو أَوْدٍ
لَمْ يَعْرِفْ بِعِنَانِهَا لَدَى أَحَدٍ
فَدُعَهُ يَنْكِرُ أَوْ يَرْتَابُ فِي نَكْدٍ
قَدْ تَنْكِرُ الْعَيْنُ ضَبْوَهُ الشَّمْسُ مِنْ دَمَدٍ
وَيَنْكِرُ الْقَمَ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقْمٍ

يَا ذَخْرُ مِنْ أَثْبَابِ الْأَعْوَازِ رَاحَتْهُ
وَمِنْ لَهْ مَدْذُو الْحَاجَاتِ رَاحَتْهُ
يَا مُحْسِنًا كُلَّنَا نَزْجُو سَاحَتْهُ
يَا خَيْرًا مِنْ يَمِنِ الْمَافُونِ سَاحَتْهُ
سَعْيًا وَفَوْقَ ظَهُورِ الْإِينَقِ الرَّوْسِ

وَمِنْ لَهْ اخْتَارَ رَبُّ الْعَرْشِ مِنْ مَضْرِ
وَفِي السَّمَاءِ لَهُ مَا جَلَّ مِنْ أُثْرٍ
وَمِنْ هُوَ النَّاِيْرَةُ الْحَسْنِيُّ لَمْ يَكُنْ كَرَّ
وَمِنْ هُوَ الْآيَةُ الْكَبِيرِيُّ لَمْ يَتَبَرَّ
وَمِنْ هُوَ النَّعْمَةُ الْعَظِيمِ لَمْ يَقْتَمِ

مِنْ ذَا يَمْجَارِيكِ فِي شَرْخٍ وَفِي هَرْمٍ
وَمِنْ يَبْارِيكِ فِي فَخْرٍ وَفِي كَرْمٍ
يَكْفِيكِ أَنْكِ وَالْأَقْوَامُ فِي حَلْمٍ
سَرِيتُ مِنْ حَرْمٍ لِيَسْلَا إِلَى حَرْمٍ
كَاسْرَى الْبَدْرِ فِي دَاجِ مِنَ الظَّلْمِ

وَانْتَ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ مَرْسَلَةٌ
لِلْوَصْلِ تَدْعُوكَ بِالْبَشَرِيِّ مَهْمَلَةٌ
قَمْتَ تَغْنِمَهَا نَعْمَى مَعْجَلَةً
وَبَتْ تَرْقَى إِلَى أَنْ نَلَتْ مَسْنَلَةً
مِنْ قَابِ قَوْسِينَ لَمْ تَدْرِكْ وَلَمْ تَرْمِ

لِلْقَدْسِ مِنْ مَكَّةَ قَدْ سَرَتْ مَنْتَبِهَا
لِتَشَهِّدَنَّ مِنَ الْآيَاتِ اعْجَبَهَا
ثُمَّ اتَّهَيْتَ إِلَى الْعَلِيَا بِكُلِّ بَهَا
وَقَدْ مَتَكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءُ بَهَا
وَالرَّسُلُ قَدْ يَمِّ مَخْدُومُ عَلَى خَدْمِ

عن الموى نزهت ما ضل صاحبها
مخفوظة ابداً ترعى مذاهبيا
عن قدرة الله قد دلت غرائبها فلاتعد ولا تحصى عجائبها
ولا تسأم على الاكثار بالسأم

هي السبيل لمن يوجو مؤلمه ودمع من عامل الخسران عامله
في مشهد الفجر ما أهنى مزاوله قرت بها عين قاربها فقلت له
لقد ظفرت بحبل الله فاعصم

وهي النجاة لثال شأنها حفظاً ومن معان واسرار لها انتظاً
فإن تكن ذا يقين عالماً يقطاً إن تتلها خيفة من حر نار لطى
اطفال حر لطى من وردها الشيم

فكل ساع لها يرمي بمشربه لمذب منها هان عشر به
وفي الصفاء لقد جلت عن الشبه كأنها الحوض تبيض الوجوه به
من المصاة وقد جاؤه كالجم

النظر لها صحفاً جاءت معدلة فيها ترى كتاباً عليه منزلة
فكالحساب لنا قدواً ومنزلة وكالصراط وكالميزان معدلة
فالقسط من غيرها في الناس لم يتم

أسمع وأبصر بها قد فاز مكبرها فالفضل والعدل والاحسان محورها
واذ علمت بان الحق جوهرها لا تعجبن لحسود قام ينكرها
تجاهلاً وهو عين الخاذق الفهم

آيات حق ببث العدل تأثرنا
تهى عن السوء والفحشا تخذلنا
وحيث كانت بما في اللوح تندينا
لم تقرن بزمان وهي تخبرنا
عن المعاد وعن عاد وعن ادم

هذا وكم كان من آى معززة
عن النبيين باتت غير محززة
وأينا وعداها كل معززة دامت لدينا ففاقت كل مجذزة
من النبيين اذ جاءت ولم تدم

حلت فجلات لدى الاقوال عن شبهه
وما بها عارض فيه بمشتبه
حتى بدت وهي صرأى كل ذي أبه
محكمات فما تبقي من شبه
لدى شقاق وما تبغي من حكم

كم شاعر مفلق او ناثر أرب
لدى السمع لها قد هام من طرب
وفوق ذا انها في كل مضطرب
ما حوربت قط الا عاد من حرب
اعدى الاعدى اليها ملق السلم

اجلها الله في شتى مخاوضتها
عن اختلاف تواه عين داحضها
وعند كل جدال في معارضتها
ردت بلاغتها دعوى معارضتها
رد الغيور يد الجانى عن الحرم

ولا غرابة ان قد بات من حسد
من هالمم أمرها في متنه للنكد
اذ شاهدوها كثيل الاؤلؤ النضد
لها معان كموج البحر في مدد
وفوق جوهره في الحسن والقيم

لم يو الناس ما أدته بعشه وما هدمت به للحق ش
فقد امانت حياة الكفر نشأته واحتست السنة الشهباء
حتى حكت غرة في الاعصر الدم

وهل تناست وقد صنت بصيغها ساء طيبة في أبان م
بدعوة منه او في صوب ساكيها بعارض جاد او خلت البطا
سيب من اليم أو سيل من العرم

وكم وكم آية منه لقد بهرت ذوى العقول وفي الآفاق قد
يا ارمدا عينه عن نوره جهرت دعنى ووصفى آيات له ذ
ظهور نار الفرى ليلا على علم

ان قيل مطريه لم للشعر ملائم ولو لؤلؤ النثر كم يجدوا به
اقول ذا الشعر احلا وهو منسجم فالدر يزداد حسنا وهو
وليس ينقص قدرها غير ملائم

وأى مدح له انى علا وغلا من عاشقيه الى ما أملوا
وها اذ من أراد ذلك الاملا فما تطاول آمال المدى
ما فيه من كرم الاخلاق والشيم

لما قضى الله والدنيا ملوثة بالكفر والكفر بالدياذ
عليه انزل والذکری محدثة آيات حق من الرحمن
قديمة صفة الموصوف بالقدم

هذا محمد من لذنا بجانبه ونال كل به أقصى مطالبه
فوالذي صانه من سوم عائه ماسامي الدهري وما استجرت به
الا ونلت جوارا منه لم يضم

كلا ولا رام قلبي نيل مقاصده من حسن عيش يهيني بازغدنه
اورمت فضل جميل من معوده ولا التمست غنى الدارين من يده
الا استلمت الندى من خير مستلم

عييت من عابت في الصدق قوله والوحى في النوم بالآيات واصله
يا معشر الناس خرق ذاك ام دله لأنكرروا الوحي من روياه ان له
قلبا اذا نامت العينان لم ينم

ألم يكن ما رأى من قبل بمشته قد كان كالصريح يأتي في جليته
وكلكم شاهدوا مصدق رؤيته وذاك حين بلوغ من نبوته
فليس يذكر فيه حال محظوظ

اما احتمال حصول الوحي عن سبب هذا اعتزال وتخليط بلا أدب
أكل من رام وحياة جاء عن طلب تبارك الله ما وحي به كتب
ولا نبي على غيب بعثتهم

هذا واحد لا تخفي نزاهته وبالامين دعاه قبل ناعته
وفي المصاب ورد العين آيته كابرأت وصبا باللمس راحته
واطلقت اربا من دقة اللهم

وَلَمْ تُزَلْ زِصَرَةُ الْكُفَّارِ نَاكِرَةً لِكُلِّ آيَاتِهِ الْكَبِيرِ مَعَهُ
حَتَّىٰ الَّتِي يَنْهَمُ كَاشِعُسْ ظَاهِرَةً مُثْلَ الْغَامَةِ أَنِّي سَارَ
قَيْهِ حَرْ وَطَيْسَ لِلْهَجِيرِ حَمِيْ

هذا الذى قلبه شق المليك له طـ_لا وكلا وللاعلاء ا
يا جاحدين على علم فضائله اقسمت بالقمر المنشق
من قلبه نسبة مبرورة القسم

الاترون لما اسدية من قدم وما له فوق ما للرسل من
مثل المسير ولا آثار من قدم وما حوى الفار من خير ومن
وكل طرف من المكفار عنه عمي

قبالة الغار صار الجمجم مزدحماً لظنهم انه آوى به
لكن حاميه باللطف الخفي حمى فالصدق في الغار والصديق لم
وهم يقولون ما بالغار من ارم

رأوا حاما على باب له اشتملا
وعذكبوتا حواليه علا
ومن عي قلهم ما بهم نزلا
ظنوا الحمام وظنوا السنكبوت
خير البرية لم تنسب ولم تحم

من يتق الله لم يعبأ براجفة ولا بشعواء للإعمار خ
فياتوكلى في أقوى مزاحفة وفياته اغنت عن مخ
من الدروع وعن عال من الأطم

ما حفقو ما حل من عطب وليس مما قضاه الله من هرب
 ما شاهدوا في الأرض من عجب وبعد ما عاينوا في الأفق من شب
 منقضة وفق ما في الأرض من صنم

، اصر استراق السمع ملتزم له من الجن من للاختطاف معترض
 كان من حل ولی وهو من خزم حتى غدا عن طريق الوحي منهزم
 من الشياطين يقفوا أثر منهزم

ة الفيل قبلا غير مشبهة لها بيدر لقد صاروا كتبة
 قد تولوا بارواح مدللة كأنهم هربا ابطال ابرهة
 او عسكر بالحصى من راحتية رمي

راحتي حاصب عين المدا طسما وما دمى اذ دمى بل ذوالجلال دمى
 القى الحصى صوب المدا بهما نبذا به بعد تسبيح ببطنها
 نبذ المسيح في احتشاء ملتهم

له طلب الاعداء آبدة من معجزات تراها العين ناقدة
 تكون له الاعيان شاهدة جاءت لدعونه الاشجار ساجدة
 تنشى اليه على ساق بلا قدم

ت تهز لاقلام بها انتشت لها بوى الله والاعداء بها انقضت
 رى اثرها من حينها اقلبت كانوا سطرت سطرا لما كتبت
 فروعها من بديع الخط في اللقم

فانخدن والزوج والصنواذ في لفف
وعظم حزن على ما خيف من لفف
والملائكة الخسف قد أسمى على شرف
والنار خامدة الانفاس من أسف
عليه والنهر ساهي العين من سدم

والريح عاصفة تشتد غارتها
كالنار للزرع لا يرتد قارتها
واعين الماء خانتها غزارتها
وساء ساوية ان غارت بحيرتها
ورد واردها بالفيض حين ظمى

ترى مكان اللطى بردا وذا طلل
وموضع الماء حرا راح عن طلل
سبحان من حول الاحوال عن حول
كأن بالنار ما بالماء من بلل
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

هذا وآمنة بالأمن راتعة
والطير من فوقها بالعين ساجدة
وللملائكة التسبيح سامة
والجبن تهتف والانوار ساطعة
والحق يظهر من منى ومن كلم

والكافرون تقشهم هناك ظلم
وبات كل صحيح منهم يلهم
حتى كأنهم مما طرا وألم عموا وصموا فاعلان البشر لم
يسمع وبارةة الانذار لم تشم

لم يليث الكل ان كلت عواهفهم
وبان عنهم محابיהם وعاث لهم
وكان هذا كما انهى معانيهم
من بعد ما اخبر الاقوام كاهمهم
بان دينهم المعوج لم يقم

على قدر بھی فی ملاحته قوی جاش کی فی شجاعته
ما مشله من نبی فی مهابته کاٹھ وھو فرد فی جلالته
فی عسکر حین تلقاھ وفی حبیم

حوی لثغر بدیع النظم مؤنث
تبارک الله فی وصف ومتصرف
من معدنی منطق منه ومبتسنم

بكل ما جل ذو الاجلال عظمه
قولوا لمن هام في ورد واعظمه
طوبی لمنشق منه وملئتم

به بدا الله من انوار مظهـره
وعند ما اشتاقت الدنيا لمنظـره
يا طيب مبتدأ منه وختـم

بدا الحبيب ومن في الشعب مهمـم
ويوم ان كانت البشرى تسرهم يوم تفرس فيه الترس انهم
قد انذروا بحلول الويل والنقم

وذاك يوم به كم قد بدت بعد من نازلات تولامـم لها هلمـع
فكـل صـقـع غـدا مـبـناـه مـنـصـقـع وبـاتـ اـيـانـ كـسـرـى وـهـوـ مـنـصـدـعـ
كـشـمـلـ اـحـصـابـ كـسـرـى غـيرـ مـلـئـمـ

ما كان من عارف فينا خليةته على الحقيقة لم يخطئ طريقته
 بل عنه نعنا ولم ندرك هداته وكيف يدرك في الدنيا حقيقته
 قوم نیام تسلوا عنه بالحلم

ومن تقدره منا له فكر بحق مقداره منها انتهى نظر
 وما يقال واقتصر قولنا فصر فبلغ العلم فيه انه بشر
 وانه خير خلق الله كلهم

آيات ذى العرش اقصاها واقربها مما حوى اللوح في اعلام انبتها
 به لنا اتصلت اضوا كواكبها وكل آتى اتنى الرسل الكرام بها
 فانما اتصلت من نوره بهم

فلم تكن آية جبريل كان بها في سابق الدهر الا وهو صاحبها
 وعن يد الرسل قد لاحت ثوابها فانه شمس فضلهم كواكبها
 يظهرن انواره للناس في الظلم

هو الخالق الذى ما شانه نزق ذو الجبين الذى كالبرق مؤتلق
 فيه الجمال وحسن الطبع متفق اكرم بخلق نبى زانه خلق
 بالحسن مشتمل بالبشر متسم

راعى النظير لما أُوتى من تحف بنمرة ومحيا صين عن كاف
 تتجده مع جوده والغيث فى سرف كالزهر فى ترف والبدري شرف
 والبحر فى كرم والدهر فى هم

وقل وناظر وفاخر كل ذي صلف يغض ما حاز من فضل ومن طرف
 وقم بارفع منصوب على شرف وانسب الى ذاته ما شئت من شرف
 وانسب الى قدره ما شئت من عظم

وما يقال ورب الحمد جمله بكل مدح اذا ما الفضل جم له
 والله ما عندنا وحى لنتزله فان فضل رسول الله ليس له
 حد فيعرب عنه ناطق بهم

وكيف يعرب او يلقى الجيد فـما يجيد مدحـا به للمصطفى قدماـ
 فهو الذى ارغم الاعدا به كـظـماـ لو نـاسـبتـ قـدرـه ايـاهـ عـظـماـ
 اـحـيـاـ السـنهـ حينـ يـدـعـيـ دـارـسـ الرـمـ

انظر لما كان من عالي تأدبه وحسن اخلاقه سبحان واهبه
 فـنـ لـطـيفـ سـجـيـاهـ وـطـيـيهـ لمـ يـتـحـنـاـ بـماـ تـعـيـاـ المـقـولـ به
 حـرـصـاـ عـلـيـناـ فـلـمـ زـرـبـ وـلـمـ نـهـمـ

جل القـديرـ له فوقـ المـقـولـ بـرىـ فـكـلهـ مـعـجزـ اـدـرـاكـهـ البـشـرـاـ
 لـذـكـرـ كـانـ اذاـ ماـ غـابـ اوـ حـضـراـ اـعـيـاـ الـورـىـ فـهـ مـنـاهـ فـاـيـسـ يـرـىـ
 فـيـ الـبـعـدـ وـالـقـرـبـ فـيـهـ غـيرـ مـفـحـمـ

نـدـ كـانـ منـ لـطـفـهـ لـمـ يـخـشـ مـنـ أـحـدـ وـهـوـ الـهـيـبـ وـجـلـ الـقـدـرـ عـنـ أـسـدـ
 لـكـنـهـ وـهـوـ أـعـلاـ كـلـ ذـيـ صـدـ كـالـشـمـسـ تـظـهـرـ لـلـعـيـنـيـنـ مـنـ بـعـدـ
 صـغـيـرـةـ وـتـكـلـ الـطـرـفـ مـنـ أـمـ

لَمْ يَنْكِهِ الشَّمْسُ فِي رَأْدٍ وَلَا افْقَادًا حَسْنٌ
فَلَا عَجَيبٌ إِذَا مَا كَانَ عَنْ افْقَادٍ
لَمْ يَكُنْ هَكُذا فَاقَ النَّبِيِّنَ فِي خَلْقٍ وَفِي
وَلَمْ يَدْانُوهُ فِي حَلْمٍ وَلَا كَرْمٌ

وَمَا لِشَأْنَهُمْ فِي الْفَضْلِ مِنْ خَسْنَةٍ
أَوْ عِنْهُمُ الرُّوحُ مِنْ ذِي الطُّولِ
بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ مُقْتَبِسٌ وَكَلِمَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
غُرْفًا مِنْ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنْ الدَّيْمِ

فِهِمْ لَا لِ وَطَهْ وَسْطَ عَقْدَهُمْ وَهُمْ بِعَقْدَاهُ أَدْرِي وَقَا
مُجْهَدُونَ لَهُ مِنْ فَوْقَ جَبَدَهُمْ وَوَاقِفُونَ لَدِيهِ عَنْدَ حِ
مَنْ نَقْطَةُ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحُكْمِ

وَكَيْفَ لَا وَهُوَ سَرُّ اللَّهِ خَيْرَتِهِ مِنْ جُمِلَتِ سُودِ التَّفْصِيلِ .
وَلَيْسَ فِي الْخُلُقِ مِنْ تَحْكِيمٍ وَرَدَةٍ فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَهُوَ
ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِيًّا النَّسْمَ

فالمسلون تضاهيه بايهم وزيه بين من بين
فان ترد مدحه في نشر طيهم دع ما ادعته النصارى في
واحكم بما شئت مدحافيه واحتكم

وَكَيْفَ يُرْضِي وَقَدْ كَانَتْ وَتِيرَةٌ
حَبَّ الْقَناعَةِ مَا قَلَتْ ذَخِيرَةٌ
بَلْ قَدْ أَبْتَهَا إِبَازْهَدْ سَرِيرَةٌ
وَأَكْدَتْ زَهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَةٌ
أَنَّ الضرورَاتِ لَا تَمُولُ عَلَى الْمُصْ

نَعْمَ نَرِي الْعَوْزَ قَدْ أَدَى لِكُلِّ شَجَنٍ
وَكَمْ بِصَاحِبِهِ أُودِي فَكَادَ يَجْنَ
لَكْنَ سَيِّدَنَا بِالنَّفْسِ حَازَ غَنِ
وَكَيْفَ تَدْعُوا إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةٌ مِنْ
لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدْمِ

لَوْلَاهُ لَوْلَاهُ لَمْ يَبْدُو سَنَا الْقَمَرِ
نَ وَالْكُوَاكِبُ وَالْأَنْسُ وَمَطْلُقُ شَيْ
فَوْ الْأَسَاسُ لِتَكْوِينِ وَخَلْقَةِ حَيٍّ
مُحَمَّدُ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالشَّقْدِ
يَنِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عِجَمٍ

رَسَوْلُنَا مِنْ لَهِ يَوْمَ الْحِسَابِ يَدِ
هِيَ الَّتِي وَحْدَهَا الْمَتَجْبِي سَنْدٌ
وَلِنَاسِنَا تَصْدِيقَهُ رَشْدٌ
نَبِيَّنَا الْأَمْرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ
أَبْرَقَ قَوْلَ لَامْنَهُ وَلَا نَعْمَ

فِي هَذِهِ الدَّارِ قَدْ كَانَتْ طَرِيقَتِهِ
سَبِيلُ فَوْزِهِ بِهِ سَادَتْ جَمَاعَتِهِ
رَفِيْقُ الْمَعَادِ وِيَا لِلْهَوْلِ حَلِيْتِهِ
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تَرْجِي شَفَاعَتَهِ
لِكُلِّ هُولٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مَقْتَحِمٍ

لَمَا قَضَى اللَّهُ اشْهَارًا لِمَذْهَبِهِ
وَأَبْلَغَ الْأَمْرَ جَبَرِيلَ لِصَاحِبِهِ
سَبَقُمْ فَائِنَدْرَ وَافْرَاً بِاسْمِ نَادِبِهِ
دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ
مُسْتَمْسِكُونَ بِجَبَلٍ غَيْرِ مَنْفَصِمٍ

اقول هذا ولم انظر الى علل فيها تماذيت من نهل الى
فذلك النصح من جان بلا خجل استغفر الله من قول بلا
لقد نسبت به نسلا لذى عقم

وقت والله تحت النقد والشهه ان كنت اوخذ في قوله بـ
عذرنا اخا الود انى غير منتبه امر تلك الخير لكن ما اثمره
وما استقمنت فـا قوله لك استقم

النفس كانت عن الاحسان غافلة ولم تزل شمس حظي عنه
فا تأخذت من الاعمال كافلة ولا تزودت قبل الموت
ولم أصل سوى فرض ولم اصم

وليس حظي سوى هـذا القصور بل لقد جررت باهوائى لكل
وليتنى لم انم ليلى الطويل ولا ظلمت سنة من احيا الظلام
ان اشتكى قدماء الضـر من المـ

احيا وقام ومنه الذكر حيث ثوى في الصحو والنوم له العـلـى
وكم بلا رمق نفل الصيام نوى وشدمن سفـب احسـاهـ وطـوـ
تحـتـ الحـجاـرةـ كـشـعاـ مـتـرـفـ الـادـمـ

ولم يشـهـ الحـشاـ من عـوزـ مـطلـبـ فالـخـيرـاتـ لهـ منـ غـيـرـ ماـ
لهـ تـرـاءـتـ كـنـوـزـ الـارـضـ عنـ كـثـبـ وـرـاوـدـهـ الجـبـالـ الشـمـ منـ
عـنـ قـسـهـ فـارـاـهاـ ايـماـ شـمـ

كناقة ما لها في الحى شاكمة
ل لها و وكل و هي قاتمة و راعها وهي في الاعمال سائمة
وان هي استحلت المرعى فلاتسم

مثل نحو ما شاءه قاتلة هذا لذيد و خالى الفسر خائفة
لا لراها الله غائفة كم حسنت لذة لمرء قاتلة
من حبشهل يدو ان السم في الدسم

اره منا على حال بمنطبع ان جاع جال وان يشبع فدو جزع
له الحال في كل بلا جشم واخشن الدسائس من جوع ومن شبع
فرب نحصة شر من التخم

ن صنها فكم نفس لنا لجأت الى حرام عليه طالما انكفت
لها الحال واستغفر اذا خطأتم واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من الحسلام والرم حيبة الندم

الى الحق والانصاف واعلها ولا تطع مستهانافي الهوى نهيا
الدين والديان وارضها وخالف النفس والشيطان واعصها
وانها محضاك النصح فانهم

ما صرحة تهديك أمن حنى ومن ابي مرة كن وانقا بمحى
خل فيها رشدوا ولا حكمها ولا تطع منها خصها ولا حكمها
فانت تعرف كيد الخصم والحكم

مذلت اعدلها أني ارى خطراً والمني يمدلها فيما له
 فما تروت بحزم كان لي وزداً ولا اعدت من لفعلن الجليل
 ضيف الماء برأمي غير محظى

ضئيف كريم بشعر الماء مظهره أولى له الستر من لا يقدر
 والحق أني وعيبي لست انكره لو كنت اعلم أني ما أكنت
 سراً بدا لي منه بالكلم

ياويح نفسي من ادراك غايتها كم بي تهوز مفازات حلا
 عجزت والله يأسا من ضلالتها من لي برد جماح من غوا
 كما يرد جماح الخيل باللجم

من رغبة النفس في الدنيا وثروتها ترمي المراي بنا في جوف شر
 وليس من امل في قهر سطوطها فلا ترم بالمعاصي كسر شر
 ان الطعام يقوى شهوة النهم

ولا تنلها الذي تهوى اليه ولا تلق بآيديك فرحاً نابه ج
 من يبغ تركاً لشيء صدده ولا والنفس كالطفل ان تهمله شر
 حب الرضاع وان تفطم ينقطم

لا يلعد المرء عن ما ان يو فيه الى التثبت في امر لي
 والنفس تفريك بالادنى لتأتيه فاصرف هواها وحاذر ان
 ان المهوء ماتولي يصم او يضم

ت مثلث والتسهيد طوقي حيث الحبيب خيال منه سارقني
 ان قبل هل سار فاقلعني نعم سرى طيف من اهوى فأرقني
 والحب يمترض اللذات بالالم

الصباية ما دامت مقدرة أظهر عليها المدى العذال مقدرة
 ، لمن لام تعزيرا وبحرة يالآئي في الهوى العذرى مقدرة
 مني اليك ولو انصفت لم تلم

بتدري ينافي المشق من خطر لكنك اول من يوثى بمستدر
 اقول وما هي بعقتصر عدتك حالي لا سرى بمستدر
 عن الوشاة ولا دائى بمنحسم

صنعت بما جاهدت تبدعه تحت النصيحة من لوم ترقعه
 عليك وخير القول افعمه محضتى النصح لكن لست اسمعه
 ان الحب عن العذال في صمم

نك لوبي فان اللوم من قبل كالزند بالفلاح ان اوروه يشتعل
 نصحك لانصرفة في هزل اني اهتمت نصيح الشيب في عذلي
 والشيب ابعد في نصح عن التهم

جدي لوان الانفس احتفظت به فرقت حواشيهما وما غلظت
 فسي من هذا اذا وعظت فان امارتى بالسوء ما اتعظت
 من جهلها بنذير الشيب والهرم

ام طار نومك من ورقاء ساجمة غنت فهامت بنفس منك ،
وليست النفس من وجد بكافلة ام هبت الريح من تقاء
واو مض البرق في الظلام من اضم

عجیبت منک متی یخنی هواک متی هل انت تنکر و جدا للور
و هبک خلوا وما قالوه مفتاٹا فالمینیک ان قلت اکفة
وما لقلبك ان قلت استفق یهم

نعم عهديك قبل الآن في جذل
مختال في حل النماء والا
فانط طبما وان انكرت كلي جلي
لولا الموى لم ترق دمعا على
ولا ارقت لذكر البان والمسلم

للهشق فِي دلالات قد أنوْجَدَتْ
حتى المحبون والاعدى لَاكَ انتَ
طرف يفيض ودمع حاله شهدتْ
فكيف تناَكَر حباً بعد ما شَدَتْ
به عليك عذول الدمع والسمْ

كنا نخالك مغبوطا بكل هنا ولم تكون ابدا للهم م
وها فؤادك بالبؤسي وهي وعها وابت الوجد خطى عبرة
مثلك البهار على خديك والغم

(قال رحمه الله)

وقلت خمسا للبردة

الحمد لله الذي خس اوقات الصلاة لأهل دينه القوم . ورفع عنهم الاصراحة بسؤال من اوجب عليه الصلاة والتسليم . حبيبه محمد صلى الله عليه وعلى آله . وصحابه السارين على منهجه ومنواله . وبعد فقد عن ملتمس لف مولاه الواضح الحنفي . الفقير محمد عبد اللطيف بن المرحوم السيد محمد افندي الصيرفي . ان يشرف الذهن والسان والقلم . بتحميس على قصيدة البردة التي هي اشهر من نار على علم . عسى يكون لي حظ من القبول لدى مكتوتها . وطريق للوصول الى ابواب فتوحها . وقد اخرجت هذه الفكرة من التصور للوجود . بالهام واجب الوجود . فجاء تخييسا لا باس به في بابه يتفرّخ طأء بجانب صوابه . على انه اوضحت كثيرا مما لمح عنه المؤلف بالاشارة . وربما شرح ما انفهم له من غريب العبارات

وقد (سميت ارجح الوردة في تخييس البردة) لانه تارج بمدح من تتعش الاشباح والا رواح بفتحات طيبة وطيبة . فليأخذ كل ملتمس و منتشق من لطائفها بقصيده . وبما اتي في هذا الفن قليل المعدات . فاسأل من كرم مطالعه الفض عما فيه من المفوات . فما الفرض من الهجوم على صروح هذه الآيات . الا التوصل منها لمدح سيد الكائنات . وهذا هو التخييس مالي اراك اخا الانس والسلم اصبحت لهم والافكار في سلم وما منسكب الاجفان كالسلم أمن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمما جرى من مقلة بدم

ولا فتى كملى ذى الولاء فلو
 وكلهم قد غنى بالمضطفي وهنى
 بهم تعطف تحناها فهكأن له
 فسمط عقدهم في نظم شملهم
 أما سلالته الغرا وبضمته
 فهم مجاز الرضا في النازلات لمن
 فان تزوج هم نادره اضطررت
 جردت من عزمهم سيفا اجزبه
 فالليعن والسمرأحري ان تخضب من
 فو الذي انزل الآيات حكمة
 يارب عبديك في الآئم قد بربعت
 وبانتسابي لمن شفعت لي امل
 وما احتراسي وفضل الله متسع
 لكن في الله ظني عقده حسن
 فالذنب اجرم لم تغرب جسامته
 ورحمتي وسعت فيها الكفاية لي
 وعلني اتساوی في القبول بمن
 فنتهي سؤلي من فيض نعمته
 ثم الصلاة عليه والتحية ما

صفاله الوقت لامتأت -
 وما نأت او بنت عنهم مه
 من عطفهم مابه تمتد ذ
 وحسن فعلهم لم تخف :
 قفل على من جفاهم بئس
 قد عصه الدهر او صافت ح
 بنيت اسعافهم تطى ح
 او صالح من اصلت فيهم ك
 بمحقده اصفر واسودت ص
 لتخطئن ذوي البغضاء ر
 ايدي هواه ومحض العفو
 قد ادججته خطيباتي وخدا
 الا من الرد اذ لم ترج :
 وعمدة المرء في الاعمال
 والرب اكرم لم تزب كرو
 منها اقباس الرضا والمفو :
 كانت الى الله والمدوح هـ
 حسن الختام وفي الفردوس
 دور تسلسل لم تعرف نـ

ما النيل اروى باكثار الفروع له
 هو النبي ختام الرسل خيرهم
 حسن ^{البيان} له كانت نهايته
 نكنت في الندى اقدامه ودرست
 لا يلغز المجد من يعني سناء فنا
 انوار حكمته بالنطق اثنت
 واللفظ في مدحه بالوزن مؤتلف
 ذوشدة ورخا تفسير حكمها
 قد ضمن التفر منه سين بسمة
 بقوزه في العلا من ذا يناظره
 انواله در در اعماله غرر
 عنوان مقداره من قبل بعثته
 لولا افاد الفتحي اشراق طلعته
 اسداه مولاه اعلاه وكله
 قد تابع النصح ارشادا لأمته
 اطاعه وعصاه ياهنا وضني
 والصحاب عييهم في الحرب متضبع
 بالجود سادوا وبالايتار قد بسطوا
 هذا ابو بكر حاز الفضل اجمعه
 واذكر سنا عمر نعمت عناته

الله كمله والنصر تم له
 بالبدر شبهه من قل خبره
 ونوره عن ان يلفى النظر له
 شيئاً باشين قد كنا نشبهه
 ولا ندور اذا ماعظر مضجعه
 ولا يبالغ من قال السحاب له
 ولو دعا البحر للطوفان مجذة
 ولا غلو لو استدعى النجوم هوب
 يعني امره والنوى جاء لنا
 وكفه ايض حاشا الاذى وله
 نعم لموسى وعيسي الفضل تعرفه
 مهذب الطبع بالآداب جل علا
 ايناله نصرة للدين اوصلنا
 لم ينف ايحاب عفو عند مقدرة
 اصحاب ذا الجلد في التسليم منه رضا
 والخير والشر بالإيضاح منه يرى
 وقسم الله جمع المبغضين له
 وزلزل الصحابة ارض الكفر فاقجرت
 والبسيف بذل كل ما دفع القوم عن فزع
 ولو توبي عليهم اذ المدى ردفا

فتن تعته المولى يمته
 كما الى الورد قد تعزى نضارته
 فلا يراعي باقار تسامته
 النطق شهد وريح المسك سيرته
 تفوح من طيبة في مصر تفتحه
 قد كان طوعاً له تنهل ديمته
 لا غرت امة الكفار دعوته
 وكيف لا وعلى العرش وطأته
 في الخير والشر والصلاح غايتها
 وجه وضى وكل القصد كنيته
 لكن احمد لم تدرك فضيلته
 حتى على الله قد جلت كرامته
 الى طريق العلا والخير وجهته
 ولا اذى منه في الاحسان يخفته
 والحمد مافات من حقت عقوبته
 ان احسن الرء او أرددته خيته
 هذاك ذلة وذا حانت منيته
 بركانها وغدا بالنار صهرته
 من باهر اللمع تعيمهم اضاءته
 عن منبع النسل لم تخطيه دميته

من وشع الرأى تديرا يصيب به
 سخافة المقل في جمع الكلام سدى
 وكل حال بلا استئنار ضيست بها
 ياحسن حظي ويأتيمها نعي
 فقد تجاهل من بالصدق يعرفه
 حرمت من وصله ان لم يكن امني
 ياتقسى كم من عتاب تسمعين ولا
 واكتفى بثبات منك يجمعني
 عسى بتوبى واخلاصى يهدلى
 يس طه بن عبد الله من شرفت
 عين الصناء ضياء العين قرتها
 نجوم اقباله ازدانت وذيلها
 يردد الدح فيه ذو المديع له
 ولا كلام فلولا الحق مذهب
 فكه منهل يروى العطاش ولو
 به تكامل دين الله محمده
 قد وشع الشرع احكاما وعزمه
 فلم تلد مثله اثني ولا حللت
 بالنيرين اذا ما قسته نظرا
 لكم محجزات له فوق النبى لحت

فقل ان تخطىء المرى اه
 واحسن القول ما ترجى
 من الحبيب سوى ذى اللوم
 ان انجز الحر موعدا
 وقال انى يبن واختلف
 فيه الوفاء وان العدل
 تقدرين حسابا انت
 من لدى الحشر واقتـهـ
 حسن التخلص من عمـتـ شـ
 مع اضطراد العلا والمجـدـ
 نفس الصلاح صلاح النفسـ
 حسن التقاء فى اللهـ
 وفي المديع من الخلاقـ
 لما استدامت مدى الدنيا شـ
 جاز القياس لقلنا البحرـ
 كما استتمت مع الاسلامـ
 منه العيadan تقواهـ وـ
 ولا نظير له تمتـ زـ
 ابدت لك الفرق مثل الصبعـ
 وحسبك القلب ما كانتـ شـ

وانما الجد لم تبلغه قدرته
 لتشب الشinx اوردت شبيته
 ليس السليم كمن ساءت سريرته
 فعن قريب عنان الدهر يلقته
 فلى من العزم ماتوهى عنزيمته
 لمن اساء ومن آست مودته
 جموعها في الملا قلت سلامته
 خوفا وفي قلبه ما كاد يسحته
 كالاجر تمحو ظلام الليل بهجته
 كانت ترشحه للبل علنه
 لو لا التجدد لم ترج استمارته
 عن زائر الطيف تذكى الوجد زورته
 عن سامر لاتسر القلب حضرته
 وهو الحميم الذي تسلي مودته
 ادى الورى همة ان ترج هنه
 سوى ارتقاع تريح النفس رفعته
 يوم تبين له في الناس قيمته
 وقل في الناس من ترجى اماتته
 قالوا وخصمك قلت الخزم يكتبته
 والمرء يحمد ما سرت خليقته
 ما كان هنلا اذا مقام يبعث بي
 وليس ينقض عهدي في الولا ولو
 ولم اقابله في سخط بغير رضا
 دعوه يانقس في ييذا ضلالته
 ان وان كنت بالاهواء مفتتنا
 اطوى وانشر اياما ومحنة
 وقد تزهت عن عتب لشرمدة
 ابو فيسجد من بالسوء يذكرني
 جور العواذل عدل الحب يتحققه
 والقلب قد عل من نهر افاض وما
 والصبر كادت تهی اجزاؤه وهنا
 غارت غيري بحب السهد مبتعدا
 وقد تخيرت نجم الليل في سرى
 فكم رفيق باهام يبين صفا
 مدحته دون هجو حيث اعشه
 ولا اوادب اني لا اريد له
 وذو التهم لانه جعل به فله
 الظلم من شيمة في النفس كامنة
 قالوا استبد فقتل الحلم يرجعني
 خليقة مورد التسليم مصدرها



— باب المذائع النبوية —

قال رحمة الله

قلت مادحاً لسيدي وجدى وعمدى وسندى سيد الخلق وهاديه
إلى الحق صلى الله عليه وسلم مضمنا أنواع البديع باسمها في القالب ومعانى
في جميع الآيات

بداية الأمر في عشقه ونشأته
والحب حال بدالى فافتنت به
ومن بهمت حتى لم أذق وسنا
وفي هواه هواني لذلى وصفا
 مليح شكل بديع في ملامحه
 وقد أراني حياء النجوم ضحي
وصار فاني جفوني بالدموع دما
وكم عذولى بذوم اللوم الحف بي
قد ادعى العدل في قول بوجيه
كأنما قلبه قد قدّ من حجر
مازال مستطرداً سواً ليطش بي
واستدرك الأمر فاختار الخداع دها

ظباء طيبة حيث الحسن غايتها
والقلب خال فقرتني حلاوه
ازرت سنا وسنا بالبدر رؤيته
والحب لا بدع ان لذت مذلتاه
فإن دنا ورنا تحلو ملاحته
بنرجس فوق خد طاب منبته
وصار فاني القوى تبكي ابادته
وضل اذ ظل لي بالنصائح ينعته
نعم ولكن عن الانصاف خطته
كمسي ملام قام ينحته
حتى اذا كاد كبته مكيدته
كنه احتار مذ بانت خديعته

يُجاوِنِي فِي الْحَالِ . وَيَتَشَلُّ بِقَوْلِ مَنْ قَالَ (مِنْ ذَاذِي مَا سَاءَ قَطْ
لَهُ الْحَسْنَى فَقَطْ)

وَامَّا سُجَابِيَّاهُ فِي الْبَرِّ وَالْكَرْمِ ، فَقَدْ كَانَ فِيهِمَا اَشْهَرُ مِنْ عِلْمٍ . كَيْفَ لَا
مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ اَنْزَلَ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى اِتْقَانِهِمْ وَلَوْ كَانَ)
كَانَ يَجْمُودُ بِمَا هُوَ فِي اِحْتِيَاجٍ إِلَيْهِ . وَمَهَا رَزْقٌ مِنَ الْمَالِ لَا يَبْقَى عَلَيْهِ
قِرْبَةٌ فِي ذَلِكَ بَيْنَ الْأَنْذَاهِبِ وَالْمَلَلِ . بَلْ قَصْدَهُ وَجْهُ مَوْلَاهُ . عَزْ وَجْلُ
بِي كَمْ صُورَتْ لَهُ كَرْمَهُ بِالْأَسْرَافِ . وَالْحَفْتُ فِي سُوَّالِهِ الْاِقْتَصَادِيِّ
. وَكَلَّا ذَكْرَ تَهْبَانَ عَاقِبَةِ التَّبْذِيرِ التَّلْفِ . يُجاوِنِي اللَّهُ عَوْدُكَ الْجَيْلِ فَقَسْ
اَقْدَسْلَف



فكان رحمة الله يشرح لهذه الامنية ولذلك استهضفت هم المجالس
وفاته في انجاز ما كان معلقاً بـ ماله فبادر بالاجابة ارشد اولاده :
سعيه لبلوغ مراده . ثم اطلعى على ما كتبه المرحوم من تاريخ ولايته
ان تخلى عن خدمة الحكومة واقام في عنبرته . وكفى اضافة ما استجد
وفاته وما اعلمه من اخلاقه وصفاته . وبعد ان تصفحته ووجدت انه اغتنم
ذكر حسناته . ولم يذكر لمن اساء اليه الا بعض سباباته . اشرت بطبيعة كلها
بياناته : اسكنه الله فسيح جنانه . وقد ذيلته بما اعلمه فاقول
لما طالت اقامة المرحوم بالعزبة . ومل من معاشرة الفلاحين . والذى
حن الى مسقط رأسه . وجمع اصحابه ومحل انسه . ولكن الدهر حالى
وين ما يتناه . لما تعوده من الاغداد على اقاربه واصدقاه . ولكن
سبحانه كان عوده الجميل . وما اصابته شدة الا واقتده منها بعديليل . وفأ
انه اشتري من الحكومة جزاً عظياً من الاطيان . وحصل بينهما نزاع فـ
ينوف عن الف فدان . وانتهى الامر اخيراً باستلامه العدد المذكور . فهو
ماوهب . وباع الباق وتحسن الامور . وحيثئذ اعطى جميع اطيائه بالایم
واقام بالاسكندرية واتخذها له دار قرار . وبعد ان زوج ولديه واستقر
وافاه الاجل فراح . وذلك في شهر رجب الاصم . سنة ١٣٢٢ من هجرة
صلى الله عليه وسلم

اما اخلاقه فقد كان في الذكاء آية . وفي قوة الحجة بلغ النهاية . وكما يعلم على من يسوءه حتى يظن انه جبان . وطالما قابل الاسآت بالاحسان و كنت كلما ومه على التناهى في الحلم . وغض النظر عما يؤذيه بعلم و لف

فاظرا للداعوي وما زلت كذلك حتى خلا طريق المروسة من المفسدين فقمنا
بها بعمية اخديوي وما وصلناها حتى عينت سكرتير المظاراة الحربية واحسن على

بلرتبة الثانية

ثم انتقلت من هذه الوظيفة لمحكمة الاستئناف بوظيفة نائب مستشار
ثم مستشار وفي خلال ذلك انتم علي الجناب العالى بانيشان العثمانى الرابع
واما زلت صرموا بعانته الى ان صرت مستحفا لثلاثي المعاش فأحالني عليه
ادولتو نوبار باشا بسبب وشایة كاذبة لتقى بعض المفسدين علي وعلى سعادة
حسين واصف باشا الذي كان آخر خدمة له في هذا المهد الاخير محافظ عموم

القتل

فواضفت هذه الاحالة ماف نسي ثم عدت للاشتغال بفن الحمامات لكنه
لم يرق لي هذه المرة ولا وفقت له فانتقلت حينئذ بعائلي الى ناحية (بلقطر)

في اطيان لي بها أخذتها من الحكومة في مقابلة المعاش

والى هنا فرغ ما كتبه المترجم بقلمه رحمه الله

وقد اتم هذه الترجمة صاحب العزة خليل بك ابراهيم صاحب المترجم

القديم الذي طالت عشرة له قال حضرته

حمدالله من جمل في الماضي العبر . والصلوة والسلام على خير البشر

وعلى الله وصحبه وكل من باصره اثمر . وبعد يقول الغنى بفضل الكريم . الراجي

غوربه خليل ابراهيم . انه لطول معاشرتي للمرحوم السيد عبد اللطيف

بك الصيرفي . واطلاعى على ما ظهر من احواله وما خفى . قد كنت استحقه

على طبع ديوان شعره . مضافا اليه تاريخ حياته وجليل ثراه

الوزارة العرابية تحت رئاسة محمود سامي باشا البارودي
 وفي خلال سقوط الوزارة الشرفية قد كان طلب لي سعادة عمر باشا
 لطفي المحافظ خمساً وعشرين زيارة على مرتبتي وكان هذا الطلب باقياً بالداخلية
 إلى أن تألفت الوزارة العرابية فلما عرض على ناظرها محمود سامي أصدره
 أمره بفصل من الخدمة في الحال

فحمدت الله تعالى على تخلصي من هؤلاء الظلمة ثم اشتغلت بفن الحمامات
 فكنت أتفعم منه في المدة القصيرة التي قضيتها فيه بما لم يصلني من خدمة
 الحكومية من قبل لو لا أن حصلت مذبحة الإسكندرية التي أوقفت حركة
 الأعمال وملأت قلوب المقلاء من أهلها رعباً وفزعًا فسكنت بعائلي خارج
 البلد ورافقت صاحبي القديم خليل بك إبراهيم السكرتير العربي للجمارك
 وصديق الوف سعادة أحمد خيري باشا ناظر أوقاف الخاصة الخديوية الآذ
 ولا زال معى إلى أن ضربت البلد وهاجر أهلها متھمين معى الضراء ومكابداً
 الأحوال حتى عاد الخديوي من سراي الرمل التي كان لازمها وضرب على
 الحصار فيها إلى سراي رئيس التين

فعدنا للبلد ودعيت لخدمة الحكومة وبمحكم الضرورة قبلت مع سابق
 الاصرار على التباعد عنها فكنت أكتب الأوامر العالية إلى العرابيين والجيش
 وعمد البلاد وغيرهم وكنت أكتب أيضاً ما يتعلّق بنظارة الحرية التي عينت
 لها سعادة عمر باشا لطفي

اما مرتبى فكنت آخذه في مقابلة الأعمال الإدارية والكتابية بالمحافظ
 والضبطية لأنى كنت قائمًا بها كذلك كما أن صديقي أحمد باشا خيري عين

، كان محافظاً للنفر ولـى عنده المـنزلة الـكـبرـى بعدم لـيـاقـة اـبـلـائـى بـنظـارـة اوـى ماـدـمـتـ بالـحـالـةـ الـتـىـ وـصـفـونـىـ بـهـاـ . وـقـدـ كـانـ منـ جـلـةـ مـفـتـرـيـاـمـ عـلـىـ وـتـدـلـيـسـاـ عـلـىـ اـوـيـاءـ اـلـامـورـ اـنـ مـكـروـهـ مـنـ اـهـلـ النـفـرـ وـظـالـمـ لـهـمـ وـاـنـهـ اـشـكـواـ مـنـ اـلـأـمـورـ الـضـبـطـيـةـ وـالـمـحـافـظـيـنـ السـابـقـيـنـ وـلـمـ يـحـلـوـمـ ذـلـكـ بـطـائـلـ . سـتـ هـذـهـ الـكـتـابـةـ لـدـىـ سـعـادـةـ عـمـرـ باـشـاـ لـطـفـيـ مـوـقـعـ الـاسـتـغـرـابـ لـخـالـقـتـهاـ تـقـدـهـ فـىـ "ـعـامـ الـمـخـالـفـةـ"ـ فـاستـدـعـىـ عـمـدـ الـبـلـدـ وـمـأـمـورـ الـضـبـطـيـةـ وـوـكـيلـهـ بـدـقـنـدـيـلـ مـعـ عـلـمـ بـاـهـ هـوـ الـذـيـ دـبـرـ لـىـ هـذـهـ الـمـكـيـدـةـ وـلـكـنـهـ كـانـ اـعـلـىـ رـعـاـيـةـ لـانـهـ مـنـ اـرـكـانـ الـحـزـبـ الـثـانـيـ فـسـأـلـهـمـ عـاـيـلـمـوـنـهـ فـىـ "ـفـاجـابـهـ اـهـ وـالـمـدـحـ وـزـادـرـهـ اـنـهـ يـجـبـونـىـ سـجـبةـ عـظـمـىـ وـيـرـجـونـ لـىـ الرـفـمـةـ وـالـتـقـدـمـ اـهـ خـدـمـتـهـ لـهـمـ فـاضـطـرـ السـيـدـ اـفـنـدـىـ قـدـيـلـ لـمـوـافـقـتـهـمـ عـلـىـ مـقـاتـلـهـمـ ثـقـاـتـاـ بـسـعـادـةـ الـمـحـافـظـ بـذـلـكـ لـدـوـاتـلـوـ شـرـيفـ باـشـاـ فـكـانـ ذـلـكـ سـبـبـاـ فـيـ سـقـوطـ "ـ الـوـشـاـيـةـ وـبـقـائـىـ فـيـ مـكـانـتـيـ

ولـكـنـ اـبـائـىـ حـانـىـ عـلـىـ عـدـمـ الرـضـاـ بـاـ حـصـلـ وـآلـيـتـ عـلـىـ نـقـسـىـ اـنـ لـاـ لـهـ مـحـكـومـةـ مـطـلـقاـ فـقـدـمـتـ اـسـتـعـفـائـىـ لـسـمـادـةـ الـمـحـافـظـ مـتـعـالـاـ بـالـمـرـضـ لـوـمـيـ اـشـدـ الـمـقاـوـمـةـ وـاـمـتـنـعـ عـنـ قـبـولـ وـرـقـةـ الـاسـتـغـرـابـ غـيـرـ اـنـ اـصـرـارـيـ عـلـىـ اـضـطـرـهـ اـنـ يـكـتـبـ بـالـكـشـفـ عـلـىـ "ـجـمـيعـ الـحـكـماءـ"ـ فـقـدـمـتـ لـلـكـشـفـ الطـبـيـ وـاـنـ اـرـجـرـ اـنـ يـكـونـ خـلـاعـىـ مـنـ خـدـةـ سـكـوـمـةـ عـلـىـ يـدـيـهـ وـلـكـنـهـ لـمـ يـجـدـوـاـبـىـ مـاـ يـعـوـقـىـ عـنـ الـخـدـمـةـ فـكـ:ـ وـاـبـدـالـتـ ثـبـتـ سـعـيـ اـدـرـاجـ الـرـيـاحـ فـبـقـيـتـ فـيـ الـخـدـمـةـ حـتـىـ سـقـطـتـ وـزـارـةـ الـمـرـحـومـ شـرـيفـ باـشـاـ وـاـخـلـقـتـهاـ

للهأمورية للمرحوم مصطفى باشا صبحى لولا وشایة حصلت من تفصل فرداً
ضد مصطفى باشا

وما كدت أسيغ كأس مسرتي بارتقاء السيد افندي قنديل لمن
الوظيفة الكبيرة حتى بدأ هو يناسبني المداواة وينصب لي اشراف المكتبة
تحبياً لبعض ارباب القضايا الذين ما كانوا ينسالون اغراضهم من اخream
بسبب وجودي

وقد نسى كل ما كان يبني ويئنه من الالفة والمعاونة وصار لا يمكّنه
ستر ما يكنه ضميره الاسود لى فكان يستدعى العمال الذين معى لعله يجد
ما يتوكأ عليه في ايذائي . وكان قلم الدعاوى المرؤس بي في ذلك الوقت
نوع استقلال فكان ذلك من اسباب رجوعه بالمخزي والخذلان
واتفق بعد ذلك انتخابي لمنصب وكيل مديرية البحيرة برغبة المرحمة
 الشريف باشا ورغبة مديرها في ذلك الوقت وهو سعادة ابراهيم باشا توفيق
فصدر الامر العالى بذلك انظارة الداخلية

وقد كان الحزب العربي في عنفوانه وشدة باسه فالتجأ الوكيل المعزول
بعض صنائعه من عمد البحيرة وهؤلاء التجأوا الحمود باشا سامي الذى كان
ناظراً للحربيه في ذلك الحين

وقد وجد السيد قنديل هذه فرصة لاساءتى فاستعان باصراء العساكرة
الذين كانوا بالاسكندرية ووصفوني امرايى ومحمود سامي بكل وصف قبيح
وبذلك تمكنا من الغاء الامر العالى الصادر بتعيينى لوكالة مديرية البحيرة
بل حلوا المرحوم الشريف باشا فكتب كتابة غير رسمية لسعادة عمر لطفي باشا

لابعدم تكليفها بالتوجه واعتماد وكيالها غير ان هذا لم يرق في عين دولتلو رياض
لابش فأمس ثانسا بازامها بالتوجه وصرف النظر عن الكتابة الأولى وكانت

ذلك في شهر رمضان سنة ١٢٩٥

الا انه لم تقت سوى ايام قلائل وانقلبت الوزارة الرياضية واعلقتها
آخرى برئاسة المرحوم شريف باشا الذى كانت فاتحة اعماله اصدار الامر
بالناء ما اصدره دولتلو رياض باشافى أمر الاعلام المذكور واعادنى
بالناظارة قلم الدعاوى كما كنت

وقد عودني الدهر الخوّت ان لا أساً الا ممن أحسن له مصداقاً
لل الحديث الشريف (أتق شر من أحسنت اليه) فاقتضى نظام الضبطية
المجديّ ترتيب (اور طة عسكرية) مستحفظة للثغر وعين الضابط العام لها المأسوف
عليه (البکباشی) موري بك وعين (الصاغقول اغامی) السيد افندي قندیل
احد رؤساء الحزب العراني مساعد اله

وكان لي بهذا الاخير سابق صحبة منذ كان من معاوني الداخلية وازدادت هذه الصداقة متنانة لما كان بيديه لي من المودة والمحبة وانا ذو حظوة لدى مأمورى الضبطية فكنت احسن فيه الشهادة عندهم وبالاخص عند المرحوم على باشا كجوك حتى صار يحضر معنا بجلسه ويقبل عليه ثم دارت دورة الفلاك فصار (قائمقام) للمستحفظين ثم وكيلاً للضبطية فرحت لتقديمه وسررت بارتقائه كما هو شأن الاصدقاء على انني كنت المرشح لهذه الوظيفة بل كدت اعين فيها ويدين

وقد عجبت من هذا الافندى وعمله الغريب الذى ظهر لى انه لم يكن
قاصدا به سوء الفكاهة فشكرته على كل حال وانصرف مفبوطا
انصرفت النازلة

وفي مدة وجودى مع على باشا كجوك بالقضبطة خلت وظيفة الوكيل
بها فاستشارنى فيمن يعين لها فأشرت بأحد احبابى الذى كان معنا بجلسه
القضبطة والشفر فعين تحت ضمانتى ثم مع تقلب الزمان صار ضابطا برتبة
باشا فكانت باكورة اعماله مقاولة لما لى عليه من الجيل ان كتب لوزارة
الداخلية وهى بمهمة الوزير الخطير رياض باشا يطلب استبدالى بعنة اتحادى
مع أهل التغر وانتقاد مستخدمي القضبطة لى بما حدا به الى القول بعدم
تمكنه من ادارة الاعمال مع وجودى

وقد كرر الكتابة فى هذا الشأن حتى صدر الامر بنقلى الى الداخلية
بوظيفة مفتش وعين بدلى أحد مفتشيها الا ان ما اضمره لى سوء الحظ قد
جعل دولتلو رياض باشا يستحسن نقلى لرئاسة قلم (الرضحات) وقد كان
وكان (باشكاتب) الداخلية اذ ذاك من يرون فى أنفسهم التقدم على سائر
الكتاب بلا حق ولا استحقاق سوى الشقة الكاذبة . والنصيحة
الغريزية التي جبت عليها كانت تدفعنى لا ظهار خطته فى عمله فأخذ الحقد منه
كل مأخذ وصار يشى بي للناظر حتى تكون من اصدار أمره بالقاء القلم
المرؤس بي بسبب كتابة صدرت منى لمديرية الشرقية باعتماد اعلام شرعى
صادر من محكمة مصر الكبرى بتوكيل شخص عن سيدة من المخدرات
براد أخذها للترافع بنفسها بالجلس المحلى التابع للمديرية . والداخلية اشارت

فاستلمه حضرة وكيل الضبطية المرحوم مصطفى باشا صبحي وكان
وتها برتبة (البكوية)

فلا فض ظرفه ووجده بهذا المعنى عده مستغرباً وBADR بارس الله لسعادة
المأمور وقد أدركه من توجه به بمحطة الباب الجديد فاطلعاً عليه وانكمد باطنًا
ثم أعاده للرسول ليعيده لوكيل لم يضي ما فيه . لأن أوامر المرحوم اسماعيل
باشا صديق كانت مقدسة لدى جميع المأمورين
وقد كان وما أتى الترور إلا وانا منفصل من الضبطية مستمد للسفر
في صباح اليوم التالي

ولما ذاع هذا الخبر بالشغر تصدت الناس افواجاً افواجاً متذلي من باب
اللواسة واظهار الاسف على فراقى وظل هذا يفسد وذاك ينصرف حتى
متصف الليل ثم انصرفو اجمعين ما عدا ثلاثة من خواص الاحباب وراديما
لهم من موظفى التغراف لم يكن يانى وبينه كبير صداقه فداخلنى الشك في
أمره وظننت ان بقاءه لا بد وأن يكون لسبب غير ما أظهره من أسفه على
فراق . وازدادت هذا الظن مني عند ما انصرف أولى ذلك الثلاثة وبيه هو
وحده معي .

فصعدت فراسى ولم يكن الا ان جاؤوا بباب بيته حتى اقبل على
ضاحكا ثم ناولنى تلفراقا اخر جه من جعبته وادا به من ناظر المالية الأمر
بسفرى لوكيل الضبطية يأمره فيه بالاضراب عن ارسالى واعادة قيدى
بوظيفتى كما كنت .

فكان ذلك سبباً في استخراجها وصدور أمر نظارة المالية بعزله وتعيين آخر مكانه الا ان خورشيد باشا لم يقبل المعين الجديد البتة وطعن فيه طعناً فاحشاً.

وما زالت الخبرة دائرة بينه وبين ناظر المالية الذي هو المرحوم حافظ باشا مع ما أشتهر عنه من صلابة الرأي ومع ذلك لم يتمكن من ارغامه على قبوله لخطوته عند الخديوي وكان هذا المأمور محالاً فلما جاء من مصر وذهبت إليه لتسليم القضايا قبلها بدون معارضة

ثم اخرج لي من مكتبه ظرفاً معنونا باسمه وناولني اياه مفتوحاً فلتوه واذا هو من المرحوم شريف باشا ناظر الداخلية بتسمى باشكاباً للاضباطية بنوع التفضيل الصريح على كل من المتنازع في أمرها ما بين المأمور وناظر المالية.

ولا زلت في هذه الوظيفة حتى انتقلت منها لنظارة الدعاوى بأمر المرحوم على باشا كجوك الذي تعيين مأموراً للاضباطية بعد خورشيد باشا وقد صرف عنى هذا الشهرين عملاً صحيحاً كنت عينت له في حكمدارية السودان بأمر المرحوم اسماعيل صديق باشا الذي أخلف حافظ باشا في المالية اذ أرسل تقريراً ينزل من وظيفتي الحال وارسالي للهالية بأول قطار يقوم للمحرورة فاقرق وصول التغريف للديوان بعد قيام سعادة على باشا كجوك منه قاصداً السفر للمحرورة بطلب من الجناب العالى المرحوم اسماعيل باشا.

الليل ورتب لي من العمال من رآهم على شاكلتي ليخلو له الجو ويتصرف في الاعمال بما يوافقه غير مزاحم ولا متنفذ عليه . فائزروت مع رفقاءي واحدى زوايا الديوان وبذلت كل الجهد في درس تلك القضية . وخوفاً من هيبة المسؤولية على في شيء حقاً كان او باطل اقتربت على البشا المأمور تأليف جميمة من نظار الاقلام لعرض القضية التي تنتهي عليها وتعطى دائياً بها يحكم فيها ثم تعرضها بعد ذلك عليه فوافقتني على هذا المقترح المقيد الذي أتبني عليه فيما بعد ترتيب مجلس رسمي للضبطية برئيس وأعضاء أعطيت لهم الكلمة النافذة في القضايا

وقد عينت رئيساً لكتبة هذا المجلس ثم ارتقى شأنه فصار مجلساً له يوم التئير تحت رئاسة المرحوم احمد صادق باشا ويه وصل راتبي الى الف وسبعيناً فرش .

ثم قضى على هذا المجلس فألفني وفصلت عماليه من خدمة الحكومة إلا من انتقل من اعضائه لوظائف اخرى فأصرنا بتسليم القضية للضبطية لينظر فيها قلم دعاوتها

ولما أردنا تسليمها توقف معنا البشكتاب (غبريل افندي بشاره) بملة غياب المأمور في مصر وكان المأمور في ذلك الوقت خوشيد باشا .

ارتقى لهذه الوظيفة لما نقل شرين باشا منها الى محافظ لالئير بدل محمد خوشيد باشا صاحب (مطوش قبودان) الذي تقدم ذكره

وقد اتفق في هذه الاتهام ان أحد المفسدين وشى بالبشكتاب المذكور وقال انه محكوم عليه بالطرد من الخدم الاميرية الا ان قضيته اهملت

وهو في الحقيقة لم يرد به سواً وما كان الا ان امر بترقيته مأموراً للضبطية
التي مينا البصل من بعض فروعها ثم اني عينت بمعناته لوظيفة الكاتب الثاني
بها كما مر بنا القول وكان ذلك في اوائل صفر سنة ١٢٧٨ فصرت مشمولاً
بنظره قائماً باداء اعمالى بالجند والاجتهدان ثم عين وكيل لها بعد ذا المرحوم على^١
باشا كجوك وهو برتبة الباكباشى وقد كان على جانب عظيم من السياسة
والمعرفة فآخرى على كل من فيه من العمال نابدا للباشكتاب وغيره لعدم موافقتهم
لشربه فيها يريد كتابته

وقد صار هو المأمور في الحقيقة لامام الالام التام باللغة الفرنساوية
واختلاطه بالقناصين ومتربصهم فكان ذلك سبباً في ترقية لوظيفة المأمور
فيما بعد الا انه اعقب ذلك موت سعيد باشا وتولية المرحوم اسماعيل باشا
وتحير هيئة الضبطية تغيراً كلياً صارت به من اهم المصالح وعين لها المرحوم
شرين باشا ضابطاً والمرحوم خورشيد باشا المشهور بايوفصاده بالصاد المهملة
ولعنهما محرفة عن السين وعين لها نظار افلام من ارباب الرتب وقد عزل
الباشكتاب الذي عينت معه وعين بدله بسعى ذات شرين باشا احد رصفاعنا
الاقباط المسمى غبريل افندى بشاره لانه كان من صنائعه

ولعدم ميل هذا الباشكتاب لى بسبب التقدم عليه في فن التحرير
والمحاكمات قد انتهز الفرصة وخصوصاً بعمل تصفية القضايا المتأخرة التي لا تقل
عن ثمانمائة قضية وهي من سنين عديدة قبل دخولى بالضبطية بل قبل بلوغى

طية الاسكندرية الا ان مرتبى صار اربعمائة قرش بعد ان كان
ماهه ولم يتضور من ذلك لكبر الوظيفة وما رأيته من ان اتفقى ما كان
لليل شديد من مأمور الضبطية لي لأن هذا المأمور الذى يسمى مطوش
دان والشىء بالشىء يذكر قد كان قبل ذلك مأموراً علينا البصل الذى هي
المراكن التابعة للضبطية فطعن فيه شيخ المراكبية وكان له تفوذ كبير
يالجىء بما يفرق على مستخدمها من المدايا والرشاوي وهو والد المرحوم
باغيل شمعت) الذى صار فيما بعد ذا ثروة وشهرة عظيمة بالثغر وقد
بذلك المأمور لفلم كتاب الجمعية لاستيفاء بعض تحقيقات اقرحها الرئيس
نب له سؤال مطول لا يفهمه لانه كان روميا من اهالى كرييد ومعرفته
ة العربية قليلة فاستدعانى لافهم السؤال وبينما انا اتلوه عليه بالبعد عن
ن الرئيس افهمنى انه صاحب وصنيع لسيدي الوالد رضوان الله عليه
تعار جاهى فى كتابة الرد فعنيد بذلك وكتبه موها رئيسى انه هو
، امل على معانى

ومن حسن الحظ ان محافظ الاسكندرية الذى هو المرحوم خورشيد
المشهور بالدهاء والابهه وله القبول التام عند الوالى لكراهته فى هذا
ور لم ينتظر اتمام محاجته بل عرض للوالى انه لا يليق الوظيفة ويحسن
بداله بغيره لأن مينا البصل صار لها شأن عظيم في التجارة وهذا غير
له فاجابه لذلك متظاهرًا بالموافقة على رايه من حيث لمم صلاحه

وهنالك أخذت في تعلم النحو وصار لي ميل كبير لسماع الشعر وحفظ
الكثير منه بل تشبت فيه بالقول وفي هذه الخدمة تقدمت في فن التحرر
خطوة واسعة حتى صار رئيس القلم يحسدني باطننا على ماوصلت إليه ويرى
لو افارقه

ولم تطل المدة حتى شرع المرحوم سعيد باشا في عمل وفر كبيرة ليخفف
عن كاهل المالية المصرية قتل دينها الذي لايكاد يبلغ ثلاثة ملايين وقا
باع من أجل ذلك امتنة سرابات الحكومة وذخائرها لصرف (جمالي)
المستخدمين التي تأخرت لدرجة كبيرة حتى ان أخي محمد بك الذي كان
مستخدماً بديوان ال耶ادية اخذ بباقي استحقاقه بعض اشياء ومن ضمنها صرة
كبيرة باطار في غاية الاتقان مصنوعاً من الآبنوس ومحلي بالماج والصدف
وغير ذلك ولعدم التمكن من اصلاحها للدور الاعلى بالمنزل صار وضمه
بالمنظرة وقد كان عندنا كبش من الفم فافق انه دخل المنظره وقابلته المرأة
فترأت له صوره فيها فظنها كبش آخر مقبلاً عليه كلما اقبل هو فضر به
بقرنه ضربة قضت على المرأة المسكينة بلا ذنب

وباب مشروع الوفر المذكور قد تمكّن الرئيس من
درجى في باب المستغنى عنهم ليرتاح من وجودى الذي صار ثقيلاً
عليه ولكن الله سبحانه وتعالى تداركتي بطريقه فصار نقلٌ كتاباً ثانية

التقلب ما بين الغضب والرضا كانه طفل صغير

وقد بان مراتي هناك ثلاثة قرش فضلًا عن المرتبات الأخرى الكافية وصرت كابنا ليومية الخصم والاضافة وشطب الحسابات ومشاركتي في اعمال التحريرات والتحقيقات التي كان لي غرام بها وبالجملة قد صارت لي بمنزلة كبيرة بالمصلحة لاسيما مع مخصوصي الله تعالى به من حسن المعاشرة والادب مع الناس

وفي اواخر سنة ٧٦ صار نقلى الى مجلس الاحكم المصرية بخمسين قرش شهرياً رغم اعن خاطر المرحوم زبور بك ناظر (المسافرخانة) الذى ما كان يود مفارقتي البته الا از قوة المجلس اجبرته على ذلك وبهذا المجلس قد افتتحت نحو تسعة اشهر قاطنا ببولاق جهة دبع الارذ ثم انفق ان الغى هذا المجلس مع جميع المجالس باصر سعيد باشا وعدت فر حال الاسكندرية التي هي موطنى العزيز وبها مدفن ابي وعمي رحمهما الله برحمته الواحة

وعلى قصر المدة وما اعتراني من الرمد في مصر قد حصلت على تعلم النتائج وكيفية قرارات الحكم وما يتعلق بذلك ثم انى الحقت كتابا ثانية بالجمعية محافظة الاسكندرية التي اعدت لاصدار الاحكم في الدعاوى بدلاً من مجلس الملنفي وذلك بمعنى واهتمام حضرتة محمد افندى سعد المذكور آنفا

ومن الاتفاقيات الفريدة ان الحق يعني كذلك احد الشهود الشاهد على ما اوجب اذىي في الترسانة بلا حق ولكن محمد الله لم يحصل بعد يسوجب شهادته على في شيء وعلمه كان آسفا على ما حصل منه ثم اني لم البث كثيرا حتى صار استخدامي (بسافرخانة) الاسكندر برتب قدره مائتا قرش وقد كانت هذه الخدمة باب الفتوح على فاقلمات فيها الاعمال الحسابية جميعها حتى صرت في غاية القبول عند الباشكارات الذى كان ذا دراية تامة فيها وفي فن التحريرات وكان رحمة الله عليه سر

كذلك حتى تولى سعيد باشا في سنة ١٢٧٠ وافتتح ديواناً منها للنبع استخدم به كثيراً من ابناء الاعيان والوجوه وكانت من جملتهم براتب قدره خمسون قرشاً ولم يمض شهراً او ثلاثة حتى توفي سيدى الوادوكان ذلك في ربيع الاول سنة ١٢٧٢ وكانت في ذاك الوقت بقلم (وتناريو الدنماري المصري) آخذًا في تعلم مبادئ الحساب من ضرب وطرح وقسمة ولم يك بهذا القلم كبير شغل يستفيد منه طالب الافادة فالمؤتمن من المرحوم على بك الزيني باشكاتب عموم البحرية ان يتقناني لقلم به اصعب الاعمال الحسابية فاجاب رحمة الله سؤلني والحقني بقلم التشغيل الذي يرأسه المرحوم الشيخ ابراهيم خليل ونائبه خليل بك احمد الذي صار بعد ناظر قلم تارسانات (شبارشات) المالية ولازالت به جاداً ومجتهداً حتى انتقل ديوان العموم للمحروسة وجعل القلم الذي انا به ديواناً خاصاً بالترسانة تحت رئاسة الشيخ ابراهيم المذكور ونائبه الحاج ابراهيم افندي احمد فعينت مساعدًا لهذ الاخير ولكن البشكتاب كان يدعوني لمبني على ما يباشر تحريره من موازين ونحو ذلك

وفي هذه الائمه حصلت حزازة بيتي وبين احد عمال يومية الخصم والاضافة الذي كنت اغبطه على معرفته بتحرير (الرجم) وادان الحقة فيها وكان هو يحسدني على وجودي مع نائب البشكتاب مع انني لم اكتسب منه شيئاً غير بعض النكت المضحكة لانه كان والله يعلم من اهل مصر الا انه لا ينطق الا بالقاف كمعتبريهما وقد آل الامر لشاجرى مع

٥٠ ترجمة حياة صاحب الديوان

« كتبها قبل وفاته »

(قال رحمه الله)

ولدت في يوم الخميس ٨ ربيع الأول سنة ١٢٤٧ هجرية بمدينة الاسكندرية بحارة الترازية وتعلمت مباديء القراءة باحد المكاتب الاهلية ثم ادخلت مدرسة الاسكندرية ومكثت بها زمانا قليلا حيث اغاثها المرحوم عباس باشا فانتقلت لمكتب اهلي كان يرأسه عمي السيد علي الصيرفي عليه الرحمة والرضوان وهناك تعلمت مالا يأس به من انواع الخط الثالث والنمسخ وقليل من الرقمة مع تجويد القرآن كله وحفظ بعض سوره عن ظهر قلب وما بدالي سوء نية معلم الخط سامعه الله خرجت من هذا المكتب الكبير القائد دون ان اتم علم علوي ولا احصل على شيء من فنون اللغة العربية والحساب وفرائض الميراث والانعام التي كان يلقاها المرحوم عمي على التلامذة فاسلمني سيدي الوالد رحمه الله للمرحوم نوحى افندي امين بيت مال الثغر اذذاك لتعلم اللغة العربية والكتابة التركية والخط الفارسي فاقت معه مدة قصيرة ثم اتصلت بابي في ديوان الحافظة في سنة ١٢٦٩ حيث كان ناظرا للقلم تحريراتها وهنالك صرت امرن على (القيودات) العربية مع اخذ خط تركي من نفس والدى ولا زلت

Sayraf Abd al-latif

كتاب الصيرفي
Sayraf Abd al-latif

(قام بنشره من بعده أكبـر أنجـالـه)

« السيد عبد العزبـ الصـيرـفـ »

مندوب نظارة المالية عبد ربـيـ الـجـيـزةـ والـجـيـزةـ

رابـعـ بالـرـبـيعـ الـذـيـ يـتـجـ منـ مـيـعـهـ لـاـيـتـامـ الـمـلـاجـيـ الـعـبـاسـيـةـ

(صدقة على روح والده)

« نـمـنـ النـسـخـةـ الـوـاحـدـةـ عـشـرـةـ قـرـوـشـ صـاغـ »

(حق طبعه محفوظ لأنجاله)



« طـبـعـ بـطـبـعـةـ الـمـلـاجـيـ الـعـبـاسـيـةـ مـدـرـسـةـ مـحـمـدـ عـلـىـ الصـنـاعـيـةـ »

(سنة ١٣٢٥ هـ - سنة ١٩٠٨ مـ)